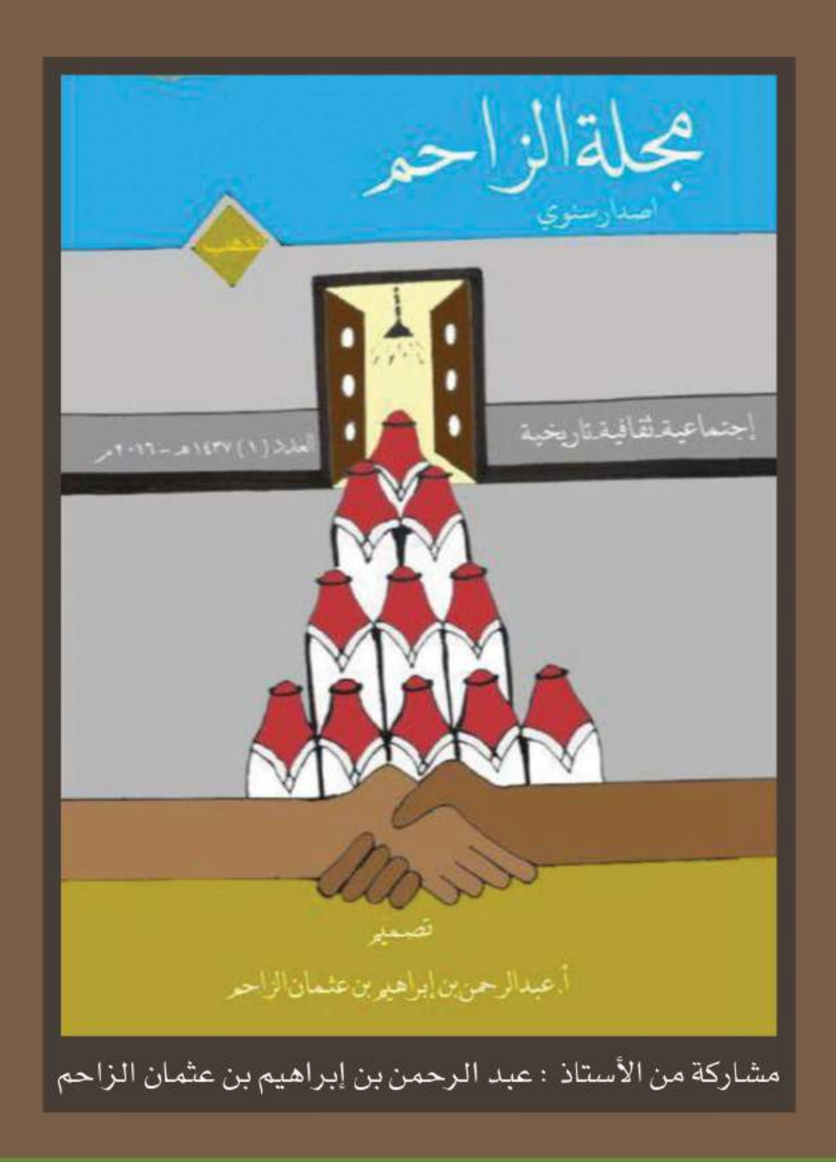

الزاحم
مجلة أسرة الزاحم
مجلة سنوية تصدر عن أسرة الزاحم (العدد الثاني) 1438 هـ. 2017 م


بسم الله الرحمن الرحيم

أسرة تحرير مجلة الزاحم



مشاركة من الأستاذ : عبد الرحمن بن إبراهيم بن عثمان الزاحم

تقريظ المجلة



أ. د / عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الزاحم
المدرس بالمسجد النبوي
وأستاذ الفقه بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية (سابقاً)

الحمد لله الكبير المتعال ، ذي الجلال والجمال، المتفرّد بالعظمة والكمال، خلق الناس شعوباً وقبائل ، وجعل منهم نسباً وصهراً . فقال ﷻ : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ ﴾ [الفرقان]. وصلى الله وسلّم، وبارك وأنعم، على هادي البريّة، ومنقذ البشريّة، القائل: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه » متفق عليه. أما بعد:

فقد اطّلعت على العدد الثاني من (مجلة أسرة الزاحم)، وما اكتسته من ثوب قشيب، وحُلَّة بهيّة، وما رسمته من أهداف تقصد تحقيقها، وتسعى للوصول إليها، مع اللقاء السنوي لأسرة آل زاحم.

وقد احتوى العدد على مشاركات ثريّة، في مجالات متنوعة، من إعداد الإخوة الفضلاء، كما حفل بأخبار اجتماعية تناولت جوانب متعددة لأسرة آل زاحم، من طالب تخرّج من جامعته، أو حاصلٍ على درجة علمية عالية، أو موظف ترقّى في سُلَّمه الوَظِيفِي، أو زواج، أو رزق بمولود...، مما جعلت الجميع على معرفة بأخبار الأسرة.

كما اشتملتْ المجلة على أخبارٍ عن الآباء والأمّهات والأجداد، وتوثيق الصلة بين الأجيال، ومن نأتْ بهم الدِّيار.

وهذا يؤكّد الجهود الكبيرة التي بذلتها أسرة تحرير المجلة، والقائمون على إعداد اللقاء السنوي.

فنسأل الله أن يبارك فيهم وفي جهودهم، وأن يجزيهم على ما قدّموا ويقدّمون خير الجزاء.



المقدمة

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .. أما بعد ...

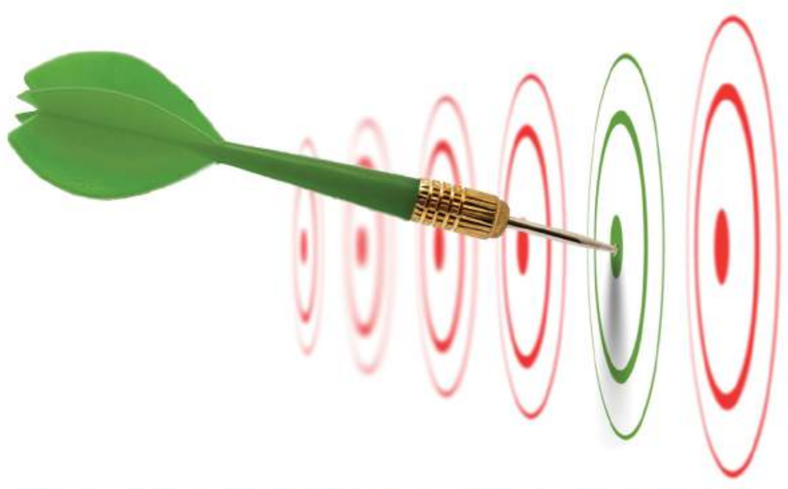
قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ سورة النساء : (١).

وقال تعالى : ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾ سورة النساء : (٣٦).

إن الترابط الأسري هو سر نجاح كل أسرة، وعدم ترابطها يؤدي إلى فشلها وتفككها؛ ولأجل ذلك اتجهت كثير من الأسر إلى وضع لقاء سنوي يجمع الأسرة، وصندوق خيري يدعم الضعفاء والمساكين والمحتاجين من أبناء الأسرة، ومجلة خاصة تهتم بنشر تاريخهم، ونسبهم، وأخبارهم، وذلك تقويةً للترابط الأسري، و قد لاقت تلك الوسائل والأفكار استحساناً كبيراً لدى تلك الأسر وأثمرت بفضل من الله ثم بفضل تطبيقها من رجال ونساء.

وإيماناً منا نحن أبناء أسرة الزاحم بفضل التواصل والتعارف والتقارب بين أفراد الأسرة، في وقت بعدت فيه المسافات وكثرت فيه الأشغال، وانتقل البعض منهم من بلد إلى بلد لطلب المعيشة والرزق، قررنا أن نصدر مجلة خاصة بالأسرة... فصدر العدد الأول منها العام الماضي ١٤٣٧هـ وقد لاقت استحساناً وَفَرِحَ بها أبناء العم لما حوته من معلومات جمَّة، ونوادر مهمَّة، وها هي مجلتكم (مجلة الزاحم) في عددها الثاني بفضل من الله، وقد تزيَّنت وتجمَّلت بمشاركة أفراد الأسرة، من رجال ونساء، موظفين وطلاب، حيث قاموا بأجمل الكتابات، وسطروا أفضل العبارات، وكتبوا عن الآباء والأجداد أعطر السير، ونقلوا لنا ما قاموا به من أعمال وإنجازات.

فجزاكم الله أبناء العم خير الجزاء وأرشدنا الله وإياكم لما فيه الخير والصلاح في الدنيا والآخرة، كما نسأله سبحانه وتعالى أن يجعل عملنا هذا عملاً خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع بها أفراد الأسرة جميعاً .



أهداف مجلة الزاحم
واللقاء السنوي بالقصب

تهدف مجلة الزاحم واللقاء السنوي بالقصب إلى ما يلي :

١. الصلة والبر وتسهيل سبلها من التعارف والتقارب بين أفراد عائلة الزاحم وهي بداية وسبيل الترابط المجتمعي والإسلامي التي فككتها المدن والحضارات والارتباطات والانشغالات.

٢. التعريف برجالات الأسرة وبتاريخها مما يجعلها (بنك معلومات) ومرجعاً للأسرة، ونحدد لشبابنا معالم الأسوة والقدوة وأن نقتفي أثرهم في فعل الخير وأن نتحمس ونتشجع في هذه الجوانب المهمة للفرد والمجتمع مثل المشاريع الخيرية، والقضاء، والتعليم، والطب، والهندسة، والأمن، وسير الآباء والأجداد في الصبر والوفاء وتحمل المشاق وغيرها من الفوائد.

٣. جمع الكلمة وتوحيد الرؤية بالمحبة والإخاء والتسامح والإصلاح وتكون بوضع (لجنة اجتماعية) بالعلاقات والتنسيق للتواصل والتقارب وإرسال الرسائل الهادفة .

٤. توفير سبل ووسائل التوعية والتربية من خلال وضع (لجنة علمية) تقوم بعمل البرامج المتنوعة التي تُقَدَّم في اللقاء السنوي بالقصب ومن ضمنها وضع مسابقة الزاحم الثقافية للكبار وبعض المسابقات للأشبال.

٥. الإفادة من خبرات كبار السن وأهل التجربة والتخصصات المختلفة والرجوع إليهم بالرأي والمشورة في شتى مجالات الحياة وذلك بوضع (لجنة التاريخ والتوثيق) .

٦. استثمار واكتشاف طاقات شباب الأسرة ومواهبها وإبرازها وتنميتها وتطويرها بوضع (لجنة رياضية) و (لجنة إعلامية) .

٧. التعاون على مصاعب الحياة وَحَلِّ معوقاتها وإشكالاتها مادياً بوضع صندوق الزاحم الخيري و (لجنة مالية) ، لها ضوابط وشروط محدده للمساعدة والإعانة سواء للزواج أو الأيتام أو الأرامل أو غيرها.

٨. تكريم المتميزين من أسرة الزاحم في مختلف المجالات مثل: جائزة خاتم القرآن الكريم وجائزة التفوق الدراسي أو العلمي أو الإبداعي وذلك من خلال صندوق اللقاء السنوي بالقصب أو الداعمين للجوائز.

٩. معرفة مواهب الأسرة وإبرازها من خلال التقديم في اللقاء السنوي من مقدم، وقارئ، وفصيح، وشاعر، وعروض مرئية، وأخذ لقاءات مع أفراد الأسرة تحوي نصائح وتوجيهات وإرشادات وقصص وطرائف وذلك بوضع (لجنة ثقافية) لذلك.

١٠. الالتقاء بأفراد الأسرة من شتى البقاع ورؤيتهم عن قرب في مكان واحد مما يزيد المحبة والمودة والفرح والسرور والتراحم والتواصل عن قرب.

١١. وضع استبانات وأخذ آراء الأسرة واستقبال الملاحظات والسلبيات الواردة وتنمية وتطوير الإيجابيات.

ملاحظة ! واعتذار !

قد نكون اجتهدنا وأخطأنا في بعض من الأمور، وغلّبنا بعض الفروع على بعض، أو بعض المسميات الحكومية، وفي كلها خير، أو ذكر شخصيات و لم يكن يعلموا بها وذلك بسبب مكانتهم بالمجتمع، أو جهودهم الملموسة، أو تواصلهم معنا، أو مبادرتهم، أو مشاركتهم وعدم اعتذارهم، ولم نقم بهذا العمل المتواضع إلا لوجه الله عز وجل وفضل صلة الرحم والأجور المترتبة على ذلك، وما لها من فوائد للعائلة، ومراجع نافعة للأسرة ذكوراً وإناثاً، و إن كان في الأسرة من هو أفضل وأعلم وأكبر وأعلى قدراً وهو أجدر وأولى بوضع المجلة والشجرة واللقاء لكن لانشغالهم وكثرة ارتباطاتهم، نقوم نحن بخدمتهم، وقد يكون من حقهم علينا عدم إشغالهم وإتعابهم وإزعاجهم، وأن نرجع إليهم ونأخذ رأيهم ومشورتهم في كل أعمالنا، وفي العدد الثاني بإذن الله سنذكر العديد من الشخصيات البارزة والمهمة بالمجتمع، وأصحاب الشهادات العليا , والضباط والأفراد ومن حفظوا الأمن في البلاد, وسنذكر شيئاً من سير وقصص لنساء الزاحم.



قصيدة افتخـــار

الأستاذ : فيصل بن عبدالعزيز بن محمد الزاحم
(أبو صهيب) المدينة المنورة

أحمـد الله والثنـا له ربـي الفـرد الكبـير ... والتحـية للزواحـم عزوتـي أهـلي ودمـي

ربعي زنودي وعمـري والحـزام المسـتدير ... عزوتـي يا لاد زاحـم عرق روحي ونسـمي

يوم كل يفتـخر به أفتـخر سيفي شطـير ... يـا هـلا بـه مرحـبا مـرزوق والجـد بقـمي

ما خـذينا المجـد هـيِّن مجـدنا جـم غـدير ... ورث عــودٍ ما تــوانا بالمــراجـل محـتمي

يوم كـل سـج رجـله جيت للجمـع الغفـير ... أحمد الله واشكر الله هو عناي ومغنمي

بَلْتقــي بعيال عمي زود خير وشـوف خـير ... فيهـم الشـيخ الكبيـر وفيهـم المتعـلمي

يا هـبوب الوسم هبي وانشري ورد وعبير ... فـوق روس عيـال زاحــم الكريم الأكرمي

العم عبدالله بن عثمان الزاحم
(ذلك الرجل الشُجَاع) الملقّب بـ :

غاســــل

رحمه الله

ولد رحمه الله في بلدة القصب، وقد خلّف أربع بنات, هن: نورة وحصة ومنيرة وهيا، أما والدة هيا فقد قيل إنها من الرياض وقيل من الخرج، وقد طلقها قبيل وفاته، وبعد وفاته ولدت هيا، وتوفيت أمها وهي طفلة، وتولت رعايتها جدتها لأمها، ولكن هي الأخرى توفيت بعد فترة قريبة، ونظراً للظروف المعيشية في تلك الفترة حيث انتشر الجوع مع قلةٍ في الموارد الغذائية، فقد قام أخوالها بإرسالها إلى عمها عبدالرحمن في القصب ؛ لأن والدها قد توفي قبل ولادتها، فتولى رعايتها عمها عبدالرحمن حتى كبرت، وتزوجها علي بن محمد الفاضل من أهل شقراء، وتوفي عنها، وتزوجها رجل من العثمان من أهل أثيثية بالوشم، وأما حصة فقد تزوجها عبدالله بن علي الحسن، ونورة تزوجها رجل من الفهد من أهل الحريق.

صفاته الخلْقيّة :

كان رحمه الله ضخم البنية طويل القامة، مشهوراً بقوته وشجاعته، يقول العم زاحم بن عبدالرحمن بن عثمان رحمه الله: إن العم عبدالله كانت عيناه تميلان إلى الاحمرار، وكان شجاعاً لا يهاب أحداً إلا الله.

من ذكرياته رحمه الله :

كان رحمه الله لا يهاب قُطّاع الطرق (الحنشل)، الذين كثروا في البلاد في تلك الفترة؛ حيث كان انتشر الفقر والجوع- فإذا ذُكر له وجود قطاع طرق في الطريق الذي سيسلكه، سأل رحمه الله عن عددهم، فإن كان الجواب ثلاثة أو أربعة، توكل على الله وعزم على المسير وقال بعبارته العامية:(هذولي مقدور عليهم) أي سأقدر على مقاومتهم.

وكان أهالي البلدة متعجبين من شجاعته وعدم خوفه من قطاع الطرق، وينقل عن العم زاحم أنه قال: إن العم عبدالله إذا هجم عليه (الحنشل) قاومهم ودافع عن نفسه وعاركهم، وساعده في ذلك طول قامته وضخامة جسمه، حتى أنه إذا رماه أحد الحنشل برمح أو (الشلفاء) فأصابت ظهره قام بنزعها، وقاوم واستطاع المسير؛ حيث كان رحمه الله صبوراً، بل إنه أحياناً لا يقوم بنزع الرمح حتى يصل إلى سوق العبيدي في القصب لِيُرِي الجماعة ما واجهه من قطاع الطرق، فيقوم بنزعها أمامهم، ليظهر لهم شجاعته وقوته.

وبعد أن كَبُرَ سنه رحمه الله قام أحد أقربائه في يوم من الأيام بتغسيله وتنظيفه، فتلمّس في ظهره حُفَراً فسأله عنها، فضحك العم ضحكة المستهزئ وقال: هذه من الرمح (الشلفاء) (ياطَلْعَة أبو ذنبين)، وهذه تعبير من العامة لمن بعدهم من الأجيال على قوتهم وصلابتهم، وأنكم أيها المتأخرون لا تتحملون هذه الأمور؛ وذلك بسبب النعم التي كثرت فأثّرت فيكم.

ومما يدل على قوته وشجاعته: أنه رحمه الله كان لا يتحمل أن يرى الظلم، فينصر المظلوم على الظالم بقوته، ومما ذُكر عنه أنه انتقل إلى الكويت عند أخيه زاحم بن عثمان رحمه الله لطلب الرزق والمعيشة، إلا أنه لم يدم فيها طويلاً حتى رجع إلى القصب، وذلك لعدم تحمله وصبره على ما يرى من أخطاء بعض الناس على بعضهم؛ فقد كان ينصر المظلوم بيده،فكثرت شكايات أهل الكويت عليه، فطلب حاكم الكويت آنذاك من العم زاحم بن عثمان أن ينصح أخاه عبدالله بالعودة إلى القصب، فلما كلمه أخوه زاحم في الموضوع وأشار عليه بالرجوع إلى القصب رجع رحمه الله بعد ذلك.

وكان يلقب رحمه الله بـ (غاسل)؛ لأنه كان غالباً ما يكون على طهارة, فإذا حضرت الصلاة وقال له الجماعة : قم ياعبدالله توضأ للصلاة، أجابهم بقوله: (غاسل، غاسل)، حتى لقب بذلك.



أفاد بهذه السيرة الأستاذ : عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالوهاب الزاحم (عضو الجمعية التاريخية السعودية)



الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن زاحم رحمه الله

رئيس محاكم منطقة المدينة المنورة وإمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

(١٣٥٠-١٤٢٣هـ)

بقلم : أ.د. محمد بن عبد الله بن محمد الزاحم

نسبه ومولده ونشأته :

هو الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب بن عثمان بن محمد بن عبدالوهاب بن زاحم، ولد في بلدة القصب عام ١٣٥٠هـ، ونشأ وترعرع في بيت صلاح وتقوى ، حيث كان والده الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن عثمان يحفظ القرآن الكريم وإماماً لمسجد الشعبة بالقصب ، ووالدته هيلة بنت عبد الرحمن الهديب صاحبة دين وورع وتقوى .

حياته العلمية والعملية :

درس الشيخ على والده القرآن الكريم ، وبدأ في الحفظ من قصار المفصل إلى آخر سورة طه، ثم درس على المقرىء الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن محارب ، وعلى المقرىء الشيخ عبدالعزيز بن علي بن عوجان.

ولما توفي والده عام ١٣٦٢هـ ، وكان عمره ١٢ عاما انتقل إلى عمه الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب بن عثمان في الرياض، وكان وقتها رئيسا للمحكمة الكبرى بالرياض ، وفِي أواخر عام١٣٦٣هـ انتقل عمه الشيخ عبدالله إلى المدينة المنورة ومعه بعض أقربائه ومنهم ابن اخيه عبد الله بن محمد وجمع من المشايخ والعلماء، فذهبوا عن طريق الطائف وقدموا مكة لأداء فريضة الحج .

وبعد الفراغ من الحج قدم الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب ومن معه المدينة، ودخلوها في شهر محرم من عام ١٣٦٤هـ وكانت تلك المرة الأولى التي يرى فيها الشيخ عبدالله بن محمد مكة المكرمة والكعبة المشرفة ويذهب للمدينة النبوية .

التحق الشيخ عبدالله بن محمد بالمدرسة الناصرية الابتدائية بالسنة الرابعة وكان عمره آنذاك ١٣ عاما، وكان يُدرَّس فيها علم الفرائض في السنة الرابعة ؛ وهذا دليل قوي على مستواه التعليمي الجيد .

وبعد أن أنهى دراسته الابتدائية التحق بوظيفة في المحكمة الكبرى بالمدينة المنورة لظروف الحياة فعُين مساعداً لكاتب ضبط، وفِي هذه الأثناء كان يأخذ العلم مساءً على عدد من مشائخ المدينة المنورة، منهم :

١- عمه الشيخ : عبد الله بن عبدالوهاب بن زاحم .
٢- الشيخ : محمد الخيال .
٣- الشيخ : عبد العزيز بن صالح .
٤- الشيخ : عبد الرحمن بن يوسف الأفريقي .

وفِي عام ١٣٧١هـ فتح المعهد العلمي في الرياض، فترك الوظيفة والتحق بالمعهد للدراسة، وكان يحضر دروس سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم، والشيخ عبداللطيف بن إبراهيم في المسجد، وممن أخذ منهم العلم في المعهد والكلية سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز والشيخ عبدالرزاق عفيفي .

كذلك درس على الشيخ عبداللطيف سرحان، والشيخ حمد الجاسر .

وكان يعود إلى المدينة المنورة خلال العطلات الصيفية لملازمة علمائها للأخذ منهم ، من هؤلاء العلماء الشيخ محمد بن الأمين الشنقيطي وأخذ عنه في التفسير

وبعد تخرجه من المعهد العلمي بالرياض التحق بكلية الشريعة بالرياض، وفِي عام ١٣٧٨هـ تخرج من الكلية ، وفي عام ١٣٧٩هـ عين مساعدا لرئيس محكمة حائل، وفِي عام١٣٨٠هـ عين رئيسا لها حتى عام ١٣٩٠هـ حيث انتقل إلى المدينة المنورة، وكلف مساعداً لرئيس المحكمة بها، وفِي عام ١٣٩١هـ عين إماما وخطيبا للمسجد النبوي الشريف، وفِي عام (١٤١٦ هـ) عين رئيساً لمحاكم منطقة المدينة المنورة ، واستمر حتى تقاعد بطلب منه في عام (١٤١٧هـ) واستمر في إمامة المسجد النبوي (٣٨) عاما، حيث طلب الإعفاء منها في عام (١٤١٨هـ) نظرا لظروفه الصحية.

صفاته وأخلاقه :

كان الشيخ عبد الله بن محمد بن زاحم - رحمه الله - كريماً كرماً فوق العادة، وكان يفرح بالقادم إليه ولو لم يعرفه مِن قَبلِ ، فلا يعلم الشيخ عبد الله بأحدٍ يَقْدُم المدينة التي هو فيها إلا احتفى به وألحّ عليه بدخول المنزل لتناول الطعام في إحدى الوجبات الثلاث ؛ فإن لم يُجبه الضيف، عرض عليه دخول المنزل لتناول القهوة وتشريف المنزل، وكانت حفاوته وكرمه لأقربائه وذوي رحمه وأبناء عشيرته أكبر، وفرحته بهم أعظم .

ويرى الشيخ عبد الله أن الكرم لا يقتصر على كرم الضيافة وإطعام الطعام، بل كان يرى أن بذل الجاه والتوسط لمن يحتاج للوساطة ونفعه بالجاه؛ له أثر كبير على المتوسَّط له، وفيه أجر كبير. فهو لا يتوانى عن بذل كل ما بوسعه لمن يستنجد به أو يعرف حاله من قريب أوعن طريق مسؤول .

ولم يقتصر اهتمام الشيخ عبد الله على الكبار، بل إن اليتيم فردا كان أو جماعة شملتهم عنايته وعطفه ودعمه المالي لهم، والمحافظة على حقوقهم، والمساعدة في الحصول على مطالبهم. فدعمهم كان مباشرة أو عن طريق المهتمين بهم من جهات خيرية وجمعيات اجتماعية. وكان يدفع للجهات المختصة مبالغ لكفالة يتيم أو أكثر في السنة .

حيث يرى الشيخ رحمه الله تعالى أنَّ الإحْسَان إليهم والبرَّ بهم وكفالة عيشهم وصيانة مستقبلهم مِن أزكى القربات .

ولم يفته الحرص على الموظفين العاملين معه في الإدارة ومراعاة مشاعرهم، فكان يؤانسهم بالحديث معهم، ولا يُعْدَم المحتاج منهم مساعدته، مما أكسبه حبّهم له، وتقديرهم إيّاه.

دوره في الأعمال الخيرية :

للشيخ عبد الله رحمه الله تعالى جهود طيبة ومساع حثيثة في العلاقات الاجتماعية والأمور الخيرية : إذ الشيخ عبد الله له قلب رحيم وفؤاد يحب الخير؛ ولم يكن يتأخر عن مساعدة المحتاج وتنفيس كربته، ويرى أن ذلك من أعمال البر التي يتقرب بها الإنسان إلى خالقه ويرجى ثوابها في الدنيا والآخرة، وعمله نائبا لرئيس جمعية البر بالمدينة المنورة حمّله مسؤولية أكبر تجاه الفقراء والمعوزين، فإضافة لما يخرجه بطيب نفس للمحتاجين فإنه أصبح يحظ الموسرين على التبرع ويذكرهم بإخراج زكاة أموالهم لتعم البركة بقية الأموال .

حرصه على البر والإحسان :

كان الشيخ عبد الله رحمه الله تعالى يحرص على عمارة المساجد وإقامتها وترميمها، وفرشها، وصيانتها، سواء كان ذلك داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها ؛ فيرى رحمه الله تعالى أن الإنفاق على المساجد من القُرب التي لا يتوانى عنها الفرد المسلم، فكان يبني المساجد ويكلف من يتولى صيانتها ويقوم بفرشها ويقدم الدعم المادي لذلك رغبة في الحصول على الأجر.

والشيخ عبد الله رحمه الله تعالى يرى أن عمارة المسجد ليست مقصورة على بنائها وصيانتها والاهتمام بما تحتاجه ؛ بل كان يرى رحمه الله تعالى أن الصلاة فيها والمواظبة على الجماعة وكثرة الذكر والاستغفار هو من عمارتها، فكان رحمه الله تعالى لا يتأخر عن صلاة الجماعة إلا للضرورة القصوى، وكان يرفع صوته بالتسبيح والاستغفار بعد الانتهاء من أداء صلاة الفريضة أو السنة، لأنه يرى أن في ذلك رفعاً للمساجد وإعلاء لذكر الله فيها.

وفاته رحمه الله :

في آخر حياة الشيخ عبد الله بن محمد بن زاحم ابتلاه الله بالمرض فصبر واحتسب، وحمد الله تعالى على ما أصابه، طالبا ما نصت عليه الآية الكريمة { إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب } ، وكانت الصلاة شغله الشاغل في كل أوقاته ويحرص على الصلاة في المسجد النبوي الشريف لفضل الصلاة فيه، ولا يتأخر إلا لعذر قاهر.

ولم يمنعه ذلك من طلب العلاج في المدينة النبوية وغيرها من مدن بلادنا الحبيبة، بل إنه سافر لعدد من الدول المشهورة بالعلاج لمثل حالته، وتنقل بين عدد من المستشفيات متسببا لطلب الشفاء.

وبعد عودته للمدينة النبوية من آخر رحلة ، بقي فيها بين منزله ومسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم ، حتى أعياه المرض ولم يستطع أن يغادر البيت ، فلزم فراشه حتى توفاه الله تعالى بتاريخ : ٣ / ١١ / ١٤٢٣ هـ وصلى عليه المسلمون في المسجد النبوي الشريف بعد صلاة المغرب من ذلك اليوم ، ثم حمل على الأعناق لمقبرة البقيع في المدينة النبوية ودفن فيها رحمه الله رحمة واسعة .



ولادتها ونشأتها :

ولدت رحمها الله في القصب عام ١٣٤٠هـ ، ونشأت في كنف والدتها الكريمة هيا الجريان رحمها الله، ووالدها الشيخ ناصر بن عبدالرحمن الزاحم الذي كان حافظاً للقرآن الكريم ومتقناً له.

زواجها :

وبعد بلوغها سن السادسة عشر من عمرها تزوجها الشيخ محمد بن إبراهيم الفنتوخ - رحمه الله - إمام وخطيب جامع القصر بالقصب، وأنجبت له أربعة أبناء هم: عبدالله (أبو سامي) وعبدالعزيز (أبو ثابت) وعمر (أبو محمد) وعبدالرحمن (أبو عبدالله)، وبنتين هما : نورة (أم عمر الزاحم) وآمنة (أم ياسر السويلم)، وكانت العمة سارة رحمها الله ذات خلق ودين .

تعليمها :

تعلّمت مبادئ القراءة والكتابة عند معلمة القصب في ذلك الوقت (هيا الحميضة) رحمها الله، ثم بعد عام من زواجها قررت أن تحفظ القرآن الكريم، فأصبحت تذهب إلى أم هديب (هيلة النمي) لتقرأ عليها القرآن الكريم وتحفظه، ثم بعد عودتها إلى منزلها تقوم بمراجعة حفظها رغم انشغالها بمنزلها وبضيوف زوجها الذي اشتهر بكرمه حيث كان فاتحاً باب منزله لاستقبال ضيوفه، كانت العمة سارة مع كثرة انشغالها بالطبخ وغيره، إلا أنها لم تفتأ عن الحفظ والمراجعة، حيث كانت تضع مصحفها على الحطب القريب من أدوات الطبخ مفتوحاً على السورة التي تريد مراجعتها، فتارة تلْتَفِت على شغلها وقدرها الذي يطبخ، وتارة تلتفت إلى مصحفها لتكمل مراجعتها وحفظها، وكانت على هذه الطريقة إلى أن أتمت حفظ القرآن الكريم كاملاً مع تفسيره، حيث كان مصحفها الذي تقرأ منه عبارة عن مصحف وتفسير.

ثم بعد ذلك رُشِّحت لتكون معلمة في القصب ولكنها اعتذرت لانشغالها، وكانت أحياناً تأخذ من كتب زوجها الشيخ محمد والتي تتعلق بالخطب فتقرأها على بعض النساء القريبات منها.

وفاتها :

توفيت رحمها الله في ٢١ / ٣ / ١٤١٨ هـ .

أفاد بهذه السيرة، العمة منيرة بنت ناصر بن عبدالرحمن الزاحم وابنة العمة سارة نورة بنت محمد الفنتوخ

أبناء العم
زاحم بن عثمان الزاحم (الكويت)

بقلم : بزّة بنت عبد العزيز بن زاحم

العم زاحم بن عثمان له من الأبناء محمد وعبد العزيز ، وثلاث بنات هن : نورة ولطيفة وحصة رحمهم الله جميعاً ...

نَزَح العم زاحم وهو صغير بعد وفاة والده عثمان مع والدته من أسرة (المعجل) من القصب إلى الكويت في القرن (١٩) التاسع عشر أي ما يقارب سنة ١٢٨٦هـ - ١٨٧٠م وبعد نزوحه إلى الكويت عَمِلَ وهو صغير السن في الأعمال الصغيرة إلى أن وفقه الله في التجارة، وفتح عليه أبواب الرزق، وأصبح تاجراً معروفاً، وبَرَقَ نجمه في ذلك الزمان، وقد ذكره الشيخ يوسف بن عيسى القناعي ضمن تجار الكويت ورجالاتها في كتابه (تاريخ الكويت). توفي ولم نجد حتى الآن من يعرف تاريخ وفاته رحمه الله .



العم : محمد بن زاحم بن عثمان الزاحم :

بعد وفاة والده أكمل هو وشقيقه عبدالعزيز تجارة والدهم ، فكان العم محمد يتاجر داخل الكويت، أما العم عبدالعزيز فكان يسافر سنوياً لعدة أشهر إلى (البصرة - والهند - وزنجبار) وكان ينقل إلى الكويت الأغذية (الرز - السكر - الشاي - البن - الهيل) ويبيعه على تجار الكويت وهو في البحر قبل وصوله .

تاجر أيضاً في الذهب ووفقه الله واتسع رزقه، ثم تاجر في العقار في الثلاثينات الميلادية وأصبح مشهورا في هذه التجارة .



العم : عبد العزيز بن زاحم بن عثمان الزاحم :

مولده ونشأته :

ولد عبدالعزيز بن زاحم بن عثمان بن محمد الزاحم في دولة الكويت عام ١٣٠٩هـ الموافق ١٨٩١م، في منطقة القبلة، في بيت والده زاحم بن عثمان، وأمه هي (هيا المعجل)، وهو أصغر إخوته، له ثلاث شقيقات كلهن أكبر منه، وله أخ غير شقيق هو (محمد) وهو أكبر أبناء الأسرة، وكان قريباً جداً من أخيه محمد؛ حيث تربيا وترعرعا معاً، فكوَّنا تجارة مشتركة ذاع صيتها في الكويت.

تعليمه واهتمامه بالعلم :

تعلم رحمه الله القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم في الكتّاب - شأن معظم أقرانه ورفاقه آنذاك - وكان محباً للعلم؛ لذا لما بدأ ظهور التعليم النظامي في الكويت في بدايات القرن الماضي شجّع أولاده على الإلتحاق بالمدارس، بل أرسل ابنه (زاحم) في سن الرابعة عشرة إلى حواضر العلم آنذاك لتلقي العلوم، مثل سوريا ومصر، ثم إلى بريطانيا، ثم أرسل ابنه (عبدالله) وهو في التاسعة من عمره إلى الإسكندرية للإلتحاق بكلية فكتوريا في نهاية الأربعينيات، ومنها إلى بريطانيا.

أما بالنسبة للبنات فإنه حرص على إلحاقهن بأول مدرسة للبنات تم افتتاحها عام ١٣٥٦هـ - ١٩٣٨م في منطقة الوسط؛ رغم أنها كانت تبعد قليلاً عن بيت العائلة بمنطقة القبلة، ورغم عدم موافقة كثير من العائلات على تعليم البنات آنذاك.

زواجه وأسرته :

تزوج عبدالعزيز وهو في الخامسة عشر من عمره من السيدة شريفة بنت هارون الهارون، وأنجبت له (فهد)، وبعد زواجهما بثلاث سنوات توفيت رحمها الله.

وبعد وفاتها تزوج السيدة هيا الدِّخِيل، التي أنجبت له أربعة ماتوا وهم رضَّع، وعاشت شقيقتهم عائشة، وهي أصغرهم، كما أنها هي أكبر بنات عبدالعزيز.

ثم تزوج للمرة الثالثة من السيدة سبيكة بنت أحمد بن عبدالله الصقر، وأنجبت له ثلاثة أبناء، وست بنات.

صفاته وأخلاقه :

تحلى عبدالعزيز بالعديد من الصفات الطيبة والخلال الحميدة والأخلاق الحسنة، ومن أبرزها: التواضع والزهد؛ حيث كان من شدة تواضعه وزهده يترك السيارات الفارهة لأبنائه، أو يتركها أمام المنزل، ويستعمل سيارته البسيطة، وكان يفضل الجلوس في الكرسي الأمامي بجوار السائق؛ لذلك كان له صداقات مختلفة وعلاقات وثيقة مع الصغير والكبير، والغني والفقير على السواء، وكان كثير من المترددين على ديوانه يلجؤون إليه لحل مشكلاتهم خاصة التجارية.

كما كان رحمه الله صادقاً مخلصاً في عمله لا يحب المشاكل والفتن، وكان معروفاً باحترامه الشديد للصلاة، ومن مظاهر ذلك حرصه على أن يذهب للمسجد بكامل لباسه الرسمي (البشت الأسود) في جميع الفروض، ولم يثنه تقدم السن عن المواظبة على صلاة الجماعة حيث كان يؤديها جالساً على كرسي؛ ليقدم بذلك أسوة حسنة في الحرص على صلاة الجماعة.

من مظاهر الكرم والسخاء :

اتصف رحمه الله بالكرم والسخاء والجود؛ فكان كريم النفس سخي اليدين، ولعله تأثر وتشرَّب هذا الخلق من والده زاحم الذي كان له ديوان في منطقة القبلة ملاصق لبيت العائلة، وكان يعج بالزوار والرواد والأصدقاء من مختلف أطياف المجتمع، وكان بمثابة (مجلس صلح) أيضاً، حيث كان كثيراً ما تحل فيه المشكلات، خاصة الخلافات التجارية، وكان هو وأخوه محمد موضع ثقة واحترام من الجميع، وقناعة برجاحة العقل والموضوعية.

وكانت أعماله الخيرية تتم بخصوصية تامة بعيداً عن الأضواء بواسطة زوجته التي كانت ملمة بالمحتاجين والأسر المتعففة، كما كان يحرص على إكرام الجيران والضيوف، وكانت موائد الإفطار في الديوان طيلة شهر رمضان المبارك، ولا يزال هذا العمل الطيب حتى يومنا هذا في مسجده في منطقة حولي.

ومن أبرز القصص في كرمه، أنه في منتصف الأربعينيات في عهد الشيخ أحمد الجابر رحمه الله، زار الملك سعود بن عبدالعزيز الكويت، فقام عبدالعزيز بواجبه الوطني، حيث قام بتوجيه دعوة للملك سعود على حفل عشاء كبير في الرأس (السالمية حالياً)، وقد نصبت لهذه المناسبة أربعون خيمة فخمة، وقدمت فيها أصناف المأكولات، وتجاوز الضيوف الخمسمائة.



صورة تعكس المكانة الاجتماعية للمحسن عبد العزيز الزاحم وهو على يسار صاحب السمو أمير القلوب الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله ضمن وجهاء الكويت في مقدمة حضور أحد الاحتفالات الرسمية آنذاك



عبد العزيز الزاحم رحمه الله مع الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر وبعض الوجهاء الكويتين في بيت الكويت في جمهورية مصر العربية

ممارسته التجارة وحبه للسفر :

كان رحمه الله محباً للسفر، وكانت حياته التجارية في بدايتها في السنوات التي قضاها بين الهند، وسواحل أفريقيا، مليئة بالقصص والحكايات، بعضها محزن كسنة (الطبعة) التي خسر فيها معظم تجار الكويت جزءاً كبيراً من تجارتهم، وكان هو من بينهم، ولكنه بالمثابرة والإصرار عوّض ما خسره في السنة التالية بفضل الله تعالى.

مارس عبدالعزيز التجارة في سن مبكرة، قبل وفاة والده، ثم بعد وفاة والده اشترك مع أخيه محمد في إدارة أعمال العائلة، حيث كان محمد يديرها داخل الكويت، وهو يسافر خارج البلاد مابين الهند، والبصرة، وسواحل أفريقيا (زنجبار) حيث كان يستورد المواد الغذائية الأساسية كالأرز والسكر والشاي والهيل والبُن، وكانت هذه المواد تباع أحياناً وهي في عرض البحر لثقة التجار فيه؛ نظراً لصدقه وأمانته.وبعدها تاجر مع أخيه محمد في الذهب، حتى كوّنا رأس مال كبير.

وبعد وفاة أخيه محمد عام ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م استقر بالكويت ليتفرغ لتجارة العقار، وبرز فيها، وحقق تقدماً كبيراً وشهرةً واسعة؛ ونظراً لثقة الجهات الرسمية والدولة به فقد تم اختياره عضواً في أول لجنة تثمين ببلدية الكويت للاستفادة من خبرته في تقييم العقار، وكان ذلك تطوعاً منه خلال عشر سنوات (ما بين ١٣٧٥ هـ - ١٣٨٥ هـ / ١٩٥٦ - ١٩٦٦ م).

أوجه الإحسان في حياته :

كان رحمه الله يوقن أن الإحسان من علامات صدق الإيمان، وأنه من أبواب الجنان، وسبب من أسباب حب الرحمن، لذا فقد تعددت صور الإحسان وأوجهه في حياته، فشملت نواحي شتى منها:

١- تفريج الكروب، وإنظار المعسر، أو إسقاط الدين أو جزء منه.

٢- باشر رحمه الله ببناء مسجد باسمه في حولي قبيل وفاته، ولكن المنية وافته قبل إتمامه فاستكمله الأبناء من بعده. ومن الأنشطة التي تقام في هذا المسجد: الدروس الدينية، والمسابقات الإسلامية التشجيعية، وتقديم وجبة الإفطار طوال شهر رمضان المبارك.

٣- بناء مركز دار القرآن في محافظة حولي باسمه واسم زوجته سبيكة الصقر.

٤- الاهتمام بالمدارس، حيث كان من التجار الذين ساهموا في الأربعينيات من القرن الماضي بتزويد المدارس بالأدوات والكتب والمستلزمات الدراسية، وكان يشجع بناته على اصطحاب مدرسات المنطقة للترفيه عنهن يوماً وليلة من كل أسبوع في بيت العائلة في منطقة الراس (السالمية حالياً).

٥- إنشاء مبرة عبدالعزيز الزاحم وسبيكة أحمد الصقر الخيرية، استجابة لرغبته رحمه الله في الاستزادة من عمل الخير؛ فقد قرر أبناؤه إنشاء مبرة تحمل اسم (عبدالعزيز الزاحم وسبيكة أحمد الصقر)، حيث تم إنشاؤها في عام ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، ومن أهدافها: مساعدة الأسر المتعففة والطلبة المحتاجين والمرضى، وغيرها من الأنشطة الخيرية المختلفة.

٦- وصيته لأبنائه بالاستمرار في عمل الخير بمختلف الأوجه، ومن أبرز الخطوات التي اتخذها أبناؤه من بعده الآتي:

أ- إيقاف بيت الوالد، وجعله وقفاً لجميع أفراد العائلة، يحمل اسم والدهم مع الديوان.

ب- استكمال بناء المسجد في حولي.

ج- إنشاء مبرة خيرية برأس مال قدره (٥٠٠٠٠) دينار كويتي.

د- شراء عمارة كبيرة تجعل وقفاً يصرف ريعها على أنشطة المبرة الخيرية المختلفة.

هـ- الاتفاق مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والبلدية على تخصيص موقع قرب المسجد في حولي لتحفيظ القرآن الكريم، ونشر الوعي الديني.





مسجد عبد العزيز الزاحم بمنطقة حولي





مركز دار القرآن - عبد العزيز الزاحم وسبيكة أحمد الصقر

وفاته :

بعد هذه المسيرة الحافلة بالعطاء في مجالات شتى، وبعد أن قضى سبعاً وثمانين عاماً من العمر، وافته المنية في الرابع من ذي القعدة عام ١٣٩٨هـ الموافق الخامس من أكتوبر عام ١٩٧٨م، في الكويت، رحمه الله رحمة واسعة وأجزل مثوبته.



الرجل المعطاء العم الشيخ:

محمد بن ناصر بن عبد الرحمن الزاحم

رحمه الله

نقلاً بتصرف من مقال أ. ناصر بن عبدالله الحميضي "رجال من القصب"

أعماله الخيرية في المدينة المنورة وبلاد شرق آسيا

العم: محمد من مواليد القصب.

وقد نشأ بها وتربى فيها فترة طفولته وشبابه، ثم رحل إلى المدينة المنورة واستقر به المقام فيها، علماً بأنه يرتبط بمسقط رأسه (مدينة القصب) ولم ينقطع عنها فهو يتردد عليها في المناسبات والأعياد، ويقيم فيها الأيام العديدة وربما الأشهر، ولكن ارتباطه العائلي مع بعض أبناء عمومته وكذلك أولاده وأعماله تأخذ من أيام إقامته في المدينة المنورة النصيب الأكبر.

توفي رحمه الله يوم السبت في المدينة المنورة ١٧ شوال ١٤٢٦هـ .

له رحمه الله تبرعات وأعمال خيرية عديدة في كثير من البلدان، حيث كان رحمه الله ينفق في وجوه الخير بسخاء وبأيدٍ بيضاء .

ولو أردنا أن نعطي أمثلة في المجالات الخيرية فإننا نذكر ما يلي :

- الدعوة إلى الله .
- تدريب الدعاة .
- إعانة الدعاة والمعلمين .
- الصدقات .
- كفالة الأيتام .
- بناء دور الرعاية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم .
- بناء المساجد .
- حفر الآبار .
- دعم المراكز الصحية .
- توفير المياه وإفطار الصائم .
- الأضاحي .
- تدريب الأفراد على بعض المهن .
- توفير الأجهزة والأدوات المعينة بأسعار أقل أو بأقساط مريحة .
- توفير المنازل للمحتاجين وكسوتهم .
- دعم المراكز الإسلامية التي تقوم بالدعوة ونشر الإسلام ... إلخ .

هذه المجالات الخيرية كان للعم محمد بن ناصر الزاحـم نصيب فيها، ليس في بلدة واحدة وإنما في عدة بلدان ذكرنا في العدد الأول من المجلة أعماله الخيرية في القصب وفي هذا العدد سوف نقتصر على أعماله الخيرية في المدينة المنورة وبلاد شرق آسيا.

أولاً: في بلاد شرق آسيا :

- دار طيبة الطيبة أكبر دار للبنات :

موقع المشروع : مراوي بليلود (الفلبين)

قيمة المشروع : ٤٠٠ ألف

- معهد المدينة بنين :

موقع المشروع : مغانوي تاتا فان

قيمة المشروع : ٥٠ ألف

- معهد المدينة بنات :

موقع المشروع : مغانوي تاتا فان

قيمة المشروع : ٥٠ ألف

- دار المدينة للأيتام :

موقع المشروع : مغانوي تاتا فان

قيمة المشروع : ٤٠ ألف

- دار المدينة لليتيمات :

موقع المشروع : مغانوي تاتا فان

قيمة المشروع : ٤٠ ألف

- مطعم الأيتام :

موقع المشروع : مغانوي تاتا فان

قيمة المشروع : ٢٠ ألف

- مدرسة نور الهدى :

موقع المشروع : داتو فيانج لبونج

قيمة المشروع : ٢٩ ألف

- إنشاء دارين للأيتام للبنات والبنين :

موقع المشروع : مدينة تاتا فان بالفلبين

- أنشأ مدرسة إسلامية :

موقع المشروع : محافظة لا ناو الجنوبية

- أنشأ مدرسة إسلامية :

موقع المشروع : محافظة ماجانديناو

- أنشأ مدرسة إسلامية :

موقع المشروع : محافظة كوتا باتو الشمالية

- أنشأ مدرسة إسلامية :

موقع المشروع : محافظة كوتاباتو الجنوبية

- أنشاء (٥٥) مسجداً :

موقع المشروع : ست محافظات وجميعها في الفلبين .

- حفر عدداً من الآبار مع تركيب مضخات يدوية عليها .

- أنشأ عدداً من المساكن للمعلمين في مركزي المدينة المنورة الإسلاميين في داباو ومغانوي



الأعمال الخيرية للعم الشيخ :
محمد بن ناصر بن عبد الرحمن الزاحم
رحمه الله

❖ كفالة معلمات ويتيمات دار طيبة الطيبة وعددهن ١٢ معلمة .

❖ كفالة مدرسي وأيتام مركز المدينة بداباو وعددهم ١٣ معلم.

وفي ميدان المشاريع الإنمائية :

❖ تأمين أكثر من خمسين ماكينة خياطة لمركز ابن تيمية الإسلامي لكي يعملون بها ويتكسبون منها .
موقع المشروع : تايلند

ثانياً: في المدينة المنورة :

❖ مسجد :
موقع المشروع : طريق الحزام (الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز).

❖ جامع الزاحم، ويصلى في هذا الجامع الجُمَع والأعياد، وبه حلقات متميّزة اسمها (حلقات النور) تُخَرِّج سنوياً عدداً من الحافظين، وقد بلغ عدد الدارسين فيها قرابة (١٨٠) طالباً، كما تكفّل بدعم هذه الحلقات من معلمين وطلاب.
موقع المشروع : حي العريض

❖ مسجد :
موقع المشروع : طريق المطار - حي وعيره .

❖ مسجد :
موقع المشروع : باب السلام وهذا المسجد اشترك فيه معه أخوه العم إبراهيم رحمه الله .

❖ مسجد :
موقع المشروع : باب الكومة وهذا المسجد اشترك فيه معه أخوه العم إبراهيم رحمه الله، حيث كانت الأرض لهما بالشراكة، فقام العم إبراهيم رحمه الله وتكفّل ببناء المسجد .

❖ مسجد باسم عمه زاحم بن عبدالرحمن حيث توفي رحمه الله ولم يكن له أبناء، وفرع وزارة الشؤون الإسلامية أعلنت في ذلك الوقت عن متبرع يقوم بإعادة ترميم مسجد قديم، وقد ترك العم زاحم رحمه الله مالاً فقام العم محمد رحمه الله بإعادة ترميمه من جديد بالمبلغ الذي تركه عمه زاحم بعد وفاته، إلا أن ما تركه العم زاحم من أموال لم تُغطِّ بناء المسجد وسكن الإمام والمؤذن ولهذا قام العم محمد بدفع مال من عنده ليكتمل بناء المسجد .
موقع المشروع : باب السلام

❖ بناء مركز صحي بكامل أثاثه (مستوصف الأوس) ثم بعد الانتهاء منه أوقفه .
موقع المشروع : المدينة المنورة
قيمة المشروع : مليون و٢٠٠ ألف

❖ أشعة فوق الصوتية :
موقع المشروع : المدينة المنورة
قيمة المشروع : ٤٣٠ ألف ريال

❖ إنشاء دار لخدمة الأيتام ورعايتهم ذكوراً وإناثاً، متكفلاً برواتب المعلمين والمستفيدين
موقع المشروع : المدينة المنورة
قيمة المشروع : مليون و١٠٠ ألف

في محافظة شقراء:

❖ دعم مستشفى بأجهزة خدمية ومن ذلك :
- كرسي متكامل لعلاج الأسنان.
- جهاز أشعة فوق البنفسجية .

موقع المشروع : مستشفى شقراء العام

في محافظة تربة :

❖ بناء مستوصف بكامل أثاثه :
موقع المشروع : محافظة تربة .

ثالثاً: في مدينة القصب :

❖ مشروع إيصال مياه الشرب من مدينة ثرمداء إلى القصب بطول حوالي ٢٠ كيلو عام ١٤٢٠هـ
موقع المشروع : مدينة القصب
قيمة المشروع : ٢,٥ مليون

❖ جهاز (أشعة فوق الصوتية) :
موقع المشروع : مدينة القصب/ المركز الصحي
قيمة المشروع : ٤٣٠ ألف

❖ دهانات وأسقف :
موقع المشروع : مدينة القصب/ المركز الصحي
قيمة المشروع : ٦٠ ألف

❖ كرسي أسنان :
موقع المشروع : مدينة القصب/ المركز الصحي
قيمة المشروع : ١٧٥ ألف

❖ مظلات ودهانات مع دورات مياه :
مكان المشروع : مدينة القصب/ المدرسة المتوسطة للبنين
قيمة المشروع : حوالي ٧٠ ألف ريال

❖ يضاف إلى ذلك عددٌ من برادات مياه الشرب، وأجهزة التكييف لبعض المساجد والمراكز ودور الأيتام في الداخل والخارج .

من معالم الديرة القديمة

عبدالعزيز بن عبد الوهاب بن محمد الزاحم ـ المدينة النبوية ١٤٣٨هـ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد
هذه الصورة للقصب القديمة تم التقاطها بواسطة برنامج قوقل ايرث عام ٢٠٠٦م وحينها لم يكن شيئ من الديرة قد تهدّم، ولم تتغير ملامحها بشكل كبير، فدونت عليها بعض أهم المعالم في الديرة مستعيناً بكتاب الأستاذ/ ناصر الحميضي وبعض معلوماتي المتواضعة عن الديرة، واحتفظت بها من ذلك الوقت، فتبادر إلى ذهني أن أشارك بها في هذه المجلة المباركة لعلها تكون تذكاراً للكبار، ومعلومةً نافعة للأجيال القادمة والصغار.



أنظم بيوت الشعـر بخـط تمـدد ... ويصفها حبر الوفا بقافٍ وميـزان

في ديـرتـي اللي حـلاها تـفـرد ... فيها صنوف الحسن والزين ألوان

من قمـة طـويق لطعـوس تعـدد ... ومن خشم أبا الهيال إلى حد رغوان

هـذي القصـب اللي غلاها تـوكد ... في القلب مزروع على طـول الازمان

لا اوحيت طاريها نشاطي تجدد ... اتبع خبرها وتنعش القلب أشجان

كـم ذاع صوتي في حجـرها وتـردد ... كم خطوة يشهد بها سوق واركان

ديـرة هـلي علم(ن) وراي(ن) مسدد ... اللي لهـم في صفحـة المجد عنوان



شوق ووفاء

قصيدة للعم الشيخ إبراهيم بن ناصر بن عبد الرحمن الزاحم
بعد أن قدم إلى المدينة المنورة بسنوات قلائل قالها شوقاً ووفاءً لبلده القصب وأهلها

يـا دار حـقـك تـرى مـنّـاب ناسينــه ... أوايـل العمـر بـأحضـانِـك والأريـافـي
ينسى مـرابيـه ضـيرٍ جـاهـل دينـه ... حـب الـوطـن من خصايص دينّا الوافـي
الطفـل فـي ودّه أمـه لا تـوصـيـنـه ... بالـه لثـديٍ عطـف لـه بأبيضٍ صافـي
حـلـوٍ مـذاقـه مـركّـزةٍ فتـامينـه ... سبحـان منْشـيه ينـزل لـذّتـه دافـي
غـلاك وَشْـمٍ مركـزتـه مزايينـه ... واللـي تبنـاه منهـنْ زيـن الأوصافـي
يـا زَيـن مـا منْـك عـانيتـه تعانينـه ... حـب المـودّه ثمـاره ودّ وانصافـي
وإن كـان ودٍ مضـى مـازال تعانينـه ... فـالـود بالقـلب عن شـوف الفتى كافـي
الـود يبـقى بحـيٍ مـا بقـى حينـه ... إلـى صفـنَّ الضمـاير بيـن الاطرافـي
يـا دار من شفـت ينسـب لك موصّينـه ... أعـود مربـاي والـوالـي لـه الخافـي
عـلى أبيـضٍ تـوْ مـا انهـينا تمارينـه ... يسبق صدى الصوت والسواق متعافـي
شـد الخـواجـات مـن البابـور للمينـا ... مـا داره السّمـكري رفـاي الاتلافـي
والخـط خذ يوم تقـرص لـه ميامينـه ... واحـرص تـرى العمـر ما ضـدّه بينشافـي
العمـر غـالي جمـيع الخـلق مغلينـه ... حـتى المعـاتيـه من فـرقـاه خـوّافـي
مـا لـه نظـامٍ يمـدد لـه عـلى حينـه ... حبـل المنيّـه بحـكـم مكـدّر الصافـي
مرواحـه الظهـر مـا يحتـاج حاسينـه ... بـغروب شمـسه قصـور اللغـف بخلافـي
والسـور أمـامـي مـرابيعـه عناوينـه ... وألفـي إمـامٍ خطـيبٍ بـالوطـن وافـي
سَـلَّم ورحَّـب وطـيب النفـس يابينـه ... مـا عبـس الوجـه لا بيِّـن ولا خافـي
والفـال قـرصٍ عـلى صاجٍ مسوينـه ... يشـبه للأوراق وسطـه مثل الاطرافـي
والعـم والخـال أجيـله في مواطينـه ... ثـم الجمـاعة وأرد الـراس خفـافـي
شـوقٍ لطـه وداره زينـة الطينـة ... جـوٍ صـفـا لـي مع الطـيب والاطرافـي
وصـلاة ربـي عـلى اللـي وضّحَ دينـه ... شفـيعـنا يـوم خلقـه عـاريٍ حافـي

الجيل الثالث من أسرة الزاحم



أخوكم ومحبكم
عبدالله بن ناصر بن عبدالعزيز الزاحم
(أبو عبدالإله)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أمابعد:

فامتدادا لما كتبته في مجلتنا الغالية (مجلة أسرة الزاحم) في عددها الأول عن الجيلين الأول والثاني من أسرتنا الغالية، أسرة الزاحم، فأواصل معكم في هذا العدد (الثاني) الكتابة عن الجيل الثالث، بادئا بتقديم الشكر والتقدير لكل من ساهم معي في جمع هذه المعلومات أو دلني على مصادرها، وأخص بالشكر الأخوة الأكارم: زاحم بن عبدالرحمن بن عثمان الزاحم رحمه الله، والشيخ ناصر بن عبدالرحمن بن عبدالله الزاحم، وطارق بن فهد بن إبراهيم الزاحم، كما أقدم الشكر لإبنة العم بزة بنت عبدالعزيز بن زاحم بن عثمان الزاحم، على مابذلوه معي للوصول إلى ما أعرضه لكم.

كما أقدم اعتذاري عن ما في الموضوع من نقص أو قصور، فحسبنا أن نشارك أبناء الأسرة في جهودهم، ونحاول لم الشمل حسب المستطاع في تلك الصفحات ليتبين لإخواننا وأبنائنا تسلسل الأسرة، وعلاقتها بالأسر الأخرى التي صاهرتها، سائلا المولى جل وعلا الإعانة والتسديد والتوفيق، وأن ينفع بما نكتب.

لقد اعتمدت في كتابة هذا الموضوع على تقسيم الجيل الثالث في الأسرة إلى أفرع، والأصل أن تكون سبعة (٧) أفرع هي كما يلي:

١ – آل عبدالعزيز ٢ – آل عبدالرحمن ٣ – آل عبدالوهاب ٤ – آل إبراهيم ٥ – آل محمد ٦ – آل عبد الله ٧ – آل زاحم

وحيث أن الفرع السادس وهو فرع (آل عبدالله) انقطع في جيله الثاني؛ لأن ذرية العم عبدالله بن عثمان (غاسل) رحمه الله تعالى كانت إناثاً، والأنثى كما هو معلوم تنتقل بذريتها إلى أسرة أخرى مالم يكن زوجها من الأسرة نفسها، لذلك لن نتعرض لهذا الفرع في كتابتنا هذه، لذا سيكون التقسيم إلى ستة (٦) فروع بإذن الله تعالى. وسأقوم بتفصيل كل فرع من هذه الفروع على حدة؛ ليكون أسهل للقارئ، وأوضح للتسلسل.

الجيل الثالث من أسرة الزاحم

الفرع الأول: آل عبدالعزيز (ذرية عبدالعزيز بن عثمان بن محمد)

- **محمد ١١**: ٥٥ عثمان – ٥٦ عبدالله – ٥٧ عبدالعزيز – ٥٨ إبراهيم – ٥٩ هيلة – ٦٠ سارة – ٦١ نورة
- **صالح ١٢**: ٦٢ عبدالله – ٦٣ محمد – ٦٤ صالح – ٦٥ هيلة – ٦٦ لطيفة
- **نورة ١٣**: أنظر ص ١٦ العدد الأول
- **هيلة ١٤**: أنظر ص ١٦ العدد الأول والاستدراك آخر المقال
- **حصة ١٥**: أنظر ص ١٦ العدد الأول
- **عثمان ١٦**: ٦٧ عبدالعزيز – ٦٨ عبدالرحمن – ٦٩ عبدالله – ٧٠ إبراهيم – ٧١ سارة – ٧٢ منيرة – ٧٣ هيلة
- **منيرة ١٧**: أنظر ص ١٦ العدد الأول
- **لطيفة ١٨**: أنظر ص ١٧ العدد الأول
- **لولوة ١٩**: أنظر ص ١٧ العدد الأول
- **زاحم ٢٠**: ٧٤ عبدالعزيز – ٧٥ عبدالله – ٧٦ محمد – ٧٧ عثمان – ٧٨ عبدالرحمن – ٧٩ حصة – ٨٠ هيلة
- **طرفة ٢١**: أنظر ص ١٧ العدد الأول
- **ناصر ٢٢**: ٨١ عبدالعزيز – ٨٢ عبدالله – ٨٣ محمد – ٨٤ إبراهيم – ٨٥ حصة – ٨٦ هيلة – ٨٧ الجوهرة – ٨٨ منيرة – ٨٩ زكية

٥٥– عثمان بن محمد بن عبدالعزيز: والدته من عائلة (الصبيحي) من أهل القرائن بالوشم، توفي رحمه الله ولم يتزوج.

٥٦– عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز: والدته لطيفة بنت إبراهيم الحمدان، توفي عام ١٣٩٣هـ بالرياض ولم يخلف ذرية.

٥٧- عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز: والدته لطيفة بنت إبراهيم الحمدان، تزوج ابنة خاله (نورة بنت محمد بن إبراهيم الحمدان) وأنجبت له (٣) أبناء، هم: محمد وعبدالله وعمر، و(٥) بنات، هن: منيرة وموضي وحصة وفاطمة ومنى. توفي رحمه الله في ١٤١٤/٥/٢٠هـ بالرياض

٥٨- إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز: والدته لطيفة بنت إبراهيم الحمدان، تزوج ابنة عمه (حصة بنت ناصر بن عبدالعزيز الزاحم) رقم (٨٥)، وأنجبت له (٧) أبناء ، هم: عبدالعزيز ومحمد وعبدالسلام وإسماعيل وبدر وعبدالله وأيمن، و(٥) بنات هن: نورة وبدرية ووفاء وعفاف وإيمان. توفي رحمه الله في ١٤٢٤/٧/١٧هـ بالرياض

٥٩- هيلة بنت محمد بن عبدالعزيز: والدتها من عائلة (الصبيحي) من أهل القرائن بالوشم، تزوجها عبدالله بن إبراهيم السويد (درموح) وأنجبت له ابنين، هما: محمد وإبراهيم و(٣) بنات هن: منيرة، وحصة، ونورة، توفيت هيلة رحمها الله في شهر رجب من عام ١٤٠٤هـ بالرياض.

٦٠- سارة بنت محمد بن عبدالعزيز: والدتها لطيفة بنت إبراهيم الحمدان، تزوجها إبراهيم بن عبدالله القاسم، وأنجبت له: عبدالعزيز، توفيت رحمها الله في ١٤٢٥/١٢/١٨ بالقصب

٦١- نورة بنت محمد بن عبدالعزيز: والدتها لطيفة بنت إبراهيم الحمدان، تزوجها عبدالله بن ناصر الغانم، وأنجبت له: (٣) أبناء، هم: ناصر ومحمد وعبدالعزيز، وابنتين، هما: سارة ومنيرة. توفيت رحمها الله في ١٤٢٨/٧/٣هـ بالرياض

٦٢- عبدالله بن صالح بن عبدالعزيز: والدته منيرة بنت عبدالرحمن الشعلان (بنت جراش)، تزوج نورة بنت عبدالله الشعلان (أخت الشعلاني) وأنجبت له ابنتين، هما: حصة وهيلة، توفي رحمه الله عام ١٣٦١هـ بالرياض

٦٣- محمد بن صالح بن عبدالعزيز: والدته منيرة بنت عبدالرحمن الشعلان، تزوج لطيفة بنت عبدالله بن إبراهيم الحميضة، وأنجبت له (٥) أبناء، هم: صالح وعبدالله وعبدالرحمن وعبدالعزيز وعبدالكريم، و(٣) بنات، هن: منيرة وحصة وهيا. توفي رحمه الله في ٣/ ٤/ ١٤٣٤هـ بالرياض

٦٤- صالح بن صالح بن عبدالعزيز: والدته منيرة بنت عبدالرحمن الشعلان، لم يتزوج، توفي رحمه الله بالرياض عام ١٤٠٥هـ على أثر صدمه بسيارة.

٦٥- هيلة بنت صالح بن عبدالعزيز: والدتها منيرة بنت عبدالرحمن الشعلان، تزوجها عبدالله بن حماد الحماد (من أهالي سدير)، وأنجبت له: نورة، وبعد وفاته تزوجها أخوه علي، وأنجبت له: هيا.

٦٦- لطيفة بنت صالح بن عبدالعزيز: والدتها منيرة بنت عبدالرحمن الشعلان، تزوجها عثمان بن محمد الفدا، وأنجبت له: عبدالعزيز.

٦٧- عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالعزيز: والدته هيا بنت عبدالله المسعد، تزوج هيا بنت إبراهيم بن عبدالله القاسم، وأنجبت له (٨) أبناء، هم: عبدالله وعبدالرحمن ومحمد وزاحم وإبراهيم وعثمان وناصر وصالح، و(٤) بنات، هن: هيلة وحصة ومنيرة ولطيفة. توفي رحمه الله في ١٤٣٠/١/٢٣هـ بالقصب.

٦٨- عبدالرحمن بن عثمان بن عبدالعزيز: والدته هيا بنت عبدالله المسعد، تزوج نورة بنت صالح إبراهيم السويد، وأنجبت له (٨) أبناء، هم: عبدالعزيز وعبدالله ومحمد وصالح وزاحم وعثمان وفايز ومساعد، و(٣) بنات، هن: منيرة وحصة وهيا.

٦٩- عبدالله بن عثمان بن عبدالعزيز: والدته هيا بنت عبدالله المسعد، انتقل إلى الكويت، وتزوج هيا بنت سعد بن تركي النشوان، وأنجبت له: (ابناً واحداً) هو: عبدالعزيز، و(ابنتين)، هما: هدى ووفاء، توفي رحمه الله عام ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م بالكويت في حياة والده.

٧٠- إبراهيم بن عثمان بن عبدالعزيز: والدته هيا بنت عبدالله المسعد، تزوج هيلة بنت عبدالله بن صالح الزاحم، وأنجبت له: (٧) أبناء هم: عبدالرحمن ومحمد وزاحم وفهد ونايف وبندر وعثمان، و(ابنتين)، هما: نورة وحصة. توفي رحمه الله في ١٤٣٢/٤/١٤هـ بالقصب.

٧١- سارة بنت عثمان بن عبدالعزيز: والدتها هيا بنت عبدالله المسعد، تزوجها إبراهيم بن رشيد الرشيد، وأنجبت له: (٤) أبناء، هم: محمد وعبدالله وعبدالرحمن وعثمان، و(ابنة واحدة) هي: منيرة، توفيت سارة رحمها الله عام ١٤٢١هـ بالرياض.

٧٢- منيرة بنت عثمان بن عبدالعزيز: والدتها هيا بنت عبدالله المسعد، تزوجها عبدالعزيز بن محمد الحميضي، وأنجبت له: (٤) أبناء، هم: عبدالله وإبراهيم ومحمد وعبدالرحمن، و(ابنتين)، هما: هيلة وهيا. توفيت منيرة رحمها الله في ١٤/ ١١/ ١٤٣٤هـ بالقصب.

٧٣- هيلة بنت عثمان بن عبدالعزيز: والدتها هيا بنت عبدالله المسعد، تزوجها محمد بن ناصر بن عبدالرحمن الزاحم،رقم (٩٦)، وأنجبت له: (٤) أبناء، هم: صالح وسامي وفايز وناصر، و(٥) بنات، هن: زينب ونورة وزكية وحصة ومشاعل.

٧٤- عبدالعزيز بن زاحم بن عبدالعزيز: والدته نورة بنت محمد بن عبدالعزيز القاسم، تزوج ابنة خالته (نورة بنت إبراهيم المسعد)، وأنجبت له: (٣) أبناء، هم: زاحم ومحمد وعبدالرحمن، و(ابنة واحدة)، هي: حصة. توفي رحمه الله في ١٤٣٣/٥/٦هـ بالرياض

٧٥- عبدالله بن زاحم بن عبدالعزيز: والدته نورة بنت محمد بن عبدالعزيز القاسم، تزوج حصة بنت محمد بن إبراهيم الزاحم، رقم(١٢٢) وأنجبت له: (٨) أبناء، هم: عبدالعزيز وخالد ومحمد وإبراهيم وصامل وفهد ومنصور ونايف، و(٤) بنات هن: أمل ومها وهادية وخلود.وبعد وفاتها تزوج الجوهرة بنت راشد الثنيان، ثم تزوج لطيفة بنت إبراهيم العمر.

٧٦- محمد بن زاحم بن عبدالعزيز: والدته نورة بنت محمد بن عبدالعزيز القاسم، انتقل إلى الكويت، وتزوج كريمة بنت محمد بن سليمان الحميدي وأنجبت له: (ابنين)، هما: خالد وصالح، و(ابنتين)، هما: نوال ومنال. توفي رحمه الله في ١٣٩٤/٧/١٣هـ إثر حادث انقلاب بسيارته قرب الدمام، وهم في طريقهم إلى الرياض لقضاء الإجازة الصيفية، ودفن بالدمام.

٧٧- عثمان بن زاحم بن عبدالعزيز: والدته نورة بنت محمد بن عبدالعزيز القاسم، تزوج منيرة بنت عبدالرحمن بن عثمان الزاحم، وأنجبت له: (٦) أبناء، هم: بندر وباسم ومحمد وإيهاب ومالك وعبدالله، و(ابنتين)، هما: إلهام ونورة.

٧٨- عبدالرحمن بن زاحم بن عبدالعزيز: والدته نورة بنت محمد بن عبدالعزيز القاسم، تزوج حصة بنت عبدالرحمن بن عثمان الزاحم، وأنجبت له: (٤) أبناء، هم: عبدالله وطارق ومازن ومحمد، و(٥) بنات، هن: وسيمة وإيفاد وجيهان وابتهال وعهود.

٧٩- حصة بنت زاحم بن عبدالعزيز: والدتها نورة بنت محمد بن عبدالعزيز القاسم، تزوجها عبدالله بن عبدالله بن إبراهيم الزاحم (عبيد)، رقم (١١٨)، وأنجبت له: (ابنين)، هما: محمد وخالد، و(٣) بنات، هن: منيرة وموضي والجوهرة.

٨٠- هيلة بنت زاحم بن عبدالعزيز: والدتها نورة بنت محمد بن عبدالعزيز القاسم، تزوجها عبدالرحمن بن إبراهيم الرشيد، وأنجبت له: (٤) أبناء، هم: خالد وإبراهيم ومحمد ورشيد، و(٣) بنات، هن: أسماء وغادة وأنوار.

٨١- عبدالعزيز بن ناصر بن عبدالعزيز: والدته نورة بنت محمد بن عبدالوهاب الزاحم، رقم (١٠٧)، تزوج هيا بنت عبدالعزيز بن عبدالله النمي (الدريب)، وأنجبت له: (٦) أبناء، هم: سامي وعادل وعبدالمجيد وهاني ووليد وأسامة، و(ابنتين)، هما: وفاء وسارة.

٨٢- عبدالله بن ناصر بن عبدالعزيز: والدته نورة بنت محمد بن عبدالوهاب الزاحم، تزوج ابنة خاله (بدرية بنت عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الزاحم)، وأنجبت له: (٥) أبناء، هم: عبدالإله ولؤي وناصر وفراس وبسام، و(٦) بنات، هن: نهى وتغريد وآلاء ونورة وغيداء وليان، وله آسية من مطلقته هيلة بنت حمد العاصم.

٨٣- محمد بن ناصر بن عبدالعزيز: والدته نورة بنت محمد بن عبدالوهاب الزاحم، تزوج هدى بنت عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحميضي، وأنجبت له: (ابنين)، هما: أمجد وأديب، و(ابنتين)، هما: نورة وهيلة.

٨٤- إبراهيم بن ناصر بن عبدالعزيز: والدته نورة بنت محمد بن عبدالوهاب الزاحم، تزوج هيلة بنت عبدالعزيز السلوم، وأنجبت له: (ابنتين)، هما: نورة ووعد، وتزوج حمدة بنت سليمان التمامي، وأنجبت له: ناصر و(٣) بنات، هن: دانة وأمل وحور.

٨٥- حصة بنت ناصر بن عبدالعزيز: والدتها نورة بنت محمد بن عبدالوهاب الزاحم، تزوجها إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز الزاحم، رقم(٥٨)، وأنجبت له: (٧) أولاد، هم: عبدالعزيز ومحمد وعبدالسلام وإسماعيل وبدر وعبدالله وأيمن، و(٥) بنات، هن: نورة وبدرية ووفاء وعفاف وإيمان.

٨٦- هيلة بنت ناصر بن عبدالعزيز: والدتها نورة بنت محمد بن عبدالوهاب الزاحم، تزوجها عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالرحمن الزاحم (ابن عبود)، رقم (٩٣)، وأنجبت له: (٥) أبناء، هم: أحمد وعبدالله وعبدالرحمن وبدر وسلطان، و(٣) بنات، هن: أمل وأسماء وأمينة.

٨٧- الجوهرة بنت ناصر بن عبدالعزيز: والدتها نورة بنت محمد بن عبدالوهاب الزاحم، تزوجها محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الزاحم (ابن عبود)، رقم (٩٤)، وأنجبت له: (٤) أبناء، هم: عبدالله وعبدالرحمن ورائد ومساعد، و(٤) بنات، هن: بدرية وندى وعائشة ونورة.

٨٨- منيرة بنت ناصر بن عبدالعزيز: والدتها سارة بنت محمد المسعد، غير متزوجة حتى تحرير هذه المقالة.

٨٩- زكية بنت ناصر بن عبدالعزيز: والدتها نورة بنت محمد بن عبدالوهاب الزاحم، تزوجها عبدالعزيز بن سعود الدخيل، وأنجبت له: (٤) أبناء، هم: باسل وسعود وناصر وعمر، و(ابنتين) هما: هيلة ونورة.



٩٠- سارة بنت محمد بن عبدالرحمن (صاملة): والدتها لطيفة بنت عبدالوهاب بن عثمان الزاحم، رقم (٣٨)، تزوجها محمد بن عبدالله الجريان، وأنجبت له: (ابنين)، هما: عبدالعزيز (الحصان) وعبدالله (عبود الجريان) وتوفي عنها، وتزوجها محمد بن ناصر العامر، وأنجبت له: (ابناً واحداً)، هو: ناصر (النصيري)، و(ابنة واحدة)، هي: نورة (والدة الشيخ محمد بن عبدالكريم العامر)، توفيت سارة رحمها الله في شهر صفر من عام ١٤٠٠هـ بالرياض.

٩١- سارة بنت عثمان بن عبدالرحمن (دخينة): والدتها حصة بنت عبدالعزيز بن عثمان الزاحم، رقم (١٥)، تزوجها محمد بن عبدالرحمن الشعلان (ولد جراش)، وأنجبت له: (٨) أبناء، هم: عبدالرحمن وعبدالله وإبراهيم وعبدالعزيز وعثمان وسعد وصالح وعبدا سن، و(٣) بنات، هن: نورة ومنيرة وحصة، توفيت سارة رحمها الله في شهر صفر من عام ١٤٠٨هـ بالقصب.

٩٢- منيرة بنت عثمان بن عبدالرحمن (حبيبة): والدتها حصة بنت عبدالعزيز بن عثمان الزاحم، تزوجها عثمان بن عبدالرحمن الفوزان، وأنجبت له: (٤) أبناء، هم: عبدالرحمن وفايز وإبراهيم وعبدالله، و(٣) بنات، هن: نورة وحصة وسارة. توفيت منيرة رحمها الله في عام ١٣٨١هـ بالقصب.

٩٣- الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالرحمن (ابن عبود): والدته منيرة بنت عبدالله الفضل، تزوج هيلة بنت ناصر بن عبدالعزيز الزاحم، رقم(٨٦)، وأنجبت له: (٥) أبناء، هم: أحمد وعبدالله وعبدالرحمن وبدر وسلطان، و(٣) بنات، هن: أمل وأسماء وأمينة.

٩٤- محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن (ابن عبود) والدته منيرة بنت عبدالله الفضل، تزوج الجوهرة بنت ناصر بن عبدالعزيز الزاحم، رقم (٨٧)، وأنجبت له: (٤) أبناء، هم: عبدالله وعبدالرحمن ورائد ومساعد، و(٤) بنات، هن: بدرية وندى وعائشة ونورة. توفي رحمه الله في ١٤٢٧/٩/١٩هـ بالرياض.

٩٥- إبراهيم بن ناصر بن عبدالرحمن: والدته هيا بنت عبدالله الجريان (أخت مطر)، تزوج فاطمة بنت إبراهيم السويلم، وأنجبت له: (٣) أبناء، هم : سعد ومحمد وماجد، و(٤) بنات هن: الجوهرة وهيفاء ومي وريم، توفي رحمه الله في ١٤٣١/٤/١١هـ بالمدينة المنورة، ودفن بالبقيع.

٩٦- محمد بن ناصر بن عبدالرحمن: والدته هيا بنت عبدالله الجريان، تزوج هيلة بنت عثمان بن عبدالعزيز الزاحم، رقم (٧٣)، وأنجبت له: (٤) أبناء، هم: صالح وسامي وفايز وناصر، و(٥) بنات، هن: زينب ونورة وزكية وحصة ومشاعل، توفي رحمه الله في ١٤٢٦/١٠/١٧هـ بالمدينة المنورة، ودفن بالبقيع.

٩٧- سارة بنت ناصر بن عبدالرحمن (الناصرية): والدتها هيا بنت عبدالله الجريان، تزوجها محمد بن إبراهيم الفنتوخ، وأنجبت له: (٤) أبناء، هم: عبدالله وعبدالعزيز وعمر وعبدالرحمن، و(ابنتين)، هما: نورة وآمنة. توفيت سارة رحمها الله في ١٤١٨/٣/٢١هـ بالرياض

٩٨- منيرة بنت ناصر بن عبدالرحمن: والدتها هيا بنت عبدالله الجريان، تزوجها الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب بن عثمان، رقم(٣٩)، وأنجبت له: عبدالرحمن، ومحمد (مات صغيرا)، وتوفي عنها، وتزوجها عبدالله بن محمد بن عثمان الحميضي (أبو حسن)، وأنجبت له: (٣) أبناء، هم: فايز وأحمد ووليد، و(٣) بنات، هن: حصة وزكية ونورة.

٩٩- هيلة بنت ناصر بن عبدالرحمن: والدتها هيا بنت عبدالله الجريان، تزوجها عبدالله بن إبراهيم الفنتوخ، وأنجبت له: (٦) أبناء، هم: عمران وعصام ومساعد ومنيب وزيد ويوسف، و(٥) بنات، هن: الجوهرة وعائشة وسعاد وبسمة وهيفاء.



١٠٠– نورة بنت عثمان بن عبدالوهاب: والدتها هيلة بنت عبدالرحمن بن عثمان بن محمد الزاحم، رقم (٢٧)، تزوجها ابن عمها (عبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب)، رقم (١٠٣)، وأنجبت له: حصة، ولم نستطع معرفة تاريخ وفاتها

١٠١– سارة بنت عثمان بن عبدالوهاب: والدتها هيلة بنت عبدالرحمن بن عثمان بن محمد الزاحم، تزوجها عبدالعزيزبن إبراهيم المنيع، وأنجبت له: (ابنين)، هما: إبراهيم وعبدالرحمن، و(ابنة واحدة)، هي: نورة. توفيت سارة رحمها الله عام ١٣٧٨هـ بالرياض.

١٠٢– لطيفة بنت عثمان بن عبدالوهاب: والدتها حصة بنت عبدالعزيز السياري، تزوجها عبدالله بن عثمان بن راشد الراشد، وأنجبت له: (٥) أبناء، هم: راشد وإبراهيم وعبدالعزيز وعبدا سن وخالد، و(٣) بنات، هن: أمل وأسماء وابتسام.

١٠٣– عبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب: والدته سارة بنت عبدالرحمن بن هديب، تزوج ابنة عمه (نورة بنت عثمان بن عبدالوهاب الزاحم)، رقم (١٠٠)، وأنجبت له: حصة، وتوفيت نورة، فتزوج (حصة بنت إبراهيم بن فنتوخ) ابنة عمته هيلة، رقم (٣٦)، وأنجبت له: محمد، وتوفيت حصة عام ١٣٧٤هـ، فتزوج نورة بنت محمد بن إبراهيم الفنتوخ، وأنجبت له: (٤) أبناء، هم: عمر وعبدالعزيز وعبدالله وعبدا سن، و(٣) بنات، هن: بدرية وفايزة وهدى. توفي رحمه الله في ١٤١٩/٩/٩هـ بالمدينة المنورة، ودفن بالبقيع.

١٠٤– عبدالعزيز بن محمد بن عبدالوهاب: والدته هيلة بنت عبدالرحمن بن هديب (تزوجها والده بعد وفاة أختها سارة)، تزوج عبدالعزيز ابنة خاله (منيرة بنت محمد بن عبدالرحمن بن هديب)، وأنجبت له: (٥) أبناء، هم: محمد وخالد وأحمد وحسن وفيصل، و(٥) بنات، هن: الجوهرة ومها ووفاء وأمل وليلى. توفي رحمه الله في ١٤٢٠/٨/٩هـ بالمدينة المنورة، ودفن بالبقيع.

١٠٥– الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب: والدته هيلة بنت عبدالرحمن بن هديب، تزوج ابنة عمه (هيلة بنت الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب الزاحم)، رقم (١١٥)، وأنجبت له: (ابنين)، هما: محمد وعبدالرحمن، و(٥) بنات، هن: زكية وبدرية ووداد وعزيزة وأمل. توفي رحمه الله بالمدينة المنورة في ١٤٢٣/١١/٣هـ، ودفن بالبقيع.

١٠٦– منيرة بنت محمد بن عبدالوهاب: والدتها هيلة بنت عبدالرحمن بن هديب، تزوجها ابن عمها عبدالوهاب بن الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب الزاحم، رقم (١٠٨) وأنجبت له ولدا توفي صغيرا، وبعد طلاقها تزوجها عبدالرحمن بن سليمان الحصين، وأنجبت له: (٤) أبناء، هم: محمد وعبدالعزيز وعبدالله وخالد، و(٣) بنات، هن: حصة وبدرية وفوزية. توفيت منيرة رحمها الله في ١٤٢٣/١٢/٢٠ بالمدينة المنورة، ودفنت بالبقيع.

١٠٧– نورة بنت محمد بن عبدالوهاب: والدتها هيلة بنت عبدالرحمن بن هديب، تزوجها ناصر بن عبدالعزيز بن عثمان، رقم (٢٢)، وأنجبت له: (٤) أبناء، هم: عبدالعزيز وعبدالله ومحمد وإبراهيم، و(٤) بنات، هن: حصة وهيلة والجوهرة وزكية. توفيت رحمها الله في ١٤١٦/٢/٢٥هـ بالرياض.

١٠٨- عبدالوهاب بن عبدالله بن عبدالوهاب: والدته منيرة بنت عبدالعزيز بن عثمان، رقم (١٧)، تزوج ابنة عمه (منيرة بنت محمد بن عبدالوهاب)، رقم (١٠٦)، وأنجبت له ولدا توفي صغيرا، وبعد طلاقه لها تزوج هيلة بنت إبراهيم بن علي المقحم، وأنجبت له: (ابنا واحدا)، هو: عبدالله، و(ابنة واحدة)، هي نورة. توفي رحمه الله بالمدينة المنورة في ١٤٢٧/١٢/٢١هـ ، ودفن بالبقيع.

١٠٩- إبراهيم بن عبدالله بن عبدالوهاب: والدته هيا بنت صالح بن محمد بن عثمان الزاحم، رقم (١٢٤)، تزوج حصة بنت عبدالله بن صالح بن عبدالعزيز الزاحم، وأنجبت له: (٨) أبناء، هم: فهد وعبدالله وعبدالعزيز وخالد وسلطان وأحمد وعبدالرحمن وإبراهيم، و(٤) بنات هن: نورة وفاطمة ومنيرة ومنى. توفي رحمه الله في ١٣٩٨/١٢/٢٣هـ بالمدينة المنورة، ودفن بالبقيع.

١١٠- عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالوهاب:والدته سارة بنت إبراهيم السدحان، تزوج نورة بنت حمد بن محمد العيسى، وأنجبت له: (٤) أبناء، هم: عبدالله وعادل وعماد وباسل، و(٣) بنات، هن: هيفاء وجيهان ودانية. توفي رحمه الله في ١٤٣٣/٦/٣٠هـ بالمدينة المنورة، ودفن بالبقيع.

١١١- ناصر بن عبدالله بن عبدالوهاب: والدته سعيدة ناصر صالح، تزوج خيرية بنت محمد زين العابدين آل ضياء، وأنجبت له: عبدالله، و(٥) بنات هن: نرمين ورنين وبدور ونور ومداد.

١١٢- صالح بن عبدالله بن عبدالوهاب: والدته سعيدة ناصر صالح، تزوج ميشال لوو سميث (أمريكية)، وأنجبت له: (ابنين)، هما: عبدالله ومحمد، و(٣) بنات، هن: مريم ونورة وهدى، وبعد طلاقه لها تزوج حنان بنت عمران الأحمدي، وأنجبت له: أحمد، و(ابنتين)، هما: فاطمة وتقى، وبعد طلاقه لها تزوج منال عطورة، وأنجبت له: عبدالعزيز و(ابنتين)، هما : رؤى وغنى.

١١٣- عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالوهاب: والدته منيرة بنت ناصر بن عبدالرحمن الزاحم، رقم (٩٨)، تزوج ابنة خاله (نورة بنت محمد بن ناصر بن عبدالرحمن الزاحم)، وأنجبت له: (٤) أبناء، هم: عبدالله ومحمد وناصر وعبدالوهاب، و(٣)بنات هن: أسماء ومنيرة وبشرى.

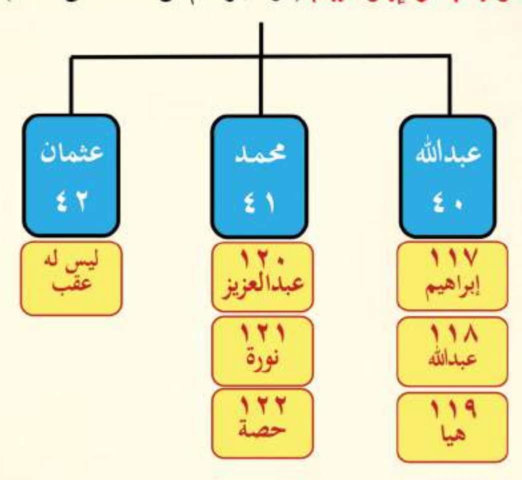
١١٤- نورة بنت بن عبدالله بن عبدالوهاب: والدتها هيا بنت صالح بن محمد بن عثمان الزاحم، رقم (١٢٤)، تزوجها عبدالله بن محمد بن عبدالله آل الشيخ، وأنجبت له: (٤) أبناء، هم: عبدالعزيز وعبدالرحمن وعبدا سن وأحمد، و(ابنتين) هما: حصة والجوهرة. توفيت نورة رحمها الله في شهر ذي القعدة من عام ١٤١٧هـ بمكة المكرمة.

١١٥- هيلة بنت عبدالله بن عبدالوهاب: والدتها سارة بنت إبراهيم السدحان، تزوجها ابن عمها الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، رقم (١٠٥)، وأنجبت له: (ابنين)، هما: محمد وعبدالرحمن، و(٥) بنات، هن: زكية وبدرية ووداد وعزيزة وأمل. توفيت رحمها الله في ١٤٢١/٧/٢٧هـ بالمدينة المنورة، ودفنت بالبقيع.

١١٦- حصة بنت عبدالله بن عبدالوهاب: والدتها سارة بنت عثمان المنيع، تزوجها الشيخ عبدالعزيز بن صالح الصالح، وأنجبت له: (ابنين)، هما : عبدالله وعادل، و(ابنة واحدة) هي: وداد. توفيت حصة رحمها الله في ١٤٢٧/٢/١٤هـ ، ودفنت بالبقيع بالمدينة المنورة.

الجيل الثالث من أسرة الزاحم

الفرع الرابع: آل إبراهيم (ذرية إبراهيم بن عثمان بن محمد)



١١٧- إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم : والدته منيرة بنت عبدالعزيز المبرز، من أهل ثادق با مل، وليس له عقب.

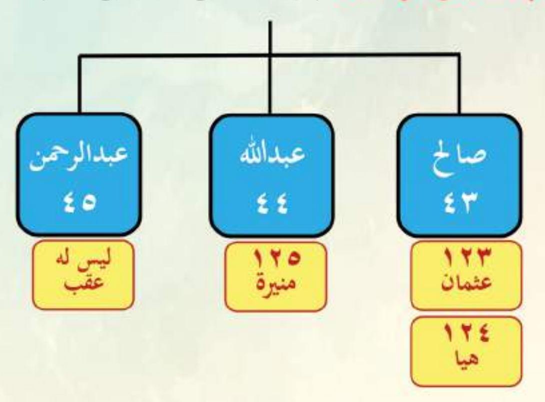
١١٨- عبدالله بن عبدالله بن إبراهيم (عبيد): والدته منيرة بنت عبدالعزيز المبرز، ولد بعد وفاة والده، تزوج حصة بنت زاحم بن عبدالعزيز، رقم (٧٩)، وأنجبت له: (ابنين)، هما: محمد وخالد، و(٣) بنات، هن: منيرة وموضي والجوهرة، توفي رحمه الله في ١٣٩٢/١/١٧هـ بالقصب.

١١٩- هيا بنت عبدالله بن إبراهيم (عبيدة): والدتها منيرة بنت عبدالعزيز المبرز، تزوجها محمد بن عبدالله المنيع، وأنجبت له: نورة (أم بدر المنيع) رحمه الله، وبعد وفاته تزوجها عبدالعزيز بن عبدالله المقعم(١)، وأنجبت له: هيلة (أم عدنان الفوزان)، توفيت هيا رحمها الله في ١٣٩٢/٦/١هـ في الرياض.

١٢٠- الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم: والدته منيرة بنت عبدالعزيز المبرز، (تزوجها والده بعد وفاة أخيه عبدالله)، تزوج الشيخ عبدالعزيز عزلاء بنت عبدالرحمن البريك، وأنجبت له: (٣) أبناء، هم: عبدالله ومحمد وإبراهيم، و(ابنة واحدة) هي: طرفة، توفي رحمه الله في ١٤٢١/٩/٢٧هـ بالرياض.

١٢١- نورة بنت محمد بن إبراهيم: والدتها منيرة بنت عبدالعزيز المبرز، تزوجها عبدالله بن إبراهيم الشعلان، وأنجبت له: (٣) أبناء، هم: خالد وعبدالرحمن وعبدالعزيز، و(٤) بنات، هن: حصة وفوزية وزكية ومشاعل، توفيت نورة رحمها الله في ١٤٣٨/٨/٢٤هـ

١٢٢- حصة بنت محمد بن إبراهيم: والدتها شريفة بنت عبدالله بن صالح النمي، تزوجها عبدالله بن زاحم بن عبدالعزيز، رقم(٧٥)، وأنجبت له: (٨) أبناء، هم: عبدالعزيز وخالد ومحمد وإبراهيم وصامل وفهد ومنصور ونايف، و(٤) بنات هن: أمل ومها وهادية وخلود. توفيت حصة رحمها الله في ٩/٨/ ١٤١٩هـ بالرياض.



١٢٣- عثمان بن صالح بن محمد: والدته هيله بنت عبدالرحمن الشعلان (بنت جراش)، وليس له عقب.

١٢٤- هيا بنت صالح بن محمد: والدتها هيله بنت عبدالرحمن الشعلان، تزوجها الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب بن عثمان (٣٩)، وأنجبت له: إبراهيم (١٠٩) ونورة (١١٤).

١٢٥- منيرة بنت عبدالله بن محمد (العبودية)، تزوجها سليمان بن فايز العوجان، ولم تنجب له، وتزوجها من بعده محمد بن عبدالله ا ـارب (مؤذن مسجد الشعبة سابقا) وتوفيت وهي على ذمته، ولم تنجب له أيضا. (٢)

---

(١) المقاعمة: يرجعون إلى الرواجح من تميم، كان لهم وجود كبير في القصب، ولهم أملاك في القصب معروفة، لكنهم انقرضوا في القصب الآن،ولم يبق منهم إلا (هيلة) المذكورة أعلاه، وهي من سكان الرياض.

(٢) اطلعت على وثيقة بيع دار صالح وعبدالله ابني محمد بن عثمان الشرقية من قبل الورثة؛ بعد انتقالها إليهم بالإرث من عثمان بن صالح بن محمد ومنيرة بنت عبدالله بن محمد، وكان تحرير عقد البيع في شوال عام ١٣٥٥هـ؛ مما يدل على أن وفاة عثمان بن صالح ومنيرة بنت عبدالله قبل ذلك التاريخ.

الجيل الثالث من أسرة الزاحم

الفرع السادس: آل زاحم (ذرية زاحم بن عثمان بن محمد)

سكان الكويت



١٢٦– سارة بنت محمد بن زاحم بن عثمان: والدتها لطيفة بنت حمود العنجري (العنقري)، تزوجها يوسف بن عبداللطيف العبدالرزاق، وأنجبت له: (ابناً واحداً)، هو: عبداللطيف، و(ابنتين)، هما: طيبة ورقية.
توفيت سارة رحمها الله بعد والدها في منتصف الخمسينات الميلادية في الكويت.

١٢٧– منيرة بنت محمد بن زاحم بن عثمان: والدتها لطيفة بنت حمود العنجري (العنقري)، تزوجها محمد بن صالح محمد الملا، وأنجبت له: لولوة. ثم تزوجها أخوه عبدالله بن صالح محمد الملا، وأنجبت له: موضي.
توفيت منيرة رحمها الله سنة **١٣٩٥هـ** الموافق **١٩٧٥م** في الكويت.

١٢٨– لولوة بنت محمد بن زاحم بن عثمان: والدتها لطيفة بنت حمود العنجري (العنقري)، تزوجها ابن عمها فهد بن عبدالعزيز بن زاحم بن عثمان (١٢٩)، وأنجبت له: (ابنين)، هما: عبدا سن ومحمد و(٣) بنات، هن: شريفة وفاطمة وغنيمة. توفيت لولوة رحمها الله سنة **١٣٩٢هـ** الموافق **١٩٧٢م** في الكويت.

١٢٩– فهد بن عبدالعزيز بن زاحم بن عثمان: والدته شريفة بنت هارون الهارون، تزوج ابنة عمه (لولوة بنت محمد بن زاحم بن عثمان) (١٢٨)، أنجبت له:(ابنين)، هما: عبدا سن ومحمد و(٣) بنات، هن: شريفة، وفاطمة وغنيمة. توفي فهد رحمه الله في**٢٢/٩/١٤١٩هـ** الموافق **٩/١/١٩٩٩م** في الكويت.

١٣٠– زاحم بن عبدالعزيز بن زاحم بن عثمان: والدته سبيكة بنت أحمد بن عبدالله الصقر، تزوج إريكا ويليام سترومبف (ألمانية الأصل) أسلمت وأصبح إسمها عايدة ويليام الزاحم (كويتية)، أنجبت له: (ابناً واحداً)، هو:عثمان، و(ابنتين)، هما: منى وماجدة.

١٣١– عبدالله بن عبدالعزيز بن زاحم بن عثمان: والدته سبيكة بنت أحمد عبدالله الصقر، تزوج اليزابيث وين (بريطانية الأصل) أسلمت وأصبح إسمها هدى الزاحم (كويتية)، وأنجبت له: (ابناً واحداً)، هو: محمد و(٤) بنات، هن: فريدة وليلى وسلوى وهيفاء.
وزوجته الثانية: ندى رضوان، وأنجبت له: (ابنة واحدة)، هي: رنيم.

١٣٢– فيصل بن عبدالعزيز بن زاحم بن عثمان: والدته سبيكة بنت أحمد عبدالله الصقر، تزوج عواطف بنت عبدالعزيز بن عبدالله الفوزان، وأنجبت له: (ابنين)، هما: غازي وعبدالعزيز، ثم تزوج ثريا محمد شرفة، وأنجبت له: (ابنين)، هما: ناصر وطلال، ثم تزوج كريمة محمد سلامة، وأنجبت له: (ابن واحد)، هو: فهد، و(ابنتان)، هما: ريم وجود.

١٣٣– عائشة بنت عبدالعزيز بن زاحم بن عثمان: والدتها هيا بنت صالح بن ثامر الدَّخِيل، تزوجها مفلح بن صالح بن مفلح الفلاح، وأنجبت له: (ابنين)، هما: أحمد وحمد، و(٣) بنات، هن: معالي وفائقة ولطيفة. توفيت عائشة رحمها الله في **٨/٢/١٤٢٨هـ** الموافق **٢٥/٢/٢٠٠٧م** في الكويت

١٣٤- حصة بنت عبدالعزيز بن زاحم بن عثمان: والدتها سبيكة بنت أحمد عبدالله الصقر، تزوجها ناصر بن حمد بن فلاح الفلاح، وأنجبت له: (ابنين)، هما: بدر وجمال. توفيت رحمها الله في ١٤١٦/١/١هـ الموافق ١٩٩٥/٥/٣٠م في لندن.

١٣٥- دلال بنت عبدالعزيز بن زاحم بن عثمان: والدتها سبيكة بنت أحمد عبدالله الصقر، تزوجها عبداللطيف بن حمد فلاح الفلاح، وأنجبت له: (٥) أبناء، هم: حمد وطلال وعبدالحكيم وحمود وأحمد، و(ابنتين)، هما: ابتهاج وغيداء.

١٣٦- نورة بنت عبدالعزيز بن زاحم بن عثمان: والدتها سبيكة بنت أحمد عبدالله الصقر، غير متزوجة، توفيت رحمها الله في ١٤٣٥/٩/٢٠هـ الموافق ٢٠١٤/٧/١٧م في الكويت.

١٣٧- شيخة بنت عبدالعزيز بن زاحم بن عثمان: والدتها سبيكة بنت أحمد عبدالله الصقر، تزوجها علي بن يوسف بن حسين الرومي، وأنجبت له: (ابنا واحدا)، هو: يوسف، توفيت شيخة رحمها الله في ١٤٣٦/٤/٨هـ الموافق ٢٠١٥/١/٢٨م في الكويت.

١٣٨- طيبة بنت عبدالعزيز بن زاحم بن عثمان: والدتها سبيكة بنت أحمد بن عبدالله الصقر، توفيت وعمرها ٦ سنوات.

١٣٩- هيا بنت عبدالعزيز بن زاحم بن عثمان: والدتها سبيكة بنت أحمد بن عبدالله الصقر، توفيت وعمرها سنتان

١٤٠- بزَّة بنت عبدالعزيز بن زاحم بن عثمان: والدتها سبيكة بنت أحمد عبدالله الصقر، تزوجها جاسم بن محمد بن نغيمش النغيمش، وأنجبت له: (ابناً واحداً)، هو: محمد و(ابنتين)، هما: عايشة ونجود.

١٤١- نجيبة بنت عبدالعزيز بن زاحم بن عثمان: والدتها سبيكة بنت أحمد عبدالله الصقر، غير متزوجة.

استدراك لما كُتب في العدد الأول:

١- ص١٥: ٣- عبدالرحمن بن عثمان هو آخر من توفي من ذرية الجد عثمان بن محمد، توفي عام ١٣٦١هـ

٢- ص١٥: ٥- موضي بنت عثمان: الصحيح: أنها آخر من توفي من بنات الجد عثمان (١٣٥٥هـ). وليس آخر من توفي من ذرية الجد عثمان.

٣- ص١٥: ١٠- والدة العم زاحم بن عثمان بن محمد هي سارة المعجل .

٤- ص١٦: ١٤- هيلة بنت عبدالعزيز بن عثمان: أنجبت من عبدالعزيز بن ناصر الحميضي: إبراهيم، الذي انتقل إلى مكة رغبة في طلب العلم، حيث التحق بحلق المشائخ في الحرم حتى نال طرفا من العلم، وسافر إلى مصر فلم يتمكن من دخول الأزهر ؛ حيث قامت الحرب العالمية الثانية فرجع من مصر، وجاءه الأمر من الملك عبدالعزيز للتوجه إلى القنفذة للتعليم والقضاء، ثم إلى النماص، واستقر هناك حتى توفي رحمه الله حوالي عام ١٣٧٥هـ، وله أبناء هم: عبدالله وهو الأكبر وليس له ذرية، والدكتور عبدالرحمن رحمه الله، وله من الأبناء إبراهيم وأنس وعصام وعبدالعزيز، و(٥) بنات.

٥- ص١٨ : ٥٠- والدة العم محمد بن زاحم بن عثمان رحمه الله نورة الغنام، وهي أولى زوجات العم زاحم .

٦- ص١٨ : ٥١- والدة العم عبدالعزيز بن زاحم بن عثمان هي هيا المعجل، وهي أيضا والدة (نورة وحصة ولطيفة) رحم الله الجميع

٧- ص ١٨: ٥٢- لطيفة بنت زاحم بن عثمان، تزوجت صالح مفلح الفلاح وأنجبت له: (٦) أبناء هم: عبدالله ومبارك وإبراهيم ومفلح وخالد وسليمان، و(ابنة واحدة) هي: لولوة، توفيت لطيفة رحمها الله عام ١٩٦١م.

٨- ص ١٨: ٥٣- نورة بنت زاحم بن عثمان، تزوجت فهد بن عبدا سن عبدالرزاق الخميس، ولم ترزق بذرية.

٩- ص١٨: ذكرنا أبناء العم زاحم بن عثمان بن محمد وسقط اسم حصة، وهي رقم (٥٤) في تسلسل الجيل الثاني من الأسرة، ولم نعثر على أي بيانات عنها. (للعلم أن نورة وحصة توفيتا في سن مبكر)

إحصائية بأفراد أسرة الزاحم في أجيالها الثلاثة الأولى

الأجيال	ذكور	إناث	المجموع
الجيل الأول	٧	٣	١٠
الجيل الثاني	٢١	٢٣	٤٤
الجيل الثالث	٤١	٤٦	٨٧
المجموع	٦٩	٧٢	١٤١

أكّالة الذيب أهل فرحان

جمع وإعداد : ناصر بن عبدالرحمن بن عبدالله الزاحم

يروي أبناء العم عثمان بن عبدالعزيز بن عثمان رحمه الله (عبدالرحمن حفظه الله و عبدالعزيز رحمه الله) دائماً في مجالسهم أنهم سَبَق وأن أكلوا لحم ذئب، وذلك عندما كانوا يذهبون إلى مزرعة (فرحان) والكائنة جنوب مركز المشاش على بعد (١) كيلو مما يلي النفود، حيث كانوا يذهبون إليها وقت (الخراف) ونزول التمر وذلك في فصل الصيف .

وكان هناك ذئب دائماً ما يَهْجِمْ عليهم ليلاً، فأرادوا أن يحبلوا له ويصيدوه، فقام جارهم (ابن مقحم) بوضع (حبَّالة) للذئب لاصطياده، وكان لهم ما أرادوا حيث اصطادت الحبَّالة الذئب، وقاموا بذبحه، ومن ثم طبخه، وأكله، يقول العم/ عبدالرحمن بن عثمان حفظه الله أنه أكل من الذئب هو وأخوه عبد العزيز رحمه الله، مع (ابن مقحم) وذكر أنهم شَعَروا بعد أكله بقوة ونشاط .

وكان هناك شخص من أهل المشاش كثيراً ما يتعدى على مزرعة فرحان، ويدخل على النساء، فاشتكوا حينها على جارهم (الحصيّن) بأن هناك شخص أزعجهم بكثرة الدخول عليهم، فقام (الحصيّن) بالقبض عليه، ثم قام بربطه مع شعره في أحد قلبان المزرعة فترة قليلة، ثم قال له: لو قمت بِرَمْيِكَ في القليب الآن لم يعلم عنك أحد، ولهذا سوف أقوم بإطلاق سراحك ولكن بشرط عدم العودة مرة أخرى في الدخول على النساء، فأجاب بعدم العودة على الدخول عليهم مرة أخرى .

وبعد إطلاق سراحه بثلاثة أيام تقريباً وكانت مزرعة فرحان محاطة بسور من الطين، أصبح هذا الشخص ينظر إلى النساء من خلف السور ويقول: (آكّالة الذيب أهل فرحان، خَطْرٍ عليه إذا مريت) .

جبـل حضـن

جمع وإعداد: النقيب : مازن بن عبدالرحمن بن زاحم الزاحم

يقع جبل حضن أو ضلع حضن أو ضلع المرازيق أو ضلع البقوم في محافظة تربة بمنطقة مكة المكرمة، وهو عبارة عن جبل أسود كبير من صخور الحرّات البركانية السوداء في عالية نجد وهو أحد معالم الجزيرة العربية؛ لأنه الحد الفاصل بين نجد والحجاز وقد قيل هذا المثل (من رأى حضن فقد أنجد).

ويمتد الجبل بطول ١٤٠كلم من الشمال إلى الجنوب، وتحيط به من الجهات الأربع أرض منبسطة ومتطامنة مما زاده بروزاً ووضوحاً لدى من نظر إليه عن بعد .

أما حدود جبل حضن وما حوله فأغلبه وجنوبه للمرازيق، ويحده من الشمال قبيلة السميان، ومن الشرق هذيل، ومن الغرب قبيلة الدهمة، وكل هذه القبائل من شمل المحاميد من البقوم .



وقد حظي هذا الجبل بشهرة واسعة في الأشعار والأخبار وفيه أبيات من قصيدة تنسب لأبي زيد الهلالي عدد فيها مراحل السير من أعلى وادي رنية حتى مصر وقال :

لا واعشـير كل مـا جيت بانساه	لاذا حضن لي كل يـوم يبيـني
لا ينعـرف دربـه ولا ينـورد مـاه	ضلع البقوم اللي عريض بطيني

وقال فيه الأديب والمؤرخ الأستاذ : محمد بن ماجد بن غنام في كتابه اجزع تربة: لو جاز لي وصف حضن بعبارة مختصرة لقلت أنه الحاضر المجهول تراه من بعيد فتحسبه صخرة واحدة وتقترب منه فيهولك بكثرة أوديته وشعابه وموارده وممراته وتباعد أطرافه ومناكبه وصعوبة دروبه التي لا يعرفها إلا من تنقل في جوانبه وجاب مجاهله.

وفي حضن تكثر الذئاب حتى في وقتنا الحاضر، وقد تم إطلاق النار على أحد الذئاب الكبيرة وقتله، وفي اليوم التالي تم القضاء على باقي أولاده هذا ما رأته عيني في العام الماضي.

ويبعد جبل حضن عن مدينة القصب ما يقارب (٨٥٠) كلم باتجاه الغرب.

فهذه نبذة مختصرة عن جبل حضن، فإن أصبت فهو من الله جلّ في علاه، وإن أخطأت فهو من الشيطان، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين أفضل الصلاة وأتم التسليم.





لقاء وحوار مع العم
عبدالرحمن بن عثمان بن عبدالعزيز الزاحم

أعدّ اللقاء والحوار
ناصر بن عبدالرحمن بن عبدالله الزاحم

محـاور اللقـاء ...

*متى كانت ولادتك، وفي أي مكان ؟

ولدت في القصب، ولكن يوم الولادة لا أعلمه، والآن يزيد سني عن التسعين سنة ولله الحمد .

* كيف كانت معيشتكم وحياتكم الإجتماعية في ذلك الوقت الذي كنت فيه شاباً صغيراً ؟

كنا في ذلك الوقت فقراء الوالد كان يعمل في خرز النعال، وكانت والدتي تسنّع التنانير، وإذا طاح الحيا (المطر) وسال البويزم كان الوالد (عثمان بن عبدالعزيز) ياخذنا معه إلى أرض لنا في البويزم نبعله ونضرّب بمساحي ونحصده وندوسه ونذراه وناكل عيشه ونتعبّر به.

* معلوم أن والدكم الشيخ عثمان بن عبدالعزيز رحمه الله كان عضواً في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كيف كانت تربيته لكم ومعاملته معكم ؟

نعم كان والدي (نائب من النواب) يعمل في الهيئة يأمرنا كأولاده ويأمر غيرنا للمعروف، وينهى عن المنكر، وكان يوقظنا لصلاة الفجر ونحن في الباطن يجي لنا أربعين رجال.

* كيف كانت بدايتكم في التجارة، وأين كانت ؟

بدأت التجارة في القصب بعد أن كَبرت وتزوجت، حيث استأجرت دكانين في العبيدي وأبيع وأشتري مع البدو فقط تمر وعيش، وكلما انتهت البضاعة ذهبت إلى الرياض أتيت بشحنة جديدة للقصب لبيعها، وفي يوم من الايام ذهبت وأنا في الرياض إلى عبدالله النمي (الدريب) وناصر بن غنام للسلام عليهم، وأشاروا عليّ وقالوا: (وش تبي بالقصب يا عبدالرحمن فقور ولا اهنا بيع ومشترى، اجلس معنا هنا لبيع السمن والأقط أفضل لك)، وعندما ذكروا لي بأن البيع في الرياض أفضل وأكثر مكسب، أخذت البضاعة الموجودة في القصب وقمت بعرضها كاملة للبيع في المجمعة، وبعد بيعها في المجمعة ذهبت إلى الرياض أنا وأبنائي، وقمت بالبيع والشراء في السمن، وركبني حظ ولله الحمد في بيع السمن، وأصبح الناس يشترون مني بكثرة، بعد ذلك قال لي عبدالله النمي وناصر بن غنام مازحين: (ليتنا ما شرنا عليك تبيع عندنا في الرياض أخذتَ الزباين عنا حتى ما عاد ولا يقولون السلام عليكم) .

* ماهي الدول التي سافرت إليها لأجل التجارة ؟

كنت أسافر إلى الكويت مع مجموعة في (لواري) ومعنا (دليله) وتوانك بنزين؛ لأنه لم يكن في ذلك الوقت محطات، فكنا نقف نعبي بنزين من هالتوانك ثم نكمل الطريق، وكنا نجلس في الطريق يوم ونصف أو يومين، ولم يكن الطريق مسفلت بل كان الطريق كله رمل فكنا نواجه صعوبة ومشقة ومن ذلك التغاريز، فنقوم حينها بـ(الحفر والدف) إذا غرّزت السيارة وهكذا حتى نَصِل إلى الكويت .

* كيف تطورتم ووصلتم ماشاء الله تبارك الله إلى ما وصلتم إليه الآن من تجارة القهوة والهيل ؟

بعد بيع السمن وما حصل لي فيه من ربح حيث كانوا يأتون إلي رجال الحرس الوطني وأغلبهم من البادية بشراء عدد أربع تنك من السمن ويشترون بأي سعر كان، ثم بعد ما حصل لي من الخير في بيع السمن اتجهت لبيع القهوة والهيل من الحبشه، وكان شرائي للقهوة والهيل عن طريق التواصل مع مؤسسة (باشنفر) لتجارة القهوة والهيل، وكنت أشتري منهم بكميات كبيرة وتنتهي ولله الحمد، حتى أنهم كرّموني مرتين، الأولى منها سيارة نوع كامري، والثانية بسيارة نوع ماكسيما.

* هل واجهت مصاعب في حياتك التجارية ؟

ولله الحمد لم تواجهني أي صعوبة، والتجارة مهيب شطارة التجارة (وهايب) هبة من الله، (يَتْجرْ المغَفَّل ما يَتْجر الذّهين)، أحدٍ يبيع ويشري الليل والنهار وطوّاف، وأحدٍ مغَفّل ولكن تاجر .

* ما هي أهم صفة يجب أن يتحلى بها التاجر ؟

يجب أن يكون التاجر صادقاً مع الناس، وأن تكون نيته لله وليس لهم، ولا يبخسهم ولا يغرهم ولا يقول لهم: إن هذه البضاعة زينة وهو خابر أنها شينة، لا في قليل ولا في كثير .



حُبُّ المَدِينَةِ

(أم عبدالله) نورة بنت محمد بن ناصر الزاحم

يا مَنْ هَواها في فُؤادِي يُرْسَمُ ... وأرى الحياةَ بها تَطيبُ وتَنْعَمُ

ما لي أرى قلبي يَتُوقُ بِلَهْفَةٍ ... شوقاً إليها خاطِري لا يسأمُ

عِشْتُ الطُفُولَةَ في هواها والصِبا ... عُمْراً يَفِيضُ سعادةً تتبسَّمُ

ولَكَمْ قلوبٌ تَشْرَئِبُ لِوَصْلِها ... وَبِوَصْلِها قلبُ المُحِبِ مُتَيَّمُ

لم تُوفِ أبياتُ المُحِبِ بحقها ... مَنْ هَمَّ يُبْدِي وَصْفَها يَتَلَعْثَمُ

وَحَظِيتِ يا أغْلَى البِقَاعِ بِبُقْعَةٍ ... هيَ رَوْضَةُ الجنَّاتِ فيها نَنْعَمُ

أُحُدُ الأَشَمُّ يُحِبُنَا وَنُحِبُهُ ... أَكْرِم بِهِ بينَ الرَّواسيَ مَعْلَمُ

يَحْمِلْ لَهُ التاريخُ في طيَّاتِه ... أحداثَ نَصْرٍ شُيِّدت لا تُهْزَمُ

وسَمَتْ شِغافُ المُوْلَعِينَ بِمِيْسَمٍ ... فالقلبُ مِنْ تِلْكَ السِمَاتِ مُوَسَّمُ

اللهُ أودَعَ في حِمَاكِ سَكِينَةً ... نَحْيَا بِها وبِها النُفُوسُ تُدَعَّمُ

واخْتَارَكِ المَوْلَى مُهَاجَرَ حِبِهِ ... فَغَدَيْتِ مَنْهَلَ كُلِّ من يَتَعَلَّمُ

وأنارَ دَرْبَ السالِكِينَ بِوَحْيِهِ ... نُوْراً يَزُولُ بِهِ العَتَامُ المُظْلِمُ

لو تُظْلِمُ الأرجاءُ يَبْقَى نُورُهَا ... وَهْجَاً يُضَاءُ به المكانُ المُعْتِمُ

أنتِ المُقدّسَةُ التي نَسْمُو بِها ... بِرِسَالةِ المُخْتَارِ وَحْيٌ قيّمُ

أنتِ الأمانُ و أنتِ نِبْرَاسُ الدُنَا ... مَنْ عَاشَ فِيكِ فَفِي حُبُورٍ يَفْعَمُ

يَكْفِيني فَخْراً أنَّ حُبَكِ في دَمي ... وَيَزِيدُ مَهْمَا العُمْرُ بِي يَتَقَدّمُ

إنْ غِبْتُ عَنكِ فليسَ فِيَّ جَفَاوَةٌ ... قدَرٌ مُقَدَّرٌ والدُمُوعُ تُتَرْجِمُ

رُوْحِي وَقَلْبِي والَّذي أُوْتِيتُهُ ... تَفْدِي الرَسُولَ ومَنْ هُدَاهُ يُيَمَمُ

صلَّى الإلهُ على النَّبِي مُحَمَّدٍ ... أَعْدَادَ ما غابتْ ولا حتْ أنْجُمُ

الخيل العربي الأصيل





الفارس:

محمد بن سعد بن إبراهيم الزاحم

ارتبطت جزيرة العرب بالخيل العربي ارتباطاً وثيقاً، فقد لازمت الخيل العربية قبائل العرب من الجاهلية وحتى الإسلام، فقد قال بها الرسول ﷺ: (الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة).

ومن أشعار العرب مدحاً في الخيل قول الأخطل، وتنسب لابن عباس:

أحبوا الخيل واصطبروا عليها	فإن العز فيها والجمالا
إذا ما الخيل ضيعها أناس	ربطناها فأشركت العيالا
نقاسمها المعيشة كل يوم	ونكسوها البراقع والجلالا

ولعل أفضل من أعطى شكلاً للفرس النجيبة هو امرؤ القيس حين قال:

له أيطلا ظبي وساقا نعامة	وإرخاء سرحان وتقريب تتفل
كأن على الكتفين منه اذا انتحى	مداك عروس أو صلاية حنظل

قال ابن عباس رضي الله عنه: إن أول ما انتشر في العرب من الخيل، أن قوماً من الأزد قدمو على نبينا سليمان بن داود عليهما السلام بعد زواجه من بلقيس ملكة سبأ، فسألوه كل مايحتاجون إليه، فأمر لهم بماطلبوا، ولما همّوا بالانصراف قال كبيرهم، يانبي الله، إن بلدنا بعيدة وقد أنفضنا من الزاد وعسى أن تأمر لنا بزاد يبلغنا أهلنا، فدفع إليهم النبي سليمان فرساً من خيله وقال: هذا زادكم فجعل القوم لا ينزلون مكاناً إلا حملوا على فرسهم رجلاً بيده مطرد فلا يلبث إلا وقد أتاهم بالصيد من الظباء والحمر وهكذا طوال رحلتهم، فقال الأزديون، ما لفرسنا هذا من إسم إلا (زاد الركب) فكان زاد الركب أول فرس انتشر في جزيرة العرب، وكل نسل الخيل العربي الأصيل ينحدر من (زاد الركب) ومن ابنائها الهجيس، والديناري، والأعوج.

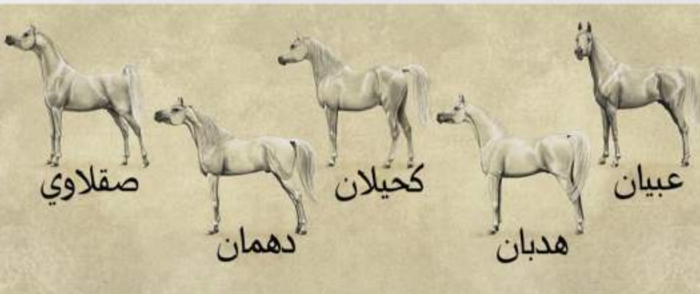
ومن أشعار العرب مدحاً في (زاد الركب):

ولما رأوا ما قد رأته شهوده	تنادوا ، آلا هذا المبر المؤمل
أبوه ابن زاد الركب وهو ابن أخته	مُعِم لعمري في الجياد ومُخْوِل

إن الخيل العربي غزا العالم أجمع من المشرق إلى المغرب، فقد ساهم في انتشار الإسلام، فعلى صهوته قامت معارك طاحنة، وفتوحات إسلامية، فهي شوكة الحرب ورمز القوة الضاربة في المعارك عند العرب.

وحب العرب للخيل لايقف عند استخدامها كقوة في الحرب فقط، فهم يتخذونها للتباهي والاعتزاز، فسمّيت الخيل خيلاً من الخيلاء أي الكبرياء وكثيراً مايعقد الخيال صداقة ود وحميمية وعشق وهيام لاينتهي مع فرسه أو حصانه، ومن الفرسان من يعرف لغة فرسه أو حصانه ويفهم معنى همهمته وحركته ونظراته، والخيل تبادلهم نفس المشاعر والحس والفطنة، ومن الفرسان من مات بموت فرسه حزناً عليها، ومن الخيل كذلك من ماتت حزناً على خيّالها .

حافظت العرب على مرابط وأرسان الخيل ، ومن أشهرها : الكحيلة ، والصقلاوية ، والعبية ، والهدبة ، فلا يبيع أحدهم من السلالة التي يملكها شيئا ولو دفعت بها أغلى الأثمان فهي بمثابة أفراد الأسرة، وقد يلازم الرسن أو المربط القبيلة فتسمى تلك السلالة باسم صاحبها.



وكان لمن يقتني الخيل مكانة اجتماعية عالية ومرموقة في مجتمعه، فهو شيخ القبيلة، وفارسها، وحامي الديار، وله من جميع قبيلته السمع و الطاعة

ومن أشهر القبائل العربية حفاظاً على مرابط الخيل :

هم قبيلة البقوم التي عرفت بولعها بالخيل وتعلقها بأصايل الجياد العربية، وسجّل تاريخ الجزيرة العربية ملاحم خالدة وأياماً مشرقة بالبطولة والنصر لفرسان البقوم، وقيل عنهم: إن خيالهم لايسند أي لايتراجع، ولايمل الكر والفر حيث قيل فيهم شعراً:

المعتدين أقفوا عن الخلف عطّاف	خلف البقوم متيهين الشوايل
خيالهم يركض على تسعة آلاف	وأفعالهم يوم الملاقا هوايل





ومن أشهــر المرابط عنـد قبيــلة البقوم :

- مرابط الكحيلة للشيخ رشيد بن جرشان .
- مرابط الصويتيات للشيخ رشيد بن جرشان .
- مرابط الحنيف للشيخ قاعد بن جرشان .
- مرابط الجلابية للشيخ قاعد بن جرشان .
- مرابط صغيرة للشيخ مقعد بن حدري .
- مرابط مقيديحات للشيخ مقعد بن حدري .
- مرابط ظرمة للفارس قاعد بن حدري .
- مرابط العبية للشيخ هندي بن حمود .
- مرابط الحمدانية للشيخ هندي بن حمود .
- مرابط الهدبا للشيخ هندي بن حمود .
- مرابط الصقلاوية للشيخ قطنان بن سيف .
- مرابط الهدبا للفارس قانان البثري .
- مرابط الهدبا للشيخ سلمان بن عبيد .
- مرابط كروش للغندور للفارس حمود الكريزي .
- مربط الزاحم للخيل العربية الأصيلة للفارس محمد بن سعد الزاحم .

وفي يومنا هذا أصبح للخيل العربي الأصيل مكانة عالمية فقد اعتنى بها الغرب بتكاتف من العرب وجعلوا لها منظمة عالمية للحفاظ على سلالة الخيل العربي الأصيل تُعرف بمنظمة الـ (واهو WAHO) هي المنظمة العالمية للخيل العربية الأصيلة.

وكلمة واهو اختصار لـ World Arabian Horse Organization تأسست هذه المنظمة عام ١٩٧٠ ميلادي، وهي بمثابة الهوية للجواد العربي حيث إن المنظمة تمتلك أنساب وأرسان الخيل ولكل جواد شجرة نسب لسلالته ولا يسجل الجواد ضمن المنظمة إلا بعد خضوعه لتحليل حمض DNA للتأكد من تطابق الدماء والنسب وكل ذلك حفاظاً على نقاء دماء الخيل العربية الأصيلة .

ولما لهذه الخيل من الخير، فقد اهتم عدد من أفراد الأسرة بتربية الخيول والاهتمام بها ومن ذلك :

الأستاذ : فيصل بن عبد العزيز بن زاحم الزاحم (الكويت) :

حيث قام بدعم رياضة ركوب الخيل من خلال وضعه لبطولة تخص قفز الحواجز باسم (مجموعة الزاحم العالمية) في نادي الصيد والفروسية بميدان القفز الدولي في الكويت .

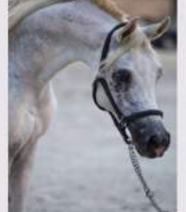

عبدالله الروضان بطل مجموعة الزاحم للقفز بنادي الصيد والفروسية

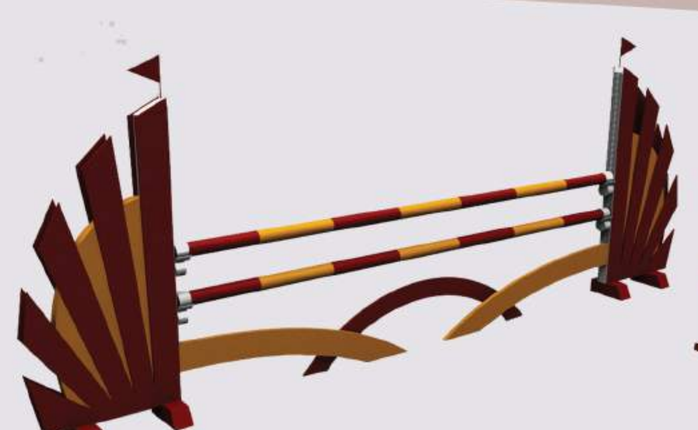
فيصل الزاحم يطالب القطاع الخاص وأولياء الأمور بدعم رياضة الأباء

الفارس : محمد بن سعد بن إبراهيم الزاحم

من هواة تربية الخيول والاهتمام بها في المدينة المنورة، حيث يمتلك مربطاً للخيل باسم = مربط الزاحم للخيل العربية الأصيلة .



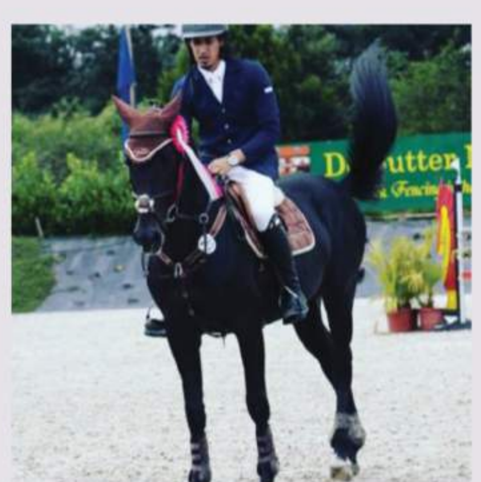



هواية قفز الحواجز

وفي هواية قفز الحواجز تميّز عدد من أفراد الأسرة نذكر منهم:

١) الفارس : ناصر بن فيصل بن عبد العزيز بن زاحم الزاحم (الكويت)







٢) الفارس : طلال بن فيصل بن عبدالعزيز بن زاحم الزاحم (الكويت) .







حيث حققا عدة جوائز وبطولات محلية ودولية، واحتلاّ مراكز متقدمة نُشِرَت في الصحف الكويتية.

هواية الدراجات النارية

لقاء وحوار مع : أ. تركي بن محمد بن عبدالعزيز الزاحم
أعدّ اللقاء والحوار : ناصر بن عبدالرحمن بن عبدالله الزاحم

بماذا تتميز هذه الهواية ؟

تتميّز هذه الهواية بالمتعة، وروح المغامرة، حيث يكون صاحب هذه الهواية أقرب إلى الهواء وإلى الطبيعة، والانطلاق، ويتعرف من خلالها على الأماكن الجميلة، ويكتسب علاقات مع المجتمع.

منذ متى وأنت تمارس هذه الهواية ؟

كانت ممارستي لهذه الهواية منذ ما يقارب الـ (١٩) سنة .

كم عدد أعضاء الفريق الذي تمارس معهم هوايتك ؟

بالنسبة للفريق فقد أسسته ولله الحمد باسم (كلاسيك بايكرز) ووصل عدد أعضاء الفريق الآن ما يقارب (٧٥) شخصاً من جنسيات مختلفة، وأعمارهم ما بين (٢٣) إلى (٦٠) سنة أو أكثر تقريباً، وبعضهم مهندسون، وأطباء، حتى إن أحد أعضاء الفريق إمام لأحد المساجد.

ماهي أطول مسافة قطعتها وما هي المدن التي زرتها ؟

أطول مسافة قطعتها بالنسبة لي إلى قطر (٦٠٠) كم الذهاب، والمجموع ذهاب وعودة (١٢٠٠) كم، وقد زُرت هذه المدينة الجميلة (٧) مرات، وتستحق الزيارة، والرحلة كانت تستغرق تقريباً من ٥ ساعات ونصف إلى ٦ ساعات، كما قمنا بزيارة مملكة البحرين، والشرقية، والحسا، وغيرها من المدن مثل: القصب، ووشيقر، وغيرها .

ما هو الهدف من ممارسة هذه الهواية ؟

الهدف من ممارسة رياضة الدبابات هو إسعاد المجتمع، وإدخال السرور عليهم، وتوعيتهم، وتغيير ثقافتهم نحو هذه الرياضة، وممارستها بشكل سليم، مثل: لبس السيفتي، واحترام الطريق بالقيادة، ومحبة الناس لها، لكن بالقوانين وعدم المخالفة، والدبابات الكلاسيك أكثر أماناً بالنسبة للريسات كراحة بالقيادة والسفر بها لمسافات طويلة، مثل: الرحال وهو مهيأ جداً كثبات ومواصفات عديدة.

وبنفس الوقت ندعم الأطفال من خلال جمعية السرطان والأيتام وغيرها برفع معنوياتهم، وتوزيع الهدايا والحلويات، وأخذهم بالدراجات حول الحلبة لإسعادهم وإدخال السرور عليهم مبتغين بذلك تحصيل الأجر عند الله.

ما هو طموحكم في المستقبل نحو هذه الرياضة ؟

نطمح إلى قطع رايدات طويلة، والتعرف على أماكن جميلة بصحبة إخواننا البايكرية، كما نطمح كذلك بانضمام فريقنا بشكل رسمي بالاتحاد السعودي للمشاركة خارج المملكة.

كم عدد الدبابات التي اقتنيتها خلال هذه الفترة ؟

عدد الدبابات التي اقتنيتها طوال هذه الفترة (٩) دبابات منها: هوندا الشادو اول بداياتي فيه، وبعدها هوندا كذلك، والسوزوكي (٣) باسم البوليفار (١٥٠٠) سي سي، والقولد وينق الرحال المعروف بالرحلات الطويلة، وبعدها امتلكت (٢) من ماركة كوزاكي باسم الفويجر الرحال وهو إلى الآن مازال موجود، وغيرها من الدبابات.

أخيراً ماهي المدينة التي تستعدون لزيارتها ؟

المدينة التي نستعد لزيارتها قريباً باذن الله هي الباحة .

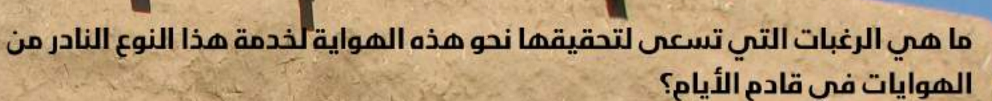


هواية جمع المقتنيات القديمة

لقاء وحوار مع : أ. أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الزاحم
أعدّ اللقاء والحوار : ناصر بن عبدالرحمن بن عبدالله الزاحم

منذ متى وأنت تهتم بالتراث؟ وما هو الدافع لحبك للأشياء والمقتنيات التراثية ؟

من طفولتي وأنا أحب الأشياء القديمة، ويستهويني جمعها، حتى كبرت فجاءت لدي الفكرة أن أنشيء منزلاً تراثياً أضع فيه كل ما أجمعه من قطع أثرية . وعن الدافع لحبي للمنازل الطينية وللأشياء التراثية، فهو لجمال تفاصيل تلك المنازل النجدية القديمة، وروح البساطة فيها، ورائحتها الجميلة، ونوع من حفظ التراث للأجيال، فالماضي جزء من حاضرنا، ولذلك لا بد من المحافظة عليه ولو بالقليل، وكما يقال: (اللي ماله أول ماله تالي). إضافةً إلى أن القطع التراثية القديمة تُضْفي على المجالس التراثيه منظراً جميلاً .



في جمعك للمقتنيات التراثية هل تحرص على كل ما يخص منطقة نجد، أو كل ما هو نادر؟ وما هي المقتنيات التراثية التي تجذبك وتهتم بجمعها؟

أجمع كل ماهو نادر وقديم، من علب، وصناديق، وأواني، وأجهزة، وغيرها من الأشياء النادرة والجذّابة.



ما هي الرغبات التي تسعى لتحقيقها نحو هذه الهواية لخدمة هذا النوع النادر من الهوايات في قادم الأيام؟

ليس لدي رغبة حاليا في خدمة هذا النوع من الهوايات سوى هذا المنزل التراثي الذي أجمع فيه كل ما هو نادر وقديم.

هل لديك رغبة لفتح هذا المنزل التراثي للجمهور ؟

لا ليس لدي رغبة حالياً في فتح المنزل للجمهور، وهناك متاحف متخصصة في ذلك وبإمكان الجمهور الذهاب إليها .



















هواية الرسم التشكيلي

لقاء وحوار مع : أ. عبدالرحمن بن إبراهيم بن عثمان الزاحم
أعدّ اللقاء والحوار : ناصر بن عبد الرحمن بن عبد الله الزاحم

تكلم عن بداياتك في الرسم، وكيف اكتشفت حبك لهذه الهواية ؟ وما هي أول لوحة فنية رسمتها ؟ وماذا كان موضوعها ؟

بداياتي كانت وأنا في الرابعة من عمري أو الخامسة، في بيت الوالد في الديرة القديمة، حيث كنت أرسم رسم تصويري، أُصَوِّر كل ما هو أمامي، إلى أن انتهيت من المرحلة الإبتدائية وأنا أُصوِّر ما أرآه وما أشاهده بعيني، وكذلك كنت أقوم بأعمال حِرَفية مثل النحت والحفر على الألواح الخشبية، ومن ذلك: قيامي بنحت لوح خشبي على شكل سيف، ثم آتي برصاص وأضعه في إبريق ثم على (التسولة) إلى أن يذوب الرصاص، ثم أقوم بعد ذلك بصب الرصاص السائل على اللوح الخشبي.





أما عن كيفية اكتشافي لهذه الهواية وحبي لها، هو أنني كلما رسمت رسمة وجدت أنها تفوق التي قبلها في الجمال، واستمريت على ذلك حتى أحببت هذه الهواية وأعطيتها جُل وقتي .

أما عن أول لوحة فنية رسمتها فهي عندما كنت في المرحلة المتوسطة، وكان موضوعها عن : (الحيرة) تكلمت فيها عن شخص متشائم منعزل عن الناس، ويريد أن يَحُلَّ مشاكله خلال يوم وليلة أو لن يخرج من عزلته، فقمت برسم خيالي عن ذلك كونت فيها عدة تكوينات وهي: المشاكل ويمثلها في الرسمة قماش باللون الأسود، وإنسان داخل في هذا القماش الأسود التي هي المشكلة، وشُبّاك يُطِل على الحياة، وحفرة تُمَثِّل السقوط لمن يريد أن تُحَل مشاكله بسرعة وبدون تفكير، ومن خلال هذه الرسمة أردت أن أُبيِّن أن هذه المشاكل مستمرة معنا كبشر، ولذلك يجب علينا أن ننظر إلى الحياة بمنظور آخر، ونستمتع بما عندنا من النِعَمِ التي قد وهبها الله لنا.

هل للرسم فنون ومدارس؟ وإلى أي فن أو مدرسة تنتمي ؟

الفن ليس مقتصراً على الرسم فقط، وإنما في كل شيء، وأما عن فنون الرسم فهناك: ما يسمى بالفن المستقبلي،والتكعيبي، والتأثيري، والتجريدي، والتنقيطي، والوحشي، والسريالي.

وأما عن انتمائي إلى أي فن أو مدرسة، فأنا أنتمي إلى الفن السريالي والتأثيري .

ماذا قدمت من أجل حبك لهذه الهواية للمجتمع؟

قمت ولله الحمد بتدريس هذا النوع من الفن قرابة الـ (٢٩) سنة في المدارس إلى أن تقاعدت من العمل تقاعد مبكر العام الماضي (١٤٣٧هـ). كما قمت بالنزول إلى الساحات العامة، ونشرت هذه الهواية بطريقة سهلة ويسيرة عن طريق (برنامج تحسين) واكتشفت من خلال هذا البرنامج موهوبين، واكتشفت كذلك بعض العيوب والأخطاء لديهم فقمت بتوجيههم وإرشادهم، كما قمت بتسجيل أولئك الموهوبين والذين لديهم الهواية والرغبة في الرسم معنا في قروبات (برنامج تحسين) ، كما قمنا بإرسالهم إلى لجنة الثقافة والفنون بحيث يقام لهم معارض، تدعمهم وتطور من مهاراتهم لينتج لنا اجيال مبدعة في هذا المجال .

هل من أفكار جديدة تطمح لتحقيقها في المستقبل نحو هذه الهواية؟

اطمح أن أُقيم معارض تشكيلية، وتُفَعِّل هذه المعارض من الجهات الرسمية؛ لينشغل الناس بما هو مفيد. والطموح الأكبر والأسمى أن أقوم بعمل لوحات إرشادية تربوية مجسّدة والتي تسمى بـ (المسرحية)، بحيث أقوم بعرض تمثيلي هادف من خلال ممثلين يقومون بتمثيل مشكلة من مشاكل المجتمع وطرق علاجها بطريقة حيّة وواقعية .

بماذا تنصح هواة الرسم المبتدئين ؟

أنصح كل مبتدئ في هذه الهواية بالممارسة ثم الممارسة ثم الممارسة؛ لأن الفن هو التحسين في الأداء، فكلما تمارس الرسم أكثر تكون فناناً، وأنصحهم كذلك بالاطلاع، ومناقشة الفنانين، والاحتكاك بأهل الخبرة والاستفادة منهم ومن توجيهاتهم بصدر رحب .

هل لديك حسابات في مواقع التواصل الاجتماعي تبث فيها أعمالك الفنية؟

نعم يوجد لدي قناة في اليوتيوب باسم (عبدالرحمن الزاحم) لتعليم الرسم، وأتمنى أن أُوَفَّق في طرح ما هو مفيد ونافع للجمهور.



رسم طبيعي

لـ (مرقب القصب)



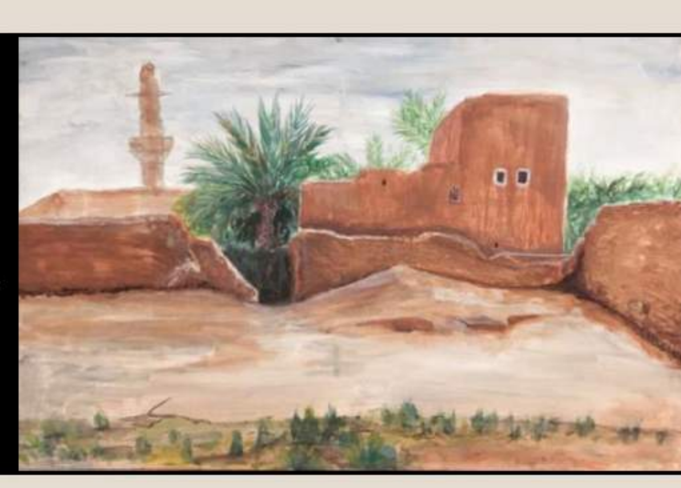


رسم طبيعي لـ

(منزل العم : ناصر

بن عبدالعزيز الزاحم

بالقصب)

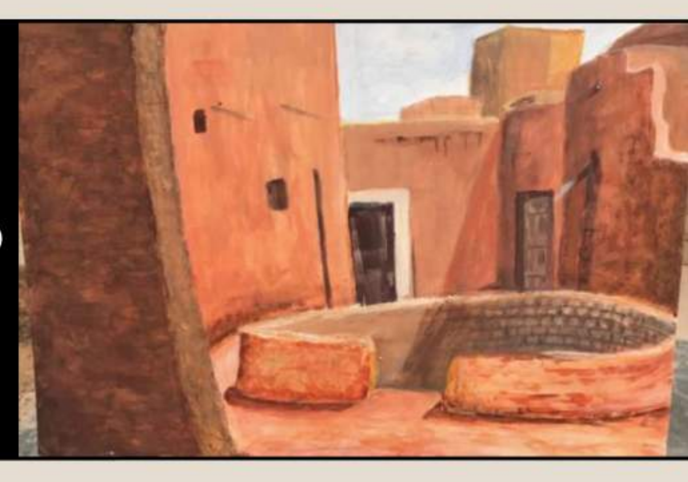




رسم طبيعي لـ

(إحدى حواري وجُفَر

القصب القديمة)





رسم طبيعي لـ

(إحدى مداخل الديرة

القديمة بالقصب

والمسمى بـ

باب الحوطة)



رجال من الأسرة شاركوا في تأسيس المملكة العربية السعودية



كتبه ابنه الأستاذ :

عبد الرحمن ابن الشيخ عبد الله بن زاحم

عضو الجمعية التاريخية السعودية



العم الشيخ : عبد الله بن عبد الوهاب بن عثمان الزاحم

الشيخ رحمه الله شخصية متميزة، حيث جمع بين العلم، والتدريس، والقضاء، والجهاد، والإصلاح، فقد كان مخلصاً لهذه البلاد، لم يشغله القضاء عن مرافقة الإخوان في المغازي التي يأمر بها جلالة الملك عبدالعزيز، ولم يتقاعس عن القضاء بحجة الانشغال بالتدريس، فقد كان شُعْلَةً مضيئةً من الحماس، فقد أفنى حياته في طلب العلم وخدمة هذا البلد المعطاء .

وللشيخ رحمه الله جهود في عهد الملك عبدالعزيز لا نستطيع حصرها لقلة التدوين في ذلك الوقت، ولكن نذكر ما جاء في الكتب والصحف، وأفواه الرجال الثقات الذين رافقوا الملك عبدالعزيز والشيخ عبدالله بن زاحم طيب الله ثراهم.

يقول أ. محمد أبو حمرا في مقال له بعنوان (الشيخ ابن زاحم قاضي هجرة الداهنة): =كان الشيخ من أكثر العلماء كرماً وشجاعة وشهامة، حتى أني أذكر كبار السن من أهل الهجرة إذا حَلَّ ذكره قالوا: (الله من الشجاعة والكرم فيه) وهذا أقصى تعبير يقوله البادية عند الإعجاب، وكان يشارك أهل الهجرة في الحروب بثبات وشجاعة، ولم يذكر أهل الهجرة أنه تخلف عن ذلك قط .

ويؤكد ذلك ما قاله الشيخ محمد القاضي في كتابه (روضة الناظرين): في عام ١٣٣٦هـ تَعَيَّنَ الشيخ ابن زاحم قاضياً ومرشداً في هجرة الداهنة، وكان أميرها عمر بن ربيعان وكان شجاعاً باسلاً، وكذا الشيخ ابن زاحم من الشجعان البواسل لا يفر إذا لاقى .

ويقول الشيخ عبدالله البسام في كتابه (علماء نجد خلال ثمانية قرون): وكان الشيخ ابن زاحم كثير المرافقة لجلالة الملك عبدالعزيز في غزواته وأسفاره .

ويقول الأمير فيصل بن سعد: وكان دور الشيخ عبدالله بن زاحم في المغازي والحروب الذي يحضرها مع جلالة الملك هو الإفتاء حين يسأله الجند عما يشكل عليهم في أمور دينهم، ويقوم بتعليمهم وتوجيههم، ووعظهم وإرشادهم، كما أنه محل النظر والمشورة لقيادة الجيش [1] .

ويقول الشيخ إبراهيم السيف في كتابه (المبتدأ والخبر) : كان الملك عبدالعزيز ينتدب الشيخ ابن زاحم قاضياً ومفتياً ومستشاراً لأمراء جيوشه في أماكن متعددة، يصلي بالقوات ويمدهم بمواعظه ويقضي بينهم في منازعاتهم.

---

(١) قال ذلك شفاهة ضحى يوم السبت ١١/٢/١٤١٦هـ .



ويقول ناصر بن محمد الفوزان[1] وهو من المعاصرين للشيخ عبدالله: نجد الشيخ ابن زاحم في ميدان الجهاد يتقدم صفوف المجاهدين من الإخوان الذين يعظهم ويرشدهم، ضارباً لهم المثل في القدوة الحسنة، من أن الداعية والمصلح الإسلامي، عليه أن يلزم نفسه بما يقوله، قبل أن يلزم غيره بالتمسك به، أو تنفيذه حتى لا يكون ممن قال الله فيهم: [أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون] .

وأما عن مشاركاته في تأسيس هذه المملكة الشامخة نذكر منها [2]:

أولاً : مشاركته في ضم حائل عام ١٣٤٠هـ :

يقول أ. عثمان الصالح في مقال له بعنوان (الشيخ الزاحم القاضي والإنسان): شارك الشيخ عبدالله بن زاحم في ضم منطقة حائل مع ابن ربيعان مرشداً وإماماً وموجهاً وهما مع الملك عبدالعزيز .

ثانياً: مع الملك عبدالعزيز حين دخول الحجاز ١٣٤٣هـ :

يقول د. سعود الدريب في كتابه (الملك عبدالعزيز ووضع قواعد التنظيم القضائي): ولما خرج الملك عبدالعزيز قاصداً مكة في عام ١٣٤٣هـ خرج وبرفقته بعض العلماء وفيهم: ... والشيخ عبدالله بن زاحم .

ويقول أ. يوسف يس في كتابه (الرحلة الملكية): ومن الألوية التي كانت بمعية جلالة الملك لواء أهل هجرة الداهنة، وأميرهم عمر بن ربيعان، وقاضيهم عبدالله بن زاحم.

ثالثاً: مع الملك عبدالعزيز في حصار جدة عام ١٣٤٤هـ :

بعد الانتهاء من دخول مكة، اتجه الملك بجيشه إلى جده لحصارها، واستمر الحصار حوالي سنة بدلاً من اقتحامها حتى استسلم الشريف علي بن الحسين وتنازل عن طريق المعتمد البريطاني في جدة، وذلك في جمادى الآخرة عام ١٣٤٤هـ، وقد كان غالب الجيش في بداية الحصار قد تعبوا من طول البقاء في الحجاز، وطلبوا العودة إلى ديارهم، فغضب الملك عبدالعزيز من ذلك

(١) ناصر بن محمد بن عبد الله الفوزان من الرجال الذين عينهم الملك عبد العزيز في ذلك الوقت في الشؤون الخاصة لجلالته .

(٢) ما سأورده من مشاركات هي نقلاً من: شبه الجزيرة العربية، الزركلي. تاريخ نجد وملحقاته، أمين الريحاني. قضاة المدينة المنورة، عبدالله بن زاحم. الرحلة الملكية، يوسف يس. تاريخ المملكة، عبدالله العثيمين. روضة الناظرين، محمد القاضي. الملك عبدالعزيز والتعليم، عبدالله بن سعيد وآخرين. مشاهير علماء نجد وغيرهم، آل الشيخ. الوجيز، الزركلي. جزيرة العرب في القرن العشرين، حافظ وهبة. أصدق البنود، عبدالله الزامل. المصحف والسيف، محيي الدين القابسي. أوراق من تاريخ نجد، لمؤلف مجهول. يوميات الدبدبة، يوسف ياسين. الهجر ونتائجها في عصر الملك عبدالعزيز د. موضي بنت منصور بن عبد العزيز. المبتدأ والخبر لعلماء القرن الرابع عشر، السيف. من مذكرات تركي الماضي، تركي الماضي.

الطلب، فأشار الشيخ ابن زاحم لجلالة الملك أن يسمح لهم بالعودة، ويجيء بآخرين غيرهم[1] ، وتم استلامها سنة ١٣٤٤هـ .

يقول الشيخ محمد القاضي في كتابه (روضة الناظرين) : وكان الملك عبدالعزيز يستدعي الشيخ ابن زاحم ليصحبه معه للغزو، فصحب الملك في حصار جدة وصوبه مراراً، لما عرف فيه من شجاعة وبسالة وسداد في الرأي.

رابعاً: مشاركته في ضم ينبع عام ١٣٤٤هـ :

بعد محاصرة الملك عبدالعزيز جدة كما ذكرنا في الفقرة السابقة، وجه بعض السرايا من جيشه إلى جهات متعددة في الحجاز منها: ينبع، وكانت بقيادة عمر بن ربيعان وسرية أخرى بقيادة سعود بن عبدالعزيز الكبير لمحاصرة ينبع، وكان الشيخ عبدالله بن زاحم من المشاركين في هذه المهمة، يقول الشيخ محمد بن فنتوخ: كان الشيخ بن زاحم في الطريق قادماً إلى ينبع، ومعه (زهب) من الفشق، فلما وصل ووجد الرجال، قال لهم: (عسى ما انكسرتوا)، وإذا بهم محاصرين المنطقة، ورأوا بعد هذا الحصار أن يدخلوا البلد، ومن دهاء الشيخ رحمه الله أشار إليهم بأن يقوموا بالتفرق بين الجبال ومن ثم يقوموا بالرمي في الهواء عدة رميات، ليوهموا أهل ينبع أنهم مدججون بالسلاح والرجال، فلا يقاومونهم، فدخلوا ينبع سلماً [2] .

خامساً: مشاركته في مؤتمر الرياض عام ١٣٤٥هـ.

بعد ضم جلالة الملك للحجاز بَلَغَهُ خبر اجتماع قادة الإخوان المتمردين في الأرطاوية، ومؤامرتهم ضد جلالته، الأمر الذي جعل الملك يُعَجِّل بالرجوع من الحجاز إلى نجد، وأمر بعقد مؤتمر في الرياض، دعا فيه زعماء الإخوان الخارجين عن الطاعة، وغيرهم من الإخوان الموالين لجلالة الملك، وقد لبى الدعوة جميع زعماء الإخوان ماعدا واحداً منهم، وانتهى هذا الاجتماع بالفتوى المشهورة التي أصدرها علماء نجد، في صدد المسائل التي كانت سبب تشويش الاخوان، وأعلن الحاضرون تعلقهم بإمامهم وبايعوه بالملكية على نجد فأصبح لقبه الرسمي "ملك الحجاز ونجد وملحقاتها" وقد كان الشيخ عبدالله بن زاحم في مقدمة الحاضرين مع الملك عبدالعزيز في هذا المؤتمر، ومن ضمن العلماء الذين أفتوا في المسائل التي أشكلت على الإخوان.

يقول أ. حافظ وهبة في كتابه (جزيرة العرب في القرن العشرين): دعا الملك عبدالعزيز الإخوان المعارضين له إلى مؤتمر عقده في الرياض سنة ١٣٤٥هـ وقد حضر هذا المؤتمر مجموعة من العلماء منهم: ..الشيخ عبدالله بن زاحم.

(١) أفاد بذلك عبدالعزيز بن محمد بن جريان وهو من الجنود والحراس الذين عينهم الملك عبد العزيز في محكمة الرياض .

(٢) أفاد بذلك: الشيخ محمد بن إبراهيم بن فنتوخ، وناصر بن محمد الفوزان وهم من الرجال الذين حضروا هذه الوقعة.

سادساً: مشاركته الفعّالة في القضاء على فتنة الإخوان المتمردين وذلك في الفترة من ١٣٤٧هـ حتى ١٣٤٨هـ وذلك من خلال مشاركاته مع الملك عبدالعزيز في :

(١) معركة السبلة عام ١٣٤٧هـ :

بعد أن تمرد الإخوان المعارضين لجلالة الملك، وأصبحوا عالةً وفتنة، أمر جلالته بالاجتماع لمقاتلتهم، علماً بأنه قد قام باستنفاذ جميع الوسائل السلمية لحل الخلاف، ولعل مما يدل على ذلك ما قام به جلالته من الاتصال بهم، وإرسال المشايخ ومن ضمنهم الشيخ عبدالله بن زاحم ليقنعوهم بالنزول على حكم الشرع، لكنهم لم يقتنعوا بذلك .

فأبدى أمراء الهجر معارضتهم لأولئك الإخوان المتمردين، وأبدوا ولاءهم ومساندتهم لجلالة الملك.

فقام الشيخ عبدالله بن زاحم بإرسال خطاب للملك عبدالعزيز يُبَيِّن فيه صدق قول هؤلاء الإخوان وهم: عبدالرحمن بن ربيعان، ومشاري بن بصيص، وعلوش بن سقيان، وتزكيته أولئك بأنهم ناصحون وموالون لجلالته وجاء في نص الخطاب:

"من عبدالله بن زاحم الى حضرة الإمام المكرم الأفخم الأمجد المحترم عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل أدام الباري لنا وجوده وكبت أعداءه وحسوده آمين. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وأزكى وأتم وأعلى وأشرف تحياته. ما تعاقبت غدوات الدهر وروحاته. وسكنات الجو ونفحاته على الدوام. وموجب الرقم إبلاغ جنابك الشريف جزيل السلام مع السؤال عن أحوالكم السارة.
أحوالنا من كرم الله جميلة. وبعد ذلك أدام الله وجودك اتفق عبدالرحمن بن ربيعان ومشاري بن بصيص وعلوش بن سقيان على ان قومتهم وحده على من خالف أمر الله ثم أمر الولاية وأنهم قائمون على الخاص والعام. وأحبوا أن يعرفوك بذلك ويرفعوا الشور لك حتى تساعدهم على الناس الذين جعلتهم تحت أيديهم. والمرجو من جنابكم الشريف مساعدة هالربع تراه من أوفق الأمور. وأيضاً هم ناصحون لجنابكم وهم عبدالرحمن ومشاري وعلوش. هذا ما لزم منه تعريف جنابك الشريف وأنت أكرم من يوصف له. ومنا السلام على الأبناء الكرام والمشايخ. ومن لدينا العيال والإخوان يسلمون. وأنت في أمان الله وحفظه وحسن رعايته.
والسلام"

وبما أن تلك الفئة الخارجة لم تقتنع بحكم الشرع وأبوا إلا الخروج عن الطاعة، كان الاجتماع بين الفريقين في روضة السّبلة.

وقد انتصر فيها جيش الملك عبدالعزيز على الإخوان المتمردين، وبعد هذه الوقعة خطب جلالة الملك في جمع كبير من العلماء وزعماء القبائل وبدأ خطبته بأسفه على ما حدث في وقعة السبلة رغم انتصاره، وقال هذا ما نرجوه من الصالح لبلادنا بعدها ... ثم في ختام خطبته سأل علماء الدين الحاضرين حوله: هل ما قلته موافق للشرع أو مخالف له؟ فأجاب العلماء وكان من بينهم الشيخ عبدالله بن زاحم بأن هذا هو الحق ولا يصلح الراعي والرعية إلا بذلك فمن أطاع فقد أدى الواجب الذي عليه، ومن أبى فقد عصى.

يقول أ. مروان قصاص في مقال له بعنوان (من رجال الملك عبدالعزيز): ونظراً لدور هذا الشيخ الجليل رحمه الله ولثقة الملك عبدالعزيز به وبدوره فقد تم تكليفه بالعديد من المهام ومنها مشاركته في معركة السبلة.

(٢) مشاركته في اجتماع الجمعية العمومية عام ١٣٤٧هـ :

بعد انتصار الملك عبدالعزيز على الجماعة الخارجة عن طاعته في السبلة عَقَدَ اجتماعاً في الرياض حضره عدد كبير من العلماء والأمراء والزعماء، وكان الهدف من هذا الاجتماع هو تجديد العلماء والزعماء البيعة للملك عبدالعزيز على السمع والطاعة، وطرح بعض المواضيع التي كانت محل فتنة، ومثيرة للجدل في ذلك الوقت، وفيه استعرض جلالة الملك ما قام به من أعمال وكيف نصره الله بعونٍ منه، ثم في ختام خطبته وجّه الكلام إلى العلماء الحاضرين حوله عما إذا كانوا يرونه مخالفاً للشرع في أي أمرٍ من الأمور؟ فأجابه العلماء وكان من بينهم الشيخ عبدالله بن زاحم بأنهم لم يروا منه إلا الالتزام بالشرع المطهر[١] .

يقول أ. عبدالله الزامل في كتابه (أصدق البنود): لقد حضر هذا الاجتماع العظيم كل من فضيلة : ....، والشيخ عبدالله بن زاحم .

(٣) مشاركته في اجتماع الدوادمي عام ١٣٤٨هـ :

عقد الملك عبدالعزيز اجتماعاً في الدوادمي حضره بعض رؤساء القبائل، وفيه طلب هؤلاء من جلالة الملك العفو عما بدر من بعض جماعتهم فأجابهم الملك إلى مطالبهم بشروط اشترطها عليهم فوافقوا عليها.

ثم دعا جلالة الملك من معه من العلماء: وهم الشيخ محمد بن عبداللطيف، والشيخ عمر بن عبداللطيف، والشيخ عبدالله بن زاحم ليشهدوا بذلك [٢] .

---

(١) ومن اللطائف في ذلك أن الشيخ عبدالله بن زاحم كان يروي لإحدى زوجاته وهي منيرة بنت ناصر الزاحم حفظها الله ما كان يراه في الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، حيث قال إني إذا استيقظت من الليل لحاجة، ونحن في إحدى المغازي وأحياناً تكون تلك المغازي في فصل الشتاء، أجد الملك عبد العزيز قائماً يصلي الليل .

(٢) نشرت جريدة أم القرى بتاريخ ١٣٤٨/٢/١٤هـ .



يقول أ. عبدالعزيز بن محمد العيسى في كتابه (أرشيف مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها): وفي يوم الاثنين من صفر عام ١٣٤٨هـ أمر جلالة الملك في الدوادمي بنصب خيام فكانت واسعة حيث تسع ما يقارب ألفي رجل، وبعد العصر دعا جلالته من كان معه من العلماء وهم: الشيخ محمد بن عبداللطيف، والشيخ عمر بن عبداللطيف، والشيخ عبدالله بن زاحم .

(٤) مشاركته في إخماد فتنة الدهينة في نجد عام ١٣٤٨هـ :

يقول الزركلي في كتابه (شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز): صدر في مكة بلاغ رسمي في ٢١/ ربيع الثاني/ ١٣٤٨هـ جاء فيه أن جمعاً من أعراب البادية توغلوا في نجد وقطعوا السبيل واعتدوا على المارة، فهبّ لقتالهم أهل الهجر كل هجرة تطارد من كان قريباً منها. وأرسل جلالة الملك بعد ما سمع بهذه الفتنة قوّة ممن في الرياض يقودها ابن أخيه خالد بن محمد بن عبدالرحمن، وأمير هجرة الداهنة عمر بن ربيعان ومعه الشيخ عبدالله بن زاحم بأن يسيروا لمساعدة الأمير خالد بن محمد، كما أرسل قوّة أخرى ممن في الحجاز، فاجتمعت هذه القوى وكانت بينها وبين العصاة وقائع، وانتهى الأمر بالقضاء عليهم، وفرار رئيسهم إلى العراق، حيث أقام بها سنوات طويلة وعاد إلى بلاده بعد أن عفا عنه الملك عبدالعزيز.

وفي هذا يقول ناصر بن محمد الفوزان بعد سؤاله عن الغزوات التي حضرها الشيخ أجاب قائلاً: كان كثير المرافقة مع الملك في غزواته وأسفاره، ومن تلك الغزوات (وقعة السبلة ثم الدهينة) .

ويقول محمد بن ناصر أبو حمرا من أهالي هجرة الداهنة: وكان الشيخ ابن زاحم يشارك أهل الهجرة في الحروب بثبات وشجاعة، ولم يذكر أهل الهجرة أنه تخلف عن ذلك قط .

(٥) مشاركته في مؤتمر الشعرا عام ١٣٤٨هـ [١] .

بعد أن تحقق للملك عبدالعزيز ما تحقق من انتصارات، تَرَأَّس مؤتمراً في الشعرا جمع فيه رؤساء قومه وقادة جنده ليستشيرهم فيمن ألقى السلاح من العصاة بعد نقض عهدهم وخذلانهم، وفيه تكلم جلالة الملك أمام الملأ من الحضور، وقرر في نهاية كلامه: "...ولا نريد أن نشهد في بلادنا بعد هذا اليوم بحول الله وقوته مثل هذا الحدث [٢] ولا مثل هذه النزعات الشيطانية ...".

يقول أ. عبدالعزيز العيسى في كتابه (أرشيف مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها)، و أ. عبدالله الزامل في كتابه (أصدق البنود): وقد كان في مقدمة الحاضرين من العلماء لهذا المؤتمر: الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف، والشيخ عبدالله بن حسن، والشيخ عبدالله بن زاحم .

(٦) مشاركته مع الملك عبدالعزيز على الحدود الشمالية عام ١٣٤٨هـ :

رغم انتصار الملك عبدالعزيز على الخارجين عن طاعته في معركة السبلة عام ١٣٤٧هـ، إلا أنها لم تكن كافية للقضاء على الفتنة داخل البلاد، حيث ظهرت بعد ذلك أيادٍ خارجية استغلت هؤلاء الإخوان المتمردين لزعزعة أمن البلاد وضرب استقرارها، ومن هنا جهّز جلالة الملك عدة حملات ضد هؤلاء الخارجين فزحف بجيش جرّار سنة ١٣٤٨هـ إلى الحدود الشمالية لبلاده للقضاء على الإخوان المتمردين، فغزاهم الملك عبدالعزيز، فكان له ما أراد، وسُمّيت هذه الغزوة بـ(مغزى الدبدبة) إشارة إلى الموقع الجغرافي الذي حدثت فيه الوقعة، كما فرَّ بعض المتمردين إلى العراق والبعض الآخر استسلموا للسلطات البريطانية في الكويت.

يقول أ. يوسف ياسين في كتابه (يوميات الدبدبة): وكان مع الملك عبدالعزيز من العلماء في هذه الوقعة: الشيخ عبدالله بن زاحم والشيخ عبدالله بن حسن، وهذه عادة الملك في سائر أسفاره يستصحب معه العلماء يستفتيهم فيما يعرض له من أموره الدينية والدنيوية، كما رافق جلالته عدد كبير من الأمراء.

(٧) مشاركته في اجتماع خباري وضحى عام ١٣٤٨هـ [١] .

بعد هزم الإخوان الخارجين عن الطاعة، وهروبهم إلى الكويت، والتجائهم إلى القنصل البريطاني، أمر جلالة الملك بالسفر إلى خباري وضحى لإجراء مزيد من المفاوضات مع البريطانيين والعراقيين عن هؤلاء الإخوان، وقد كان برفقة جلالة الملك لحضور هذا الاجتماع الشيخ عبدالله بن زاحم. وقد امتدت المفاوضات بين البريطانيين والحكومة السعودية من ١٣٤٨/٨/٢٠هـ حتى ١٣٤٨/٨/٢٧هـ انتهت بتسليم بريطانيا المعتقلين الخارجين على طاعة الملك من الكويت إلى المخيم [٢] ، وبعد أن استلمت الحكومة السعودية العصاة جميعهم، انطفأت نار الفتنة وانتهت المهمة التي سار الجند من أجلها، وقبل أن يأمر الملك بتسريح الجند، عقد اجتماعاً عاماً حضره سراة الجند ودهماؤه فخطب فيهم خطاباً بليغاً أصدر فيه أمره القاطع للجميع بمنع الاعتداء على الجيران، وأنه لا يجوز أن ترفع راية لغزو بغير أمره، ومن فعل ذلك فقد حل دمه وماله، وبَيّن أن كل خلاف يقع بين فرد وآخر، فإن مرد الحكم فيه إلى ما شرع الله، وكان جلالة الملك يستشهد على كل قضية يقررها بالعلماء الحاضرين عن يمينه وشماله، ويقرر إنني أقول هذا فإن كانت الشريعة تمنعه فإني أرجع عنه الآن.

يقول عبدالله الزامل في كتابه (أصدق البنود): ولما انتهى جلالته من مقاله: تكلم الشيخ عبدالله بن حسن والشيخ عبدالله بن زاحم مؤيدين لكلام جلالته.

وفي الحديث عن هذه المعارك والمغازي ضد المتمردين من الإخوان يقول أ. محمد أبو حمرا في مقال له بعنوان: (ابن زاحم أول قاضي لهجرة الداهنة): شارك الشيخ ابن زاحم في معركة جبلة [٣] ضد المعارضين والتي كان يقود الموالين للملك عبدالعزيز فيها الأمير عمر بن ربيعان ..

وقال أبو حمرا: حدثني أحد الذين حضروا الوقعة: لما انتهينا من الوقعة كان ابن زاحم معنا وكان يجري بين المقاتلين ويمدهم بالرصاص والماء أثناء المعركة وكأني أنظر إليه ومعه ثياب بيض يعطيها المقاتلين بعد المعركة وخاصة الذين غشي الدم ملابسهم وكنت منهم إذ أني أنزلت عيد بن قبلان الشبيتي وهو مصاب في أعلى الجبل فاستقبلني الشيخ بثوب أبيض وشق ثوبي المملوء دماً لأستبدله .

---

(١) قرية الشعرا تبعد عن مدينة الرياض بحوالي ٢١٦ كيلو، في الشمال الغربي .

(٢) الذي وقع من بعض الإخوان الخارجين عن الطاعة من الفتن التي احدثوها في ذلك الوقت، حيث قام جلالة الملك بمقاتلة هؤلاء المتمردين، في المعركة الشهيرة "السبلة" وبعدها "الدبدبة".

(١) خباري وضحى مدينة تقع في المنطقة الشرقية، تتبع إدارياً محافظة حفر الباطن .

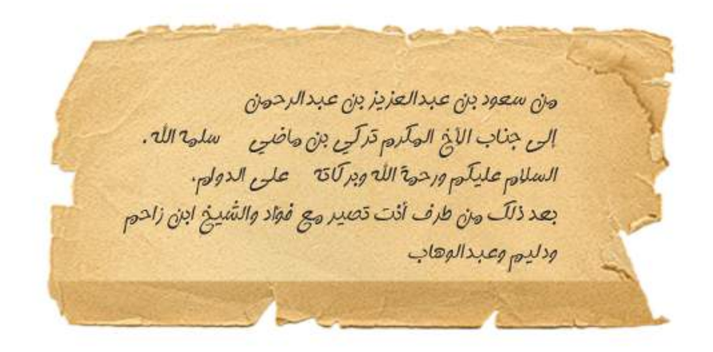
(٢) مخيم الملك عبد العزيز قبل الحدود الكويتية .

(٣) هضبة عملاقة تقع في وسط نجد مما يلي محافظة الدوادمي، وعُرف هذا الجبل بالملاذ الآمن لدى قطاع الطرق والخارجين عن الطاعة .

وبعد هذه الأحداث التي مضت من الغزوات، والمؤتمرات، والاجتماعات، التي أقامها جلالة الملك ضد الخارجين عن طاعته، يتضح جلياً تواجد الشيخ ابن زاحم في مقدمة حاضريها، كما يتضح من خلال ما سبق أن الشيخ رحمه الله كان له جهد واضح في القضاء على العصاة والمتمردين الخارجين عن الطاعة، حيث كان على تواصل دائم مع الملك ضد هؤلاء المتمردين.

سابعاً: مشاركته في المفاوضات مع اليمن :

اختار الملك عبدالعزيز الشيخ عبدالله بن زاحم ضمن الشخصيات المهمة للتفاوض مع ممثل الحكومة اليمنية عبدالله ابن الوزير في المؤتمر الذي أُقيم في مدينة أبها لرد العدوان اليمني على الحدود الجنوبية، كما ورد في الخطاب المرسل من سمو ولي العهد والذي نصه:



من سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن
إلى جناب الأخ المكرم تركي بن ماضي سلمه الله.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام.
بعد ذلك من طرف أنت تصير مع فواد والشيخ ابن زاحم
ودليم وعبدالوهاب

وجاء في وثيقة أرسلها الوفد السعودي لجلالة الملك عبدالعزيز في أول يوم اجتمعوا فيه مع الوفد اليمني وكان ذلك في ١٣٥٢/١١/٢هـ جاء فيه ما نصه :

" اجتمعنا بالوفد اليماني اليوم للسلام والترحيب
فكان الحديث عاماً بشأن الاتفاق، وأنّ عملنا لغاية واحدة،
عز الإسلام والعرب، ولم نبحث معهم اليوم بشيء،
بُغيةً لراحتهم، وربما يكون الاجتماع بهم غداً...
تركي عبدالوهاب دليم ابن زاحم فواد"

وقد استمرت المفاوضات فترة طويلة من الزمن دون الوصول إلى نتيجة، وقد لاحظ الوفد السعودي المفاوض بأن هناك تناقضاً بين ما يقوله الإمام يحيى حاكم اليمن في برقياته لجلالة الملك، وبين ما يقوله عبدالله بن الوزير في المؤتمر، وفي هذه الفترة اندلعت نار الحرب بين الحكومتين، وزحف سمو ولي العهد سعود بن عبدالعزيز على الحدود اليمنية مما يلي الحماد، وزحف الأمير فيصل بن سعد بمن معه على مدينة باقم وضرب الحصار عليها.

كما تقدم الأمير فيصل بن عبدالعزيز على ميدي وحرض والحديدة، وكل منهما معه عدد كبير من الجيش، وفي هذه الوقعة انتصر جيش الملك عبدالعزيز وتم احتلال جميع تلك المناطق بتاريخ ١٣٥٣/١/٢١هـ، وفي خلال هذه الوقعة يذكر أحد المشاركين مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله قائلاً عن الشيخ عبدالله بن زاحم: "لما نزلنا جازان مرض أكثر الجند بحمى جازان، فكان الأمير عمر بن ربيعان والشيخ بن زاحم ومعهما فلان وفلان يحلبون الإبل ويغمسون أذيالها في الحليب، ويسقونه المرضى الذين شفي معظمهم، ومات منهم (٣٦) رجلاً وكان رحمه الله لا يستريح، بل كأنه أصغر القوم ويقوم بمساعدة المرضى ويواسيهم ليدخل عليهم السعادة" .

وفي هذه الأحداث يقول الأمير فيصل بن سعد: إن الشيخ ابن زاحم كان يتميّز بفطنة وذكاء وسرعة بديهة، حيث كان رحمه الله في مقدمة الوفد المفاوض لابن الوزير في أبها وقد استمرت المفاوضات فترة طويلة من الزمن دون الوصول إلى نتيجة، وكان للشيخ عبد الله بن زاحم أثر مفصل في القضية .

ويقول د. محمد آل زلفة في مقال له بعنوان: (المعاهدة السعودية اليمنية)... أما الشيخ عبدالله الزاحم فهو من العلماء المعدودين في زمانه، ومن المشاركين في أحداث فترة التأسيس، ومشاركته البارزة في أحداث السنوات ١٣٥١_ ١٣٥٣هـ وهي أحداث على قدر كبير من الأهمية، وكانت مشاركته كعضو في الجانب السعودي في مؤتمر أبها الذي عقد في شهر ذي القعدة عام ١٣٥٢هـ، كآخر أمل لحل الخلاف السعودي اليمني.

ويقول الشيخ محمد القاضي في كتابه (روضة الناظرين) : وكان الملك عبدالعزيز يستدعي الشيخ ابن زاحم ليصحبه للغزو، فصحب الملك مع ابن ربيعان عندما غزا لليمن وصوبهما مراراً، لما يعرفان فيه من شجاعة وبسالة وسداد في الرأي، وبعثه الملك في طليعة وفد إلى اليمن لإبرام اتفاقية مع الإمام يحيى عام ١٣٥٢هـ، فكان عند حسن ظنه به.

ثامناً: مشاركته في المعاهدة التي عقدت بين المملكة واليمن في الطائف :

بعد رد العدوان الحاصل على عسير وجازان ونجران عام ١٣٥٢هـ كلّف الملك عبدالعزيز مجموعة من الشخصيات من ضمنهم الشيخ عبدالله بن زاحم لعقد معاهدة في الطائف عام ١٣٥٣هـ ، وكانت هذه المعاهدة لتأسيس علاقة عهدية ثابتة بين البلدين على أساس المنافع المشتركة والمصالح المتبادلة وحُباً في تثبيت الحدود بين البلدين.

يقول أ. عثمان الصالح في جُمْلَةٍ ما قاله عن أعمال الشيخ في مقاله الذي كان بعنوان (الشيخ الزاحم القاضي والإنسان): مشاركته في بعض الأمور والأحداث الهامة والمفاوضات مع اليمن عام ١٣٥٢هـ مع الوفد الذي يضم تركي بن ماضي، وفؤاد حمزة، وابن دليم، وأبو ملحة، التي وضعت معاهدة الطائف عام ١٣٥٣هـ .





العم :
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عثمان الزاحم



كتبه :
الشيخ : محمد بن عبد الوهاب الزاحم
بتاريخ ٦ / ١ / ١٤٣٨هـ



هذه نبذة مختصرة عن سيرة حياة الوالد : عبد الوهاب بن محمد بن عبدالوهاب بن زاحم ـ رحمه الله ـ .

مولده وصفاته الشخصية :

ولد رحمه الله عام ١٣٢٥ هـ في بلدة القصب في منزل والده في (المنفوحي من حي الشعبة بالقرب من باب المجيبيب)، طويل القامة سمح لين الجانب لا يحب العنف يساعد المحتاجين يهوى الرحلات البرية ويحب اقتناء بنادق الصيد .

ذكرياته :

من ذكريات الوالد المؤلمة أن القصب وغيره من قرى الوشم اجتاحه وباء (الصخونة)، (تسمى حالياً انفلونزا الخنازير) عام ١٣٣٧ هـ ، واستمر الوباء لمدة شهر توفي بسببه خلقٌ كثير، حتى أنه كان يصلّى على عدة جنائز في المساجد في الفرض الواحد، وأيضا أصيب بمرض (الجدري). في وباء آخر .

تعليمه :

لما بلغ سن التمييز أدخله والده عند معلم القصب في ذلك الحين (ابن محارب) رحمه الله، حيث تعلم القراءة والكتابة .

وكان والده حافظا لكتاب الله وإماماً لمسجد حي (الشعبة) في القصب ولذلك حرص على تعليمه وتعليم إخوته القرآن وحفظ ما تيسر منه، وأيضاً تتلمذ على عمه سماحة الشيخ عبد الله بن عبد الوهاب بن عثمان بن زاحم ـ رحمه الله ـ ومما قرأ عليه في الفقه كتاب (العدة) لبهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي في شرح (العمدة) للعلامة ابن قدامه في الفقه الحنبلي.

ولما بلغ سن الشباب اصطحبه معه الشيخ عبد الله إلى بعض غزوات الملك عبدالعزيز - رحمه الله رحمة واسعة - لتوحيد المملكة ، ومنها :

١. **معركة السبلة** ضد الإخوان الذين خرجوا عن الطاعة عام ١٣٤٧هـ وانتهت بانتصار الملك ، وحسبما هو مذكور في كتاب المصحف والسيف لمحيي الدين القابسي ، شهد الشيخ عبد الله صلح مشايخ قبيلة عتيبة مع الملك عبد العزيز، ولزومهم السمع والطاعة بشهادة الشيخ محمد بن عبداللطيف والشيخ عمر بن عبد اللطيف والشيخ عبد الله بن عبد الوهاب بن زاحم عام ١٣٤٨هـ .

٢. **وحضر الوالد أيضا معركة صد اعتداء حاكم اليمن على نجران عام ١٣٥٢هـ.**

انتقاله للمدينة المنورة :

انقل بتصرف واختصار ما كتبه الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الحصين ـ رحمه الله ـ الكاتب الخاص للشيخ عبد الله في ذلك الحين حول تكليف الشيخ بقضاء المدينة وانتقاله إليها ((صدر أمر الملك عبد العزيز للشيخ عبدالله بن زاحم بالرحيل إلى المدينة المنورة فقال الشيخ للملك أريد أن اصطحب معي القضاة - الشيخ محمد الخيال والشيخ عبد العزيز بن صالح - والكتاب الذين كانوا معي في محكمة الرياض فوافق الملك ، ثم في نهاية شهر شوال ١٣٦٣ هـ توجهوا إلى مكة المكرمة ووصلوها في العشر الأول من شهر ذي القعدة في السنة نفسها وبعد أداء العمرة توجهوا للسلام على الأمير فيصل بن عبد العزيز نائب الملك عبد العزيز على الحجاز واستأذنه الشيخ عبدالله في البقاء في مكة لأداء الحج فوافق الأمير فيصل ، وأَسْكِن الشيخ ومرافقوه منازل في أول شعب عامر في مكة وأجريت لهم الأرزاق ، وكانت الحرب العالمية الثانية قائمة في ذلك الوقت ولا يوجد حجاج سوى بعض الآسيويين ، ولما دخل شهر محرم ١٣٦٤ هـ توجهوا إلى جدة ثم إلى المدينة المنورة ووصلوها في ١٤ / ١ / ١٣٦٤ هـ وأمر وزير المالية الشيخ عبد الله بن سليمان باستئجار دور للمشايخ)) انتهى بتصرف .

وكان مع الشيخ عبد الله أهله وأبناؤه وأيضاً أبناء أخيه محمد وهم : الوالد عبد الوهاب وعبد العزيز وعبد الله - رحمهم الله ـ وأيضا الخال عبد الرحمن بن إبراهيم الفنتوخ ، بقي الوالد في المدينة مدة لا أعلم مقدارها، ثم عاد إلى القصب ومارس التجارة البسيطة في دكان والده في العبيدي.

وفي عام ١٣٦٩هـ تقريباً رحل الوالد بصحبة أهله للحج ـ على الإبل ـ وبمرافقة بعض الأقارب ومنهم الخال عبد الله بن إبراهيم بن فنتوخ - رحمه الله -، وفي مكة التقوا بالشيخ عبد الله بن زاحم حيث كان قادماً للحج وبعد إتمام الحج توجهوا جميعاً إلى المدينة المنورة ـ على السيارات ـ ، وجرى تعيين الوالد عبد الوهاب بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المدينة ، فساهم ـ رحمه الله ـ مساهمة فعالة في محاربة البدع والمنكرات والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، وبقي في جهاز الهيئة إلى أن أحيل إلى التقاعد ، ثم جرى اختياره ليكون عضواً في هيئة الإشراف على المدرسين بالمسجد النبوي ، فكان يجلس في المسجد النبوي مع بعض زملائه ويأتي إليهم بعض الحجاج والزائرين طلباً للفتوى والتوجيه في آداب زيارة النبي عليه الصلاة والسلام وصاحبيه أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، وعند العودة للمنزل يأخذ معه بعض أشرطة الدروس التي ألقيت في حلقات العلم في المسجد النبوي للاستماع إليها ومتابعتها والاستفادة منها وبقي في هذه المهمة الشريفة إلى ان طلب الاعفاء منها .

وفاته : انتقل إلى رحمة الله في ٩ / ٩ / ١٤١٩ هـ بالمدينة المنورة إثر مرض ألم به مدة طويلة، وصلي عليه بالمسجد النبوي الشريف، ودفن في بقيع الغرقد، مقبرة المدينة الوارد ذكرها في السنة النبوية، رحمه الله ورحم موتى المسلمين رحمة واسعة والحمد لله رب العالمين .



الأستاذ : إبراهيم بن عبدالعزيز بن محمد الزاحم
مدير عام إدارة العلاقات العامة بمجلس الشورى

الشورى وبداياته في المملكة العربية السعودية

التزم حكام هذه البلاد بنهج الشورى الإسلامي منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى في عام ١١٥٨هـ حتى يومنا الحاضر، فلم تنقطع الشورى في هذه الدولة منذ قيامها وعبر عهودها الثلاثة، والمتتبع لسير حكام هذه البلاد يلاحظ مدى اهتمامهم بالشورى وتطبيقهم لمبادئها وفق المنهج الرباني ضمن سياسية الباب المفتوح، وقد أضحت المجالس المفتوحة سمة من سمات الممارسة اليومية لحكام هذه البلاد.

لقد تبنى الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله - قبل قرن من الزمان نهجاً قويماً اعتمد الكتاب والسنة مصدراً للتشريع واتخذ من الشورى قاعدة في إدارة الحكم وتدبير شؤون البلاد، حيث عمل المؤسس الملك عبد العزيز على ترسيخ مبدأ الشورى الإسلامي في البلاد، وأخذ يطبق الشورى بحكمه في مجلسه العام وفي مجلس العلماء وعند اجتماعه برؤساء القبائل والعشائر.

وقد جاء إنشاء مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية في بداية العقد الرابع من القرن الرابع عشر الهجري، حيث مرّ تاريخ نشأة المجلس بعدة مراحل منذ عام ١٣٤٣هـ.

كان أبرزها عندما قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ـ يرحمه الله ـ بتحديث الأنظمة في البلاد فأعلن في خطابه التاريخي الذي ألقاه بتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ، عن صدور الأنظمة الثلاثة، نظام الحكم، نظام الشورى، نظام المناطق.

إن إعادة تحديث نظام مجلس الشورى كان بمثابة تحديث وتطوير لما هو قائم وذلك عن طريق تعزيز المجلس ووسائله وأساليبه من الكفاية والتنظيم والحيوية، بما يتناسب مع التطورات المتلاحقة التي شهدتها البلاد خلال الحقبة الأخيرة في مختلف المجالات، وبما يواكب واقع العصر الذي تعيشه، إيذاناً ببداية مرحلة جديدة من تاريخ الشورى العريق في المملكة العربية السعودية.

لقد رسخ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز دعائم الشورى في المملكة بإصداره نظاماً جديداً لمجلس الشورى حل محل نظام المجلس القديم الصادر في عام ١٣٤٧هـ ، واعتماده للائحة الداخلية للمجلس والقواعد الملحقة بها في تاريخ ١٤١٤/٣/٣هـ ، ومن ثم تكوينه للمجلس في دورته الأولى برئاسة معالي الشيخ / محمد بن إبراهيم بن جبير -يرحمه الله – وإشرافه على اختيار نخبه من الكفاءات الوطنية لتشكيل المجلس لانطلاقة دورته الأولى ، وتوفيره للمجلس وجهازه كل المقومات والمتطلبات التي تعينه على أداء مهامه وتمكنه من ممارسة أعماله، وفي ١٤٢٢/١١/٢٤هـ، صدر الأمر الملكي بتعيين معالي الشيخ الدكتور/ صالح بن عبدالله بن حميد رئيساً لمجلس الشورى خلفاً للشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير -يرحمه الله -حيث استمرت رئاسته للمجلس حتى نهاية الدورة الرابعة. وفي يوم ١٤٣٠/٢/١٩هـ ، صدر الأمر الملكي بتعيين معالي الشيخ الدكتور/ عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ رئيساً للمجلس حتى يومنا هذا.

وقد شهدت قبة المجلس قراراً تاريخياً يوم الأحد ٢٧ شوال ١٤٣٢هـ، حيث أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود -يرحمه الله -انضمام المرأة لعضوية مجلس الشورى ابتداءً من الدورة السادسة، وبهذا تكون الدورة السادسة من عمر المجلس نقلة تاريخية توجت بمشاركة المرأة. ويحظى مجلس الشورى بدعم ورعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وسمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ؛ ليعزز المجلس أهدافه بما يحقق المصلحة العامة للوطن والمواطن .

صور لقصر الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب بن زاحم رحمه الله التاريخي بالقصب وبعض الزوّار

المقصورة التي تُدخل على الديرة القديمة

القصر من الخارج



مدخل القصر



إحدى غرف القصر



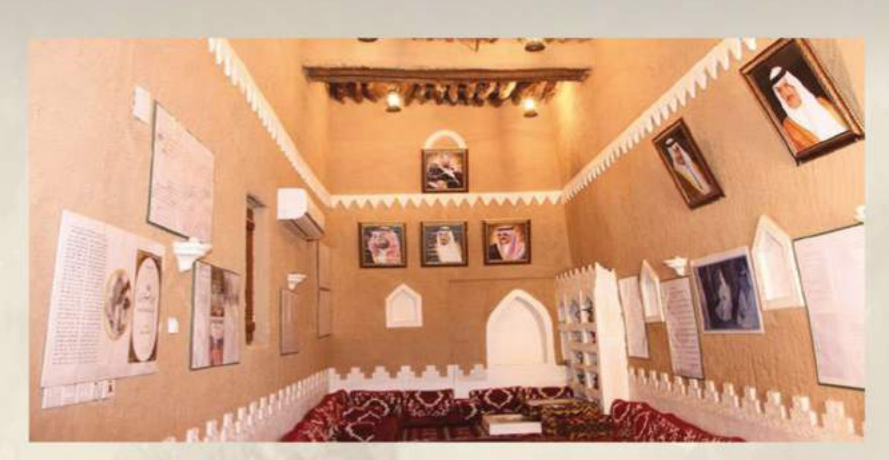
صالون القصر



صالون القصر



الدرج الموصل إلى (الروشن - القهوة)



(الروشن - القهوة)



شكر وتقدير

تتقدم

بالشكر والتقدير

لصاحبة السمو الملكي الأميرة

جواهر بنت نايف بن عبد العزيز آل سعود

على زيارتها

لمدينة القصب

والاطلاع على معالم نهضتها في الماضي والحاضر

ومنها بيت

الشيخ عبد الله الزاحم التاريخي

بالقرية التراثية بالقصب

وماقامت به سموها من جولة في أركان البيت والاطلاع على مقتنياته الأثرية والتاريخية والوثائق التي ملأت جدران غرفه وممراته.

حرم الشيخ/ عبدالرحمن بن عبد الله الزاحم

نورة بنت محمد بن ناصر الزاحم

زيارة صاحبة السمو الملكي الأميرة جواهر بنت نايف بن عبدالعزيز



زيارة فريق من هيئة السياحة والتراث الوطني





زيارة المهندس أحمد العيسى نائب رئيس الهيئة المساعد للتراخيص بالهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني



زيارة عدد من مشرفي إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية لقصر الشيخ عبدالله بن زاحم





زيارة عدد من مشرفي إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية لقصر الشيخ عبدالله بن زاحم







زيارة عدد من أصحاب الفضيلة القضاة وكتّاب العدل من أنحاء المملكة



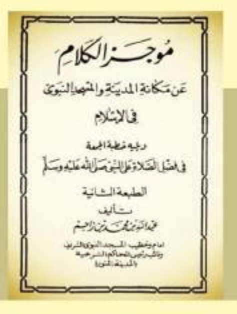


زيارة طلاب الروضة الأهلية بالقصب

مؤلفات وإصدارات لأفراد أسرة الزاحم

إن طلب العلم ونشره بين الناس من خلال إلقاء المحاضرات والدروس أو نشرها من خلال الكتب والمقالات من أفضل القربات والطاعات، ويعتبر هذا النوع من النشر صدقة جارية لصاحبها حتى بعد مماته خاصة إذا كانت هذه المؤلفات مما ينتفع به الناس إما في دينهم أو دنياهم، قال صلى الله عليه وسلم : (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له) رواه مسلم.

يقول الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله: العلم الذي ينتفع به من بعده: كالعلم الذي علمه .. ، والعلم الذي نشره بين الناس، والكتب التي صنفها في أصناف العلوم النافعة . ومن خلال ما سبق يجدر بنا أن نذكر بعضاً من مؤلفات وتصنيفات أفراد أسرة الزاحم ومن تلك المؤلفات ما يلي :



هذا الكتاب من مؤلفات فضيلة الشيخ: عبدالله بن محمد بن زاحم رحمه الله، تكلم فيه عن مدينة رسول صلى الله عليه وسلم، وعن شيء من حرمتها، وبعض خصوصياتها، وحراسة الله لها، وفضل السكنى بها، والموت بها، والوعيد الشديد لمن أحدث فيها، أو آوى محدثاً، أو آذى أهلها، وفضيلة الصلاة في المسجد النبوي الشريف، وغيرها من الأحكام الخاصة بالمسجد النبوي .



هذا الكتاب من مؤلفات فضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن إبراهيم الزاحم حفظه الله، فبعد أن ألّف متن الكفاية في الفقه، قام بشرحه والاعتناء به في رحاب المسجد النبوي الشريف وذلك من خلال ذكر الأدلة من الكتاب والسنة على كل باب من أبواب الفقه .



هذا الكتاب من مؤلفات فضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن إبراهيم الزاحم حفظه الله، تكلم الشيخ عبدالله حفظه الله في هذا الكتاب المختصر والمتكون من ١٧ صفحة عن وصايا مهمة للعروسين، مبتدأً كتابه عن الحكمة من الزواج، والقصد منه، وأداب الزفاف، وآداب الجماع، وواجبات الزوجة، وحقوقها، ثم انتهى إلى الكلام عن الطلاق وأحكامه.



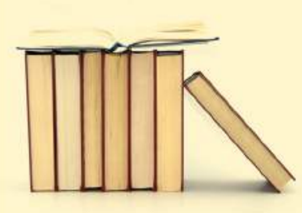
قناة (ميراث العلماء) على تطبيق التليجرام ينشر فيها الشيخ: إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الزاحم حفظه الله دروس في (العقيدة- والفقة- والتفسير- والحديث- واللغة- وغيرها...) من جمعه وإعداده .. نسأل الله الكريم أن يجزيه على ذلك خير الجزاء. ويستطيع الجميع الاشتراك في هذه القناة للاستفادة مما يبث فيها من علم عبر الرابط (https//:t.me/mmerath) .



هذا الكتاب قام بجمعه وإعداده الشيخ: ناصر بن عبدالرحمن الزاحم حفظه الله، تكلم فيه عن: بعض العبادات، والأخلاق، والرقائق، والأحوال، والمواسم، وجعلها كـ دروس يومية، لعلها تعين إمام المسجد، وخطيب الجمعة، ورب الأسرة، وغيرهم، ويمتاز الكتاب بالسهولة، واختصار العبارة، مدللاً لما يذكر بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الصحيحة، وما أثر عن السلف الصالح من الصحابة والتابعين وغيرهم.

استدراك ما فات أسرة تحرير مجلة الزاحم العدد الأول

أولاً: في مقال : أساتذة الجامعات ومن يحملون الشهادات العليا (الدكتوراه - الماجستير) من أسرة الزاحم





الشيخ : عبد الكريم بن محمد بن صالح الزاحم

باحث قانوني ، ومأذون شرعي ، وعضو الجمعية العلمية القضائية السعودية ، حصل على درجة الماجستير من قسم السياسة الشرعية بجامعة نايف العربية ، وكانت رسالته بعنوان : (احتساب النساء على الرجال دراسة تأصيلية) .



الأستاذ : عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز الزاحم

حصل على درجة الماجستير عام ٢٠١٦ م في تخصص النظام القانوني الأمريكي من جامعة ولاية متشيقان بالولايات المتحدة الأمريكية .



أخبار وتهنئات

تهنئة تخرج من دراسة



نبارك لابن العم
الشيخ : عبدالله بن عبدالوهاب بن محمد الزاحم

على حصوله درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى في تخصص التفسير وعلوم القرآن من الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، وكانت رسالته الدكتوراه بعنوان (الأخبار القرآنية والآثار الرحمانية للشيخ حسين بن علي أفراسياب ت: ١٠٨٧هـ من بداية الكتاب إلى نهاية الجزء الأول - دراسة وتحقيق .



نبارك لابن العم
المهندس : عبد الله بن محمد بن عبد الله الزاحم

على حصوله درجة البكالوريوس في تخصص الهندسة المكانيكية من جامعة كليفلاند بأمريكا في هذا العام ١٤٣٨هـ .



نبارك لابن العم
حاتم بن خالد بن عبد العزيز بن محمد الزاحم

على حصوله درجة البكالوريوس في تخصص إدارة أعمال من جامعة الملك فيصل .



نبارك لابن العم
هيثم بن محمد بن عبد العزيز بن محمد الزاحم

على حصوله درجة البكالوريوس في تخصص إدارة أعمال من جامعة طيبة .



تهنئة تخرج من دراسة



نبارك لابنة العم
نور بنت ناصر بن عبد الله
بن عبد الوهاب الزاحم

على حصولها درجة الماجستير في الإدارة العامة، تخصص إدارة المخاطر وإدارة المشاريع الناجحة من جامعة لونج ايلاند (Long Island University LIU) بولاية نيويورك بأمريكا .



نبارك لابن العم
إبراهيم بن عبد العزيز
بن إبراهيم الزاحم

على حصوله درجة البكالوريوس في الطب البشري من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .



نبارك لابن العم
ناصر بن فايز
بن محمد الزاحم

على تخرجه هذا العام ١٤٣٨هـ من كلية الحقوق بجامعة طيبة بالمدينة المنورة.



نبارك لابن العم
معاذ بن عبد العزيز
بن عبد الوهاب الزاحم

على تخرجه هذا العام ١٤٣٨هـ من كلية الحقوق بجامعة طيبة بالمدينة المنورة.



نبارك لابنة العم
إيمان بنت محمد
بن عبد الوهاب الزاحم

على حصولها على درجة البكالوريوس في تخصص الإدارة العامة من جامعة طيبة بالمدينة المنورة .



نبارك لابنة العم
العنود بنت فهد
بن إبراهيم الزاحم

على حصولها درجة البكالوريوس في تخصص إدارة الأعمال من جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض .



نبارك لابن العم
عبد الله بن عبد العزيز
بن عبد الله الزاحم

على حصوله درجة البكالوريوس في كلية إدارة الأعمال تخصص محاسبة من جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل (جامعة الدمام سابقاً) .



نبارك لابن العم
سليمان بن خالد
بن إبراهيم الزاحم

على حصوله على درجة البكالوريوس من كلية الهندسة ، تخصص هندسة كهربائية ، من جامعة الملك سعود بالرياض .

نبارك لابنة العم
هيلة بنت سامي بن محمد
بن ناصر الزاحم

على حصولها على درجة البكالوريوس من كليه الآداب والعلوم الإنسانية، تخصص الصحافة ، من جامعة طيبة ، بالمدينة المنورة .



تهنئة مولود

نبارك لابن العم : أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن عثمان الزاحم
على المولودة التي وهبها الله إياه والتي أسماها (لينا) نسأل الله أن يصلحها وأن يرزقهم برها.

نبارك لابن العم : عبدالمحسن بن عبدالوهاب بن محمد الزاحم
على المولودة التي وهبها الله إياه والتي أسماها (ريما) نسأل الله أن يصلحها وأن يرزقهم برها.

نبارك لابن العم : محمد بن فايز بن محمد الزاحم
على المولودة التي وهبها الله إياه والتي أسماها (هيا) نسأل الله أن يصلحها وأن يرزقهم برها.

نبارك لابن العم : ناصر بن محمد بن ناصر الزاحم
على المولودة التي وهبها الله إياه والتي أسماها (روح) نسأل الله أن يصلحها وأن يرزقهم برها.

نبارك لابن العم : زاحم بن ابرهيم بن عثمان الزاحم
على المولود الذي وهبه الله اياه والذي أسماه (خيّال) نسأل الله أن يصلحه وأن يرزقهم بره .

نبارك لابن العم : نايف بن ابراهيم بن عثمان الزاحم
على المولودة التي وهبها الله إياه والتي أسماها (رويدا) نسأل الله أن يصلحها وأن يرزقهم برها .

نبارك لابن العم : فهد بن عبد الله بن زاحم الزاحم
على المولودة التي وهبها الله إياه والتي أسماها (حور) نسأل الله أن يصلحها وأن يرزقهم برها .

نبارك لابن العم : عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان الزاحم
على المولود الذي وهبه الله إياه والذي أسماه (هشام) نسأل الله أن يصلحه وأن يرزقهم بره.

نبارك لابن العم : ماجد بن إبراهيم بن ناصر الزاحم
على المولودتين التي وهبهما الله إياه والتي أسماهما (ريم) و (سارة) نسأل الله أن يصلحهم وأن يرزقهم برهما .

نبارك لابن العم : عبد المجيد بن محمد بن عبد الوهاب الزاحم
على المولودة التي وهبها الله إياه والتي أسماها (الجوهرة) نسأل الله أن يصلحها وأن يرزقهم برها .

نبارك لابن العم : عبد الله بن صالح بن عبد الله الزاحم
على المولودة التي وهبها الله إياه والتي أسماها (أكنان) نسأل الله أن يصلحها وأن يرزقهم برها .

نبارك لابن العم : عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الزاحم
على المولود الذي وهبه الله اياه والذي أسماه (فايز) نسأل الله أن يصلحه وأن يرزقهم بره .

تهنئة زواج

نبارك لابن العم : عبدالوهاب بن عبدالله بن عبدالوهاب الزاحم
على زواجه بـ : بدور بنت عبدالله بن ابراهيم الزاحم ، بارك الله لهما وبارك عليهما وجمع بينهما في خير، ورزقهم الله الذرية الصالحة .

تهنئة ترقية

نبارك لابن العم : صالح بن محمد بن ناصر الزاحم
مدير مكتبة القصب العامة على ترقيته للمرتبة العاشرة

نبارك لابنة العم : منيرة بنت إبرهيم بن عبد الله الزاحم
على ترقيتها للمرتبة الثامنة بفرع وزارة التعليم في المدينة المنورة .

نبارك لابن العم : الدكتور فهد بن إبراهيم بن عثمان الزاحم
لترقيته من أخصائي إلى استشاري أطفال بمدينة الملك سعود الطبية بالرياض .

نبارك لابن العم : عبد الإله بن عبد الله بن ناصر الزاحم
ترقيته على المرتبة العاشرة في هيئة الغذاء والدواء بمطار الأمير محمد بن عبدالعزيز بالمدينة المنورة.

تعـــزيـــة

انتقلت إلى رحمة الله :
نورة بنت محمد بن إبراهيم الزاحم "قليبة" أم خالد الشعلان
يوم السبت ٢٤/ شعبان/ ١٤٣٨هـ نسأل الله العظيم أن يغفر لها وأن يرحمها وأن يتجاوز عنها إنه ولي ذلك والقادر عليه .

انتقل إلى رحمة الله :
زاحم بن عبدالرحمن بن عثمان الزاحم (أبو عثمان)
يوم الأحد ٢٣ / رمضان/ ١٤٣٨ هـ نسأل الله العظيم أن يغفر له وأن يرحمه وأنه يتجاوز عنه، وأن يجعل ما أصابه تكفيراً له ورفعة في درجاته، انه ولي ذلك والقادر عليه

لقطات عامة من لقاء أسرة الزاحم

في عيد الفطر المبارك عام ١٤٣٨ هـ بالمدينة المنورة





اللقاء السنوي الأول لـ



بمدينة القصب

لقطات عامة من

لقطات عامة من اللقاء السنوي الأول لأسرة الزاحم بالقصب



مقدم الحفل : أ. محمد بن سعد الزاحم



الشيخ : معاذ بن محمد الزاحم



أ. فيصل بن عبدالعزيز الزاحم (أبو صهيب)



الشيخ : محمد بن إبراهيم الزاحم (أبو معاذ)



رئيس تحرير مجلة أسرة الزاحم الشيخ : عبدالله بن ناصر الزاحم (أبو عبدالإله)

لقطات عامة من اللقاء السنوي الأول لأسرة الزاحم بالقصب



لقطات عامة من اللقاء السنوي الأول لأسرة الزاحم بالقصب



صور لآبائنا وأجدادنا



الملك سعود في ضيافة العم الشيخ عبدالله بن زاحم
رحمه الله بالمدينة المنورة



العم الشيخ عبدالله بن زاحم رحمه الله والملك سعود في الروضة الشريفة



يظهر في الصورة العم الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الزاحم
رحمه الله خلف الملك خالد يمين الصورة



العم محمد بن صالح بن عبدالعزيز الزاحم
رحمه الله



العم إبراهيم بن عبدالله بن عبدالوهاب الزاحم رحمه الله في شبابه



العم ناصر بن عبدالرحمن بن عثمان الزاحم
رحمه الله

صور لآبائنا وأجدادنا



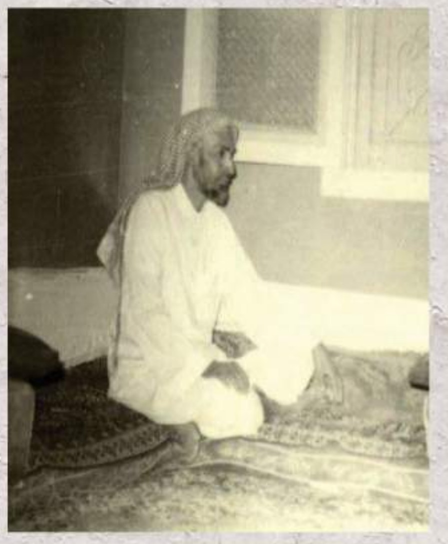
العم فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الزاحم رحمه الله إماماً للمسجد النبوي الشريف



العم ناصر بن عبدالعزيز بن عثمان الزاحم
رحمه الله



العم الشيخ عبدالعزيز بن محمد
بن عبدالوهاب الزاحم رحمه الله



العم الشيخ إبراهيم بن ناصر
بن عبدالرحمن الزاحم رحمه الله



العم الشيخ محمد بن ناصر
بن عبدالرحمن الزاحم رحمه الله



العم عبدالله بن عبدالله بن إبراهيم الزاحم
(عبيد)



العم عبدالله بن عبدالعزيز
بن محمد الزاحم رحمه الله





لتجارة القهوة والهيل والبهارات














فندق جوار السقيفة
Jewar Elsaqefa Hotel
فندق جوار السقيفة
Jewar El Saqefa Hotel
المدينـــة المنـــورة
0148180666 _ 0569955527

مكتب بن زاحم

محامون ومستشارون

المحامي
محمد بن سعد بن ابراهيم الزاحم
جوال: ٠٥٦٦٦٦٦١٧٢
للمحاماة والاستشارات القانونية

المحامي
أحمد بن ابراهيم الزاحم
جوال: ٠٥٩٩٠٠٩٠٣٠
ص.ب: ٤٠٦٧٦ - تليفون: ٠٤٨٢٧٧٧٣٢ - فاكس: ٠٤٨٦٦١١١١
E-Mail: elzahem.co@hotmail.com

ابن زاحم
المحامي
سلطان بن ابراهيم بن عبدالله بن زاحم
المدينة المنورة
تقاطع طريق الملك عبدالله
مع طريق أبي بكر الصديق (سلطانة)
ص.ب: ٤٠٦٧٦ المدينة المنورة





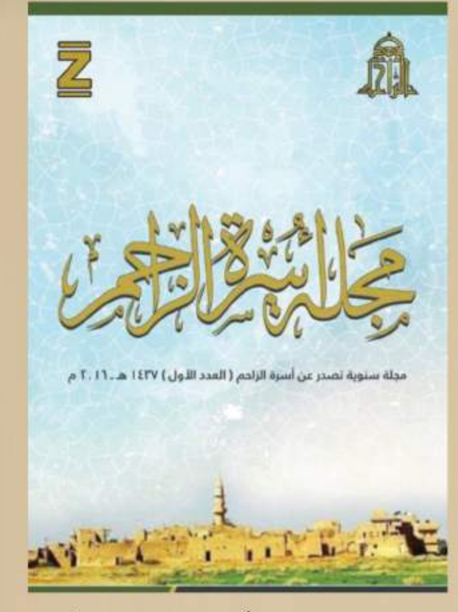


Mohammed alzahem

0500316669
moz-20@hotmail.com
alqasab200
alqasab2000

ثمرات الجهود المبذولة تجاه أسرة الزاحم لعامي 1437هـ _ 1438هـ

قام عدد من أبناء أسرة الزاحم، وبدعم مادي ومعنوي من باقي أفراد الأسرة، بثمرات لاقت ولله الحمد استحساناً وقبولاً من جميع أفراد الأسرة، وهذا من فضل الله علينا، نسأل الله أن يزيدنا توفيقاً وسداداً، وصلةً وتلاحماً ومن تلك الثمرات:



إصدار مجلة خاصة بأسرة الزاحم العدد الأول



اللقاء السنوي الأول في مدينة القصب



جائزة التفوق الدراسي برعاية الشيخ
حسن بن عبدالعزيز بن محمد الزاحم



كما قام الأستاذ /
تركي بن فهد بن إبراهيم الزاحم
موظف في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بتأسيس



موقع إلكتروني لأسرة الزاحم
www.alzahim.com



وبإنشاء تطبيق على الأب ستور والأندرويد



وبإنشاء حساب على اليوتيوب



وبانشاء حساب على التويتر

نسأل الله أن يجعل هذه الأعمال خالصةً لوجهه الكريم، وأن ينفع بها أفراد الأسرة جميعاً



الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعونه تُقْضى الحاجات، نحمد ربنا ونشكره على ما أنعم به علينا من إتمام هذه المجلة المباركة التي نسأل الله أن ينفع بها وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، وأن تكون دافعاً ومشجعاً لشباب وفتيات هذه الأسرة المباركة، ولا ننسى أن نشكر كل من أفاد وأعان وكان سبباً في إخراج هذه المجلة فجزاهم الله خيراً على ما قدموه وما بذلوه من جهود مالية أو جهود كتابية من خلال الإعداد والجمع والترتيب والتنسيق حتى خرجت المجلة بهذه الحلّة القشيبة ، فلهم منا وافر الشكر والعرفان.

للتواصل :

alzahemfamily@gmail.com

٠٥٠٥٤٩٥٢١٧ الشيخ عبدالله بن ناصر بن عبدالعزيز الزاحم (أبو عبدالإله)

٠٥٠٦٤١٦٩٤١ طارق بن فهد بن إبراهيم الزاحم (أبو زياد)

٠٥٥٥١٠٥٧٩٠ ناصر بن عبدالرحمن بن عبدالله الزاحم (أبو عبدالوهاب)

شكر وتقدير لكل من ساهم معنا في إخراج مجلة أسرة الزاحم و شجرة أسرة الزاحم ، شكر وتقدير لكل فرد من أفراد أسرة الزاحم ،
شكر وتقدير لمن شاركنا بمقال أو معلومة أو رأي أو مشورة أو دعم معنوي أو مادي ، شكر وتقدير للقائمين والمشرفين والمتعاونين

ونخص بالشكر والتقدير كلاً من :



عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان الزاحم



بزة بنت عبد العزيز بن زاحم الزاحم



محمد بن عبد العزيز بن محمد الزاحم



خالد بن محمد بن زاحم الزاحم



خالد بن عبد الله بن عبد الله الزاحم



محمد بن عبد الله بن عبد الله الزاحم



محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الزاحم



عبد السلام بن إبراهيم بن محمد الزاحم



محمد بن سعد بن إبراهيم الزاحم



عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عثمان الزاحم



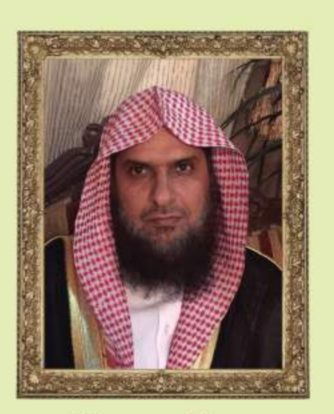
عبد الله بن ناصر بن عبد العزيز الزاحم



د. عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الزاحم



عبد العزيز بن عبد الوهاب بن محمد الزاحم



محمد بن إبراهيم بن محمد الزاحم



طارق بن فهد بن إبراهيم الزاحم



تواصــل

اقـــترح

أبْدِ رأيك

شـــارك

فــي



ايميل العائلة :

alzahemfamily@gmail.com

جوال :

٠٥٠٦٤١٦٩٤١ - ٠٥٥٥١٠٥٧٩٠



جائزة الزاحم للتفوق الدراسي

- ابتدائي
- متوسط
- ثانوي
- جامعي
- دراسات عليا

شرط الجائزة الحصول على امتياز

ترسل الشهادة بشهر رمضان
9 / 1438 هـ
على الإيميل alzahemfamily@gmail.com

| تفوقكم فخر لنا



أبنـاء أسـرة الزاحـم الأعـزاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نأمل منكم تعبئة الإستبانة ... لتصلكم المجلة والشجرة برابط وأيقونة الزاحم ، وكذلك آخر الأخبار والمستجدات عن أسرة الزاحم .

الاسم الرباعي : .... رقم الجوال : ....

نريد إنطباعكم ورأيكم عن :

1. اللقاء السنوي الأول في القصب :

....

....

2. مجلة أسرة الزاحم العدد الأول :

....

....

3. شجرة أسرة الزاحم :

....

....

اذكر الإيجابيات في اللقاء السنوي والمجلة لتطويرها ، واذكر السلبيات لتفاديها :

....

....

....

....

نتمنى رأيك وإقتراحاتك في اللقاء القادم إن شاء الله :

....

....

....

....

....

....

....

رأيكم يهمنا و رضاكم مطلبنا وصلتكم هدفنا

قَالَ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ:

﴿ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ﴾

بعون الله أنشأنا صندوق

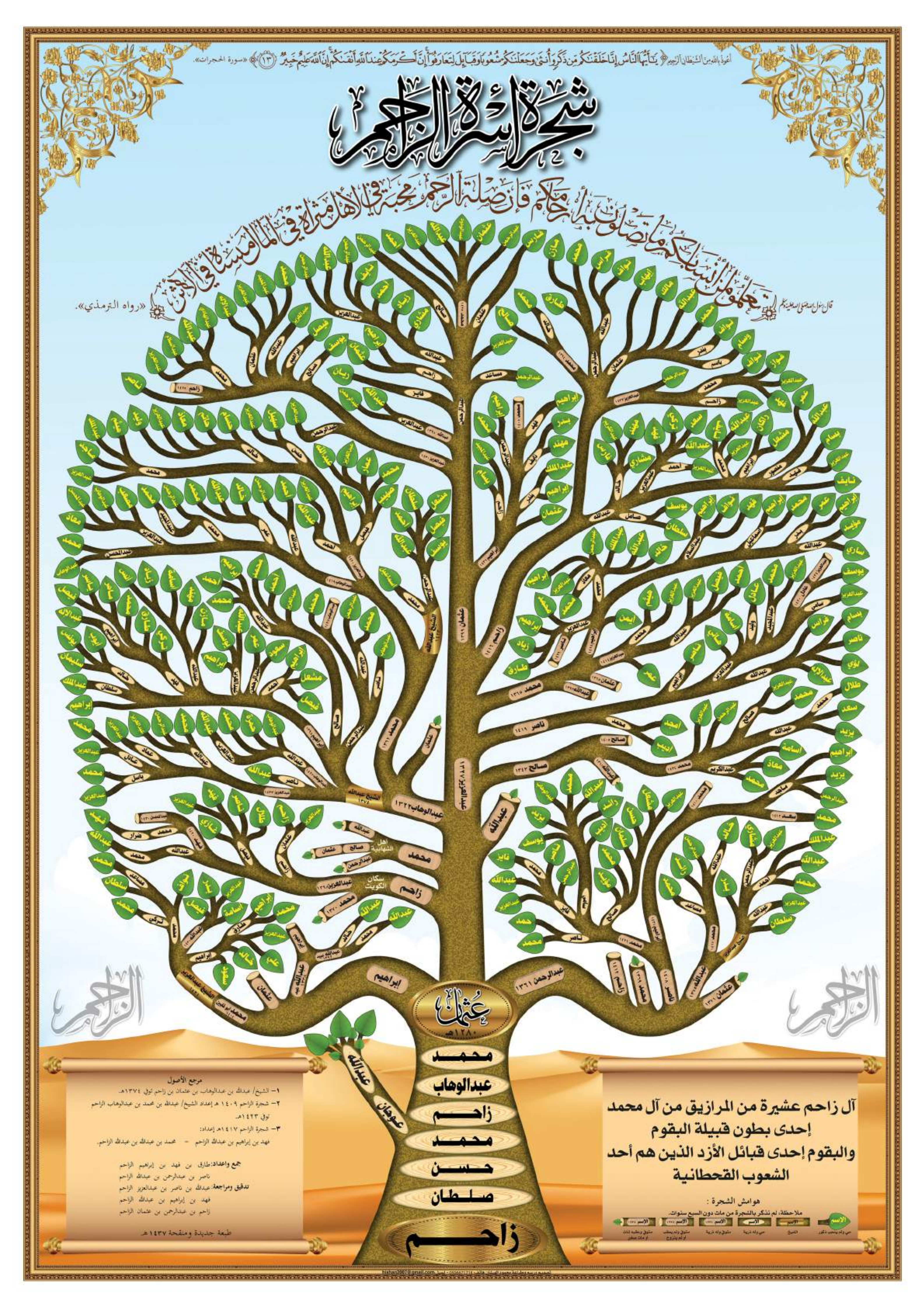


ويختص بإنشاء وإصدار :

١. شجرة أسرة الزاحم .

٢. مجلة أسرة الزاحم السنوية .

٣. لقاء أسرة الزاحم السنوي بمدينة القصب .



أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (١٣) «سورة الحجرات».
شجرة أسرة الزاحم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر» «رواه الترمذي».
عثمان ١٢٨٠هـ
محمد
عبدالوهاب
زاحم
محمد
حسن
سلطان
زاحم
عبدالله
عوجان
مرجع الأصول
١- الشيخ/ عبدالله بن عبدالوهاب بن عثمان بن زاحم توفي ١٣٧٤هـ.
٢- شجرة الزاحم ١٤٠٩ هـ إعداد الشيخ/ عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الزاحم توفي ١٤٢٣هـ.
٣- شجرة الزاحم ١٤١٧هـ إعداد:
فهد بن إبراهيم بن عبدالله الزاحم - محمد بن عبدالله بن عبدالله الزاحم.
جمع وإعداد: طارق بن فهد بن إبراهيم الزاحم
ناصر بن عبدالرحمن بن عبدالله الزاحم
تدقيق ومراجعة: عبدالله بن ناصر بن عبدالعزيز الزاحم
فهد بن إبراهيم بن عبدالله الزاحم
زاحم بن عبدالرحمن بن عثمان الزاحم
طبعة جديدة ومنقحة ١٤٣٧هـ
آل زاحم عشيرة من المرازيق من آل محمد
إحدى بطون قبيلة البقوم
والبقوم إحدى قبائل الأزد الذين هم أحد
الشعوب القحطانية
هوامش الشجرة :
ملاحظة: لم تذكر بالشجرة من مات دون السبع سنوات.